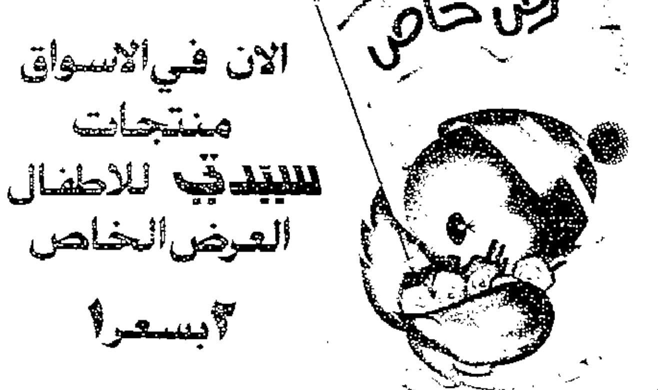
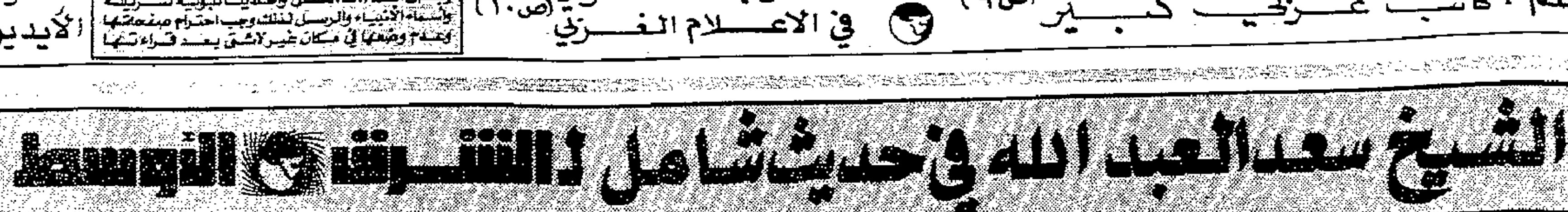
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 1 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2864
الاربعاء ٢٧ محرم ١٤٠٧هـ ـ ١/١٠/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٦٤
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)





الشيخ سعد العبد الله في حديث شامل لـ الشرق الأوسط

لكويت تؤيد وبقوة جهود السعودية لتوحيد الصفوف

عمل لوقف حرب الخليج ودول التعاون متأهبة للرد على أي عدوان

صفية آثار أزمة المناخ والجنسية ستمنح لمن يستحقها



الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح يتحدث لرئيس تحرير «الشرق الاوسط»

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

اعلن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء ان دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على الدفاع عن نفسها، كما انها متأهبة لرد اي عدوان عليها، واكد ان دول المجلس ستظل تعمل بمختلف الوسائل من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وثمن الشيخ سعد في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» الموقف السعودي من مجمل القضايا العربية والاسلامية وقال اننا في الكويت نؤيد كل جهد يقوم به الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي عهده الامير عبد الله من اجل رأب الصدع العربي وتجميع الجهود لما فيه خير الامة العربية والاسلامية.

وقال ولي العهد الكويتي ان قادة دول التعاون لن يتوانوا عن القيام بمساعيهم الخيرة تجاه امتهم العربية وكان يشير في هذا الاتجاه الى اجتماع القمة الخليجية التي ستعقد في ابو ظبي خلال الشهر المقبل.

● وتطرق الشيخ سعد في حديثه الى عدد من القضايا العربية المهمة والقضايا الساخنة الاخرى التي تشغل بال المواطن الكويتي، ففي مجال الحديث عن الازمة الاقتصادية وبصفة خاصة ازمة سوق المناخ قال ان الازمة كانت كبيرة الابعاد ولا يمكن تصفية عواقبها بين عشية وضحاها ـ وقد وضعنا اجراءات نأمل بأن تحقق اهدافها المرجوة.

● وتحدث عن محاكمات الارهابيين المتهمين بسلسلة التفجيرات وقال ان محكمة امن الدولة ستشرع قريبا بمحاكمة هؤلاء، واكد الشيخ سعد ان الديمقراطية نهج اصيل في المجتمع الكويتي وهي جزء من تراثه وتقاليده.

● وحول موضوع الجنسية الكويتية ومنحها وهي احدى القضايا التي شغلت الكويت في الآونة الاخيرة قال الشيخ سعد ان الجنسية ستمنح حسب ما حدده القانون وبامكان من تنطبق عليهم الشروط التقدم للجهات المعنية للحصول عليها وبلا شك سيكون هناك اعتبار وتقدير لمن قدم للكويت خدمات جليلة.

● وحول الموقف من مصر قال الشيخ سعد ان لمصر منزلتها العزيزة الخاصة في قلوب العرب، ومسألة عودة العلاقات الدبلوماسية معها امر شكلي لكنه يتطلب قرارا عربيا على نفس مستوى قرار قطع العلاقات.

● وتحدث ولي العهد الكويتي عن اجراءات تنظيم العمالة في الكويت وقال ان الهدف من ذلك هو تصحيح العمل في الوضع السكاني وانه من الطبيعي جدا ان يأخذ المواطن الكويتي حقه وموقعه الحقيقي في بلده.

● واشار في حديثه الى تطوير الجيش الكويتي وتنويع مصادر اسلحته وقال ان هذه السياسة اثبتت جدواها وحققت اهدافها.

(نص الحديث الشامل ص ٣)

رسالة من العاهل السعودي لأمير الكويت:

الملك فهد يستقبل مسؤولاً ليبياً ووزير الشؤون الخارجية الجزائري

جدة ـ واس: استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه بقصر السلام امس عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد خويلد الحميدي.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم والقائم بالاعمال الليبي ميلودي عريبي. كما استقبل الملك فهد بمكتبه بقصر السلام امس وزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

وقد غادر جدة مساء امس وزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائري وكان في وداعه بالمطار السيد علي المسلم المستشار بالديوان الملكي ومندوب عن المراسم الملكية واعضاء السفارة.

وفي الكويت تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقام بتسليم الرسالة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية خلال استقباله له امس.

وحضر المقابلة الشيخ خالد الاحمد الجابر وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي.

وتأتي هذه الرسالة في اطار التشاور المستمر بين البلدين تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي وقت لاحق استقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت الامير محمد بن فهد.

الأمير سلطان لـ الشرق الأوسط:

نحسب دائماً حساب الخطر على أمن الخليج ونضع كل إمكاناتنا لحماية أوطاننا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية في اجابة له على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الخطر على امن الخليج «ان الاخطار متوقعة على دول منطقة الخليج العربي، ولكننا لا نستطيع ان نتنبأ من اين؟ وكيف؟».

واضاف الامير سلطان في رده «ان المهم هو اننا نحسب دائما حساب الخطر والاخطار باليقظة والحذر والثبات والتمسك على كلمة الحق وعلى حقنا في الدفاع عن امتنا وتراب اوطاننا.. واضاف: اننا لن نستهين او نتوانى بحول الله وقدرته في تسخير مقدراتنا وامكاناتنا لحماية بلداننا من الاخطار. وعلى العموم فالانسان نفسه لا يعلم بالخطر ولكنه يترقبه ويأخذ الحيطة والحذر ليتجنبه».

واكد الامير سلطان بن عبد العزيز على اهمية الاجتماع المقبل لوزراء دفاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد في سلطنة عمان يوم السبت المقبل وقال: «ان جدول الاعمال يشتمل على مواضيع مهمة وليس من المستحسن ان نستبق الاحداث وسنكون باذن الله موجودين في هذا الاجتماع».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان من اهم القضايا التي سيناقشها وزراء دفاع دول الخليج العربية التطورات الاخيرة على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية وما تمثله من تهديد مستمر لامن واستقرار منطقة الخليج العربية وبحث قدرات «قوة درع الجزيرة» التي ستكون مهيأة للتحرك السريع وحماية دول المنطقة من الاخطار المحيطة بها..

كما سيبحث الوزراء خطوات تنفيذ الاستراتيجية العسكرية التي اقرت العام الماضي في قمة زعماء دول مجلس التعاون والتي عقدت في سلطنة عمان اضافة الى بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون الدفاعي والعسكري بين الدول الاعضاء في المجلس. وسيرفع وزراء دفاع دول مجلس التعاون توصياتهم الى المجلس الاعلى للمجلس خلال قمة زعماء دول المجلس التي ستعقد في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة..

وكان رؤساء هيئات الاركان في جيوش دول مجلس التعاون قد اختتموا مساء الاحد الماضي اجتماعاتهم في الرياض والتي قاموا خلالها بصياغة جدول اعمال مؤتمر وزراء الدفاع..

٣ عرب يحصلون على ميداليات ذهبية في سيؤول
الرياضة ص ١١

أكتوبر شهر حسم الخيارات:

تقارير خاصة: السلام المؤجل أو الحرب الشاملة!

لندن ـ واشنطن ـ عمان ـ القاهرة ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

تشير التقارير المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» من عواصم القرار العربية والغربية ان منطقة الشرق الاوسط ومستجداتها تقف امام مفصلين مهمين ابتداء من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، واحد هذين المفصلين خيار «السلام المؤجل» فيما الاخر هو «الحرب الشاملة»، وتأتي هذه التوقعات وسط مجمل تطورات ستشهدها المنطقة، لعل من ابرزها تسلم اسحق شامير السلطة هذا الشهر في حكومة «المناصفة»، اضافة الى الاعلان عن الموعد الرسمي لقمة العملاقين في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في الوقت الذي تعلن فيه الادارة الامريكية رفضها لمبدأ المؤتمر الدولي، وفي غضون ذلك تفيد التقارير الخاصة بـ «الشرق الاوسط» من واشنطن واستنادا الى اقوال الدوائر المطلعة ان المنطقة مقبلة على حرب شاملة في المستقبل القريب.

ففي الوقت الذي اكدت فيه دولتان معنيتان في الشرق الاوسط وهما الاردن ومصر على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، تشير التقارير والمعلومات الى ان الادارة الامريكية ترفض ولاتزال مبدأ انعقاد المؤتمر فيما تؤكد هذه التقارير الواردة على لسان المصادر ذات الصلة بالقرار السياسي الامريكي ان تطور الاحداث يهدد بانفجار حرب شاملة بين الاطراف المتصارعة وخاصة بين سورية واسرائيل.

وقد جرت مشاورات مكثفة خلال الايام القليلة الماضية في عواصم القرار وبين الاطراف المعنية حيث جرى استعراض التوقعات المستقبلية، وتركزت هذه المحادثات والمشاورات بين الاطراف المعنية وعاصمتي القوتين العظميين واطراف اوروبية اخرى كبريطانيا التي يختتم وزير الدولة للشؤون الخارجية فيها محادثات شرق اوسطية اليوم شملت الاردن ومصر اضافة الى السودان.

فقد اجرى ولي عهد الاردن الامير حسن ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي محادثات امس مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط، تركز البحث خلالها على المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وكان رينتون قد زار مصر قبل ذلك ودارت محادثات مماثلة مع الرئيس المصري، وسط انباء تحدثت عن ان القيادة المصرية تسلمت رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان اكد فيها التزامه بالمشاركة في عملية السلام والسعي لبدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب، لكنه لم يتطرق لفكرة المؤتمر الدولي ولجنته التحضيرية التي دعا اليها البيان المشترك الصادر عن لقاء مبارك وبيريز في الاسكندرية.

(التتمة على الصفحة ٢)

تفاصيل الصفقة: القمة في ١١ الشهر بعد اطلاق المعتقلين

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ظهرت في وقت متأخر من يوم امس تفاصيل الصفقة الامريكية ـ السوفياتية التي اطلق بموجبها الصحافي الامريكي المعتقل في موسكو مقابل اطلاق العالم السوفياتي المعتقل في نيويورك. ولكن المفاجأة كانت في الاعلان عن «قمة عاجلة» بين الزعيمين السوفياتي والامريكي في ١١ و١٢ الشهر الحالي.

فبعد ٢٤ ساعة من اطلاق الصحافي نيكولاس دانيلوف من موسكو، اعلنت وكالة (تاس) ان جينادي زاخاروف غادر نيويورك عائدا الى بلاده بعد مثوله امام المحكمة الامريكية. كما اعلنت الوكالة في نبأ منفصل ان ريجان وجورباتشوف سيعقدان «قمة تحضيرية» في ١١ و١٢ الشهر الجاري في ايسلندا، وذلك بناء على اقتراح الزعيم السوفياتي.

وقد وصف ريجان هذا الاجتماع بانه «لقاء سريع»، وقال ان الطرفين «سيعرضان عدة خطوات تحضيرية تمهد لزيارة جورباتشوف الى الولايات المتحدة» ويذكر ان ريجان وجورباتشوف اتفقا في قمة جنيف الماضية على ان يعقدا القمة الثانية في واشنطن، وهو ما تسعى اليه الادارة الامريكية حاليا.

واضاف ريجان قائلا «الاجتماع ليس لقاء قمة، كل ما في الامر اننا اتفقنا على عقد اجتماع».

(تفاصيل ص ٥)

زيارة الصادق المهدي للسعودية تتم اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يصل الى جدة في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في الزيارة الخاصة للسعودية والتي كان من المقرر ان يقوم بها يوم اول من امس الاثنين ولكنها تأجلت بسبب الحادث المؤسف الذي اودى بحياة شقيقه السيد صلاح الصديق المهدي وابن عمه السيد الفاضل الهادي المهدي.

وصرح السيد عيسى مصطفى سفير السودان لدى السعودية لـ «الشرق الاوسط» بانه تلقى امس من الخرطوم ما يفيد بوصول المهدي اليوم للسعودية وعودته في نفس اليوم ليغادر يوم غد الخميس الى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والالتقاء بالمسؤولين الامريكيين.

واضاف السفير السوداني ان تغييرا طفيفا قد طرأ على تشكيل الوفد المرافق للسيد المهدي حسبما أعلن في الزيارة السابقة.. ويضم الوفد المرافق له اليوم السادة الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي وسيد احمد الحسين وزير الداخلية ونائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي وجوشوا ديوال وزير الحكومات المحلية ورئيس الحزب الفدرالي الجنوبي وفاروق عبد الرحمن وكيل وزارة الخارجية والفريق ابراهيم احمد عبد الكريم نائب مفتش عام الشرطة واللواء أ. ح السر محمد احمد من كبار قادة القوات المسلحة ونصر الدين الهادي المهدي نائب الامين العام لحزب الامة.

الملك الحسن يعين العراقي رئيساً لوزراء المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

عين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، وكما توقعت «الشرق الاوسط» امس، الدكتور عز الدين العراقي (٥٨ عاما) رئيسا لمجلس الوزراء المغربي خلفا للسيد محمد كريم العمراني الذي طلب إعفاءه من منصبه في وقت سابق بسبب ظروفه الصحية.

وتم تعيين الدكتور محمد الهلالي، وهو استاذ للعلوم الطبيعية في الجامعة، وزيرا للتربية والتعليم كما تم تعيين السيد محمد السقاط المدير السابق للجمارك وزير دولة للشؤون الخارجية مكلفا بالعلاقات مع السوق الأوروبية المشتركة.

والدكتور العراقي الذي عين رئيسا لمجلس الوزراء كان قد تم تعيينه في مارس (آذار) الماضي كنائب لرئيس الوزراء.

ويذكر ان الدكتور العراقي كان قد دخل الحكومة للمرة الأولى عام ٧٧ ضمن ٨ وزراء ينتمون لحزب الاستقلال إلا أن خلافات نشبت بينه وبين قيادة الحزب حول السياسة التي اتبعها في مجال التعليم أدت الى تجميد عضويته فبادر بدوره لتقديم استقالته من الحزب عام ٨٤ واستمر يشغل منصب وزير التربية والتعليم رغم خروج حزب الاستقلال الى صفوف المعارضة.

وقد خاطب العاهل المغربي الدكتور العراقي عند تعيينه امس (الثلاثاء) في القصر الملكي في الرباط بكلمة اشار فيها الى ان إسناد منصب رئيس الوزراء للدكتور العراقي اختيار لا يستغربه احد بسبب خصاله المهنية والسياسية والبشرية وتأهله لخوض المعارك وتحمل المسؤوليات والتغلب على الصعاب وقدرته على الحوار.

وقال العاهل المغربي في كلمته ان النظام المغربي يقتضي حوارا مستمرا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حتى ولو اتسم هذا الحوار بالحدة والعنف.

واعلن انه سيعرض على البرلمان حين يبدأ دورته الجديدة في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري البرنامج الذي يجب ان تطبقه الحكومة.

وطلب العاهل المغربي من وزير التعليم الجديد مراجعة السياسة التعليمية حتى تلبي مطامح الشباب في أفق القرن المقبل مؤكدا ضرورة اعتماد التعليم على الاصالة المغربية الاسلامية مع انفتاحه على المستقبل حتى يمكن للمغاربة ان يصبحوا روادا لنشر العلم والثقافة.

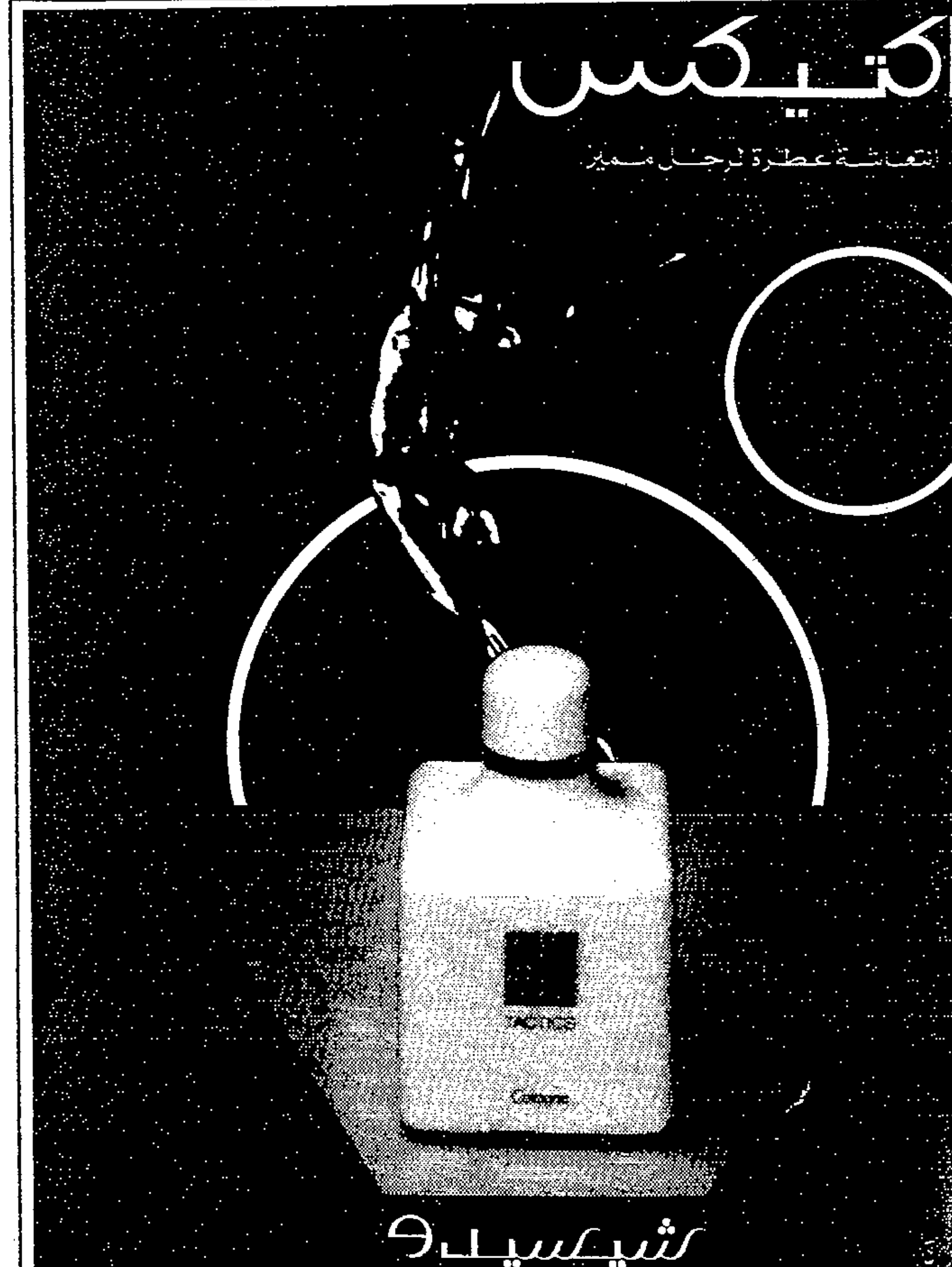
وفي الختام دعا الملك الحسن الثاني وزير الدولة المكلف بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة الى المتابعة الدقيقة والدؤوبة للطلب الذي كان قد تقدم به المغرب للانضمام للسوق.

وقال ان المغرب مؤهل ليحظى بالعضوية الكاملة للمجموعة الاوروبية.

سري وليس للنشر!

رئيس برلمان دولة عربية كبرى يقوم حاليا بمحاولات لتقريب وجهات النظر بين وزير الداخلية وقيادات احزاب المعارضة لمنع انفجار الموقف وقد عقد عدة لقاءات بمكتبه في البرلمان لهذا الغرض.





هكذا من الأصل

...داء نمساوي لدول العالم لوقف حرب الخليج:

...جتماع اللجنة السباعية العربية في نيويورك ...المطالبة بطرد اسرائيل من الأمم المتحدة

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:
اعربت المجموعة العربية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة عن معارضتها لوجود ...رائيل داخل الجمعية العمومية. واجتمع وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في اللجنة ...سباعية المعنية بمتابعة الحرب العراقية الايرانية. فيما واصل الوزراء العرب لقاء قماتهم ...شاوراتهم على هامش اجتماعات المنظمة الدولية. ووجهت النمسا من ناحيتها نداء لوقف ...ب الخليج وطالبت بحظر الأسلحة الى كل من العراق وايران.

...فقد عقدت اللجنة السباعية المكلفة ببحث ...حرب العراقية الايرانية سلسلة من ...جتماعات بمقر الأمم المتحدة يوم امس وامس ...ل.

وجرى خلال الاجتماعات بحث الطرق ...وسائل الكفيلة بحفز المجتمع الدولي لتكرس ...تمامه بايجاد تسوية سلمية عادلة وعاجلة ...نزاع العراقي الايراني.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اللجنة ...سباعية سوف تقدم توصيات بتطورات الحرب ...اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي ...عقد بالأمم المتحدة الأربعاء القادم.

واضافت ان التوصيات ستتضمن دعوة ...لس الأمن الدولي الى الانعقاد لممارسة ...مؤولية الملقاة على عاتق المجلس لوضع حد ...ه الحرب.

...من ناحية اخرى. اعربت المجموعة العربية ...اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة عن ...ارضتها لوجود اسرائيل داخل الجمعية ...مة.

وقالت المجموعة العربية في رسالة سلمتها الى ...ر الجمعية العامة رشيد شودري انها ...فى ان تكون اسرائيل عضوة في الجمعية ...مة.

وكانت المجموعة العربية في السنوات ...ابقة تعرب عن تحفظها لوجود اسرائيل ...ل الجمعية العامة.

...سيقوم شودري بتحويل الرسالة العربية الى ... الاعتمادات داخل الجمعية التي ستجتمع ...هر المقبل للنظر في اعضاء الجمعية العامة البالغ عددهم ١٥٨ عضوا.

وقالت الرسالة العربية انه ليس من حق اسرائيل الاحتفاظ بعضويتها في الجمعية العامة لتجاهلها القرارات الدولية وانتهاكها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كلمة البحرين

وفي اطار كلمات وزراء الخارجية العرب امام الجمعية العمومية دعا الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ايران الى انهاء الحرب مع العراق وأكد ان دول الخليج ستقدم مساندة ملموسة الى طهران من اجل تحقيق السلام والأمن في المنطقة في حالة الاستجابة لهذا النداء.

كما طلب الشيخ محمد في حديثه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مواصلة الجهود من اجل ايجاد الظروف الملائمة لتحقيق الحوار الذي قد يؤدي الى انهاء هذا النزاع.

وحذر من جهة اخرى بعض الدول العظمى من خطورة الاستهانة بحجم العواقب الناجمة عن استمرار النزاع الايراني العراقي والاهتمام فقط بالبترول وببيع الأسلحة.

واخيرا اشار الى ان مثل هذه «الرؤية الضيقة» قد تؤدي في وقت قريب الى فقدان الأصوات المعتدلة في منطقة الخليج.

وفي حديثه عن الشرق الأوسط اكد الوزير البحريني انه اذا كانت المبادرات التي عرضت من اجل اعادة السلام فشلت حتى الآن فهذا لأن معظمهم يتجاهلون الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية التي تتوسط النزاع في الشرق الأوسط.

واشار الى ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية لم تضع حدا للسياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل وأيد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بالنزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

كلمة مصر

ومن ناحيتها دعت مصر المجتمع الدولي الى مضاعفة جهوده لايقاف الحرب العراقية الايرانية كما اقترحت البدء بحوار مسؤول مع الدول الكبرى تمهيدا لعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الأوسط.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمة بلاده امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان النزاع العراقي الايراني بات يهدد الامن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي برمتها.

واضاف ان مصر بذلت جميع جهودها من اجل التوصل الى حل سلمي للحرب التي مضى عليها اكثر من ست سنوات مشيرا الى استجابة العراق لجميع المبادرات السلمية الهادفة لايجاد تسوية شاملة وعادلة للنزاع.

وحذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري من خطورة التهديدات الايرانية للأقطار العربية الخليجية مؤكدا ان مصر لن تقبل بهذه التهديدات او تتغاضى عنها.

وحول الوضع في الشرق الأوسط قال الدكتور عبد المجيد ان الحاجة اشد الآن من اي وقت مضى لتحقيق السلام في المنطقة وارساء الأسس للمصالحة التاريخية كي تحقق اهدافها.

وقال الدكتور عبد المجيد انه نظرا للعلاقات المتوازنة التي تحتفظ بها مصر مع جميع الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي فان مصر في وضع يسمح لها بالدخول في حوار بناء ومباشر مع جميع اطراف النزاع بهدف تحقيق تسوية شاملة.

ووصف القمة الأخيرة التي عقدت في الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بأنها كانت خطوة نحو مزيد من المرونة وادراكا اعمق لدى مركزية القضية الفلسطينية، ومفتاحا لعلاج شامل للنزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف ان ذلك يمكن ان يتحقق من خلال قبول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط كاطار لمفاوضات يشترك فيها جميع الأطراف المعنية بصورة مباشرة وبصفة المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وتطرق الدكتور عبد المجيد للحديث عن التزام مصر بتنسيق الجهود وبخاصة مع الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال ان التعاون بين الجانبين يعد عاملا رئيسيا وحيويا للتحرك في الاتجاه الصحيح.

رسالة فلسطينية للسوفيات

وعلى صعيد آخر، اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي امس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وسلمه رسالة من القيادة الفلسطينية الى القيادة السوفياتية.

وبحث المسؤول الفلسطيني مع الوزير السوفياتي التطورات في منطقة الشرق الأوسط والأوضاع في جنوب لبنان على ضوء التهديدات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

وكان شيفاردنادزه قد طالب بكلمة له في الجمعية العامة باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن جهة اخرى، عقد القدومي عدة اجتماعات مماثلة مع وزراء خارجية فرنسا والصين واسبانيا ويوجسلافيا وكوبا والمانيا الديمقراطية.

نداء النمسا

وقد وجهت النمسا امس نداء من اجل حظر عام لارسال الأسلحة الى ايران والعراق حتى يمكن الاسراع في ايجاد حل للنزاع الذي دخل في عامه السابع.

واقترح بيتر جانكوفيتش وزير الخارجية النمساوية في كلمته امام الجمعية العامة ان مثل هذا الاجراء يجب ان يدرس في مجلس الأمن، واضاف انه في انتظار اصدار هذا القرار يجب على جميع الدول مراعاة مثل هذا الحظر على اساس اختياري.

موقف باكستان

وأدان وزير الخارجية الباكستاني اسرائيل لوقوفها ضد جميع المبادرات والجهود السلمية الرامية الى احلال السلام بالشرق الأوسط.

وأكد ان التعنت الاسرائيلي من شأنه تصعيد العنف في المنطقة وايجاد وضع جديد من شأنه تعريض الأمن والسلام الدوليين للخطر.

واعرب عن دعم بلاده المطلق لجهود عقد مؤتمر سلام عالمي بمشاركة الأطراف المعنية لحل ازمة الشرق الأوسط.

...مة على الهاتف بين مبارك والحسين

...بيريز يستقيل وشامير ...تحفظ على المؤتمر الدولي

...قاهرة ـ الامم المتحدة ـ ي.ب.ا ـ مستوطنة ...ا بفلسطين المحتلة ـ أ.ب: عقد الرئيس ...ي، حسني مبارك، والعاهل الاردني، الملك ...، امس «قمة على الهاتف» لاستعراض ...طورات المستجدة في الشرق الاوسط ...اعي المبذولة لتنشيط عملية السلام.. في ... الاثناء اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ...، شمعون بيريز، عزمه الاستقالة يوم ١٠ من الشهر الجاري توطئة لانتقال السلطة الى رئيس الوزراء البديل اسحق شامير، الذي ـ من جانبه ـ عبر عن «تحفظاته العميقة» تجاه فكرة المؤتمر الدولي اطارا لعملية السلام وابلغ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، انه لا يرى فرصة لتحسن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في وقت مبكر.

فقد ذكر مسؤولون في القاهرة ان «مؤتمرا على الهاتف» عقد امس بين الرئيس مبارك والملك حسين لبحث المساعي المبذولة لتنشيط عملية السلام وبحث آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط. ولم يعط المسؤولون المصريون مزيدا من التفاصيل كما لم يحددوا البادىء بالاتصال الاول بين الرئيس المصري والعاهل الاردني منذ عودة الاخير من زيارته العلاجية للندن قبل فترة قصيرة.

بيريز يستقيل

● في فلسطين المحتلة ابلغ بيريز جمعا من طلاب المدارس الثانوية في مستوطنة هاديرا الواقعة على بعد ٥٢ كيلومترا شمالي تل ابيب قوله انه سيقدم استقالته يوم ١٠ الجاري توطئة لتولي شامير رئاسة الحكومة يوم ١٤. واوضح انه سيلتقي مع شامير خلال الاسبوع الحالي لبحث تشكيل الحكومة الجديدة.

لكن شامير استبق توليه رئاسة الحكومة بابلاغه شولتز انه لا يرى فرصة لتحسن العلاقات مع موسكو وحجته في ذلك ان الكرملين لا يريد فتح صنبور الهجرة اليهودية.

وأشار شامير الى ان معدل الهجرة من الاتحاد السوفياتي حاليا هو ادنى ما نزل اليه منذ عشرين عاما. ولهذا السبب ضمن اسباب اخرى فهو يعبر عن تحفظاته العميقة تجاه فكرة المؤتمر الدولي اطارا لعملية السلام.

مبارك سيدعى للقمة الاسلامية

...كويت ـ كونا: اعلن رئيس مكتب ... المصالح المصرية في الكويت السفير ... عطية المصري ان الكويت ستوجه ...ة الرسمية الى الرئيس حسني مبارك ...لحضور مؤتمر القمة الاسلامي ...س الذي سيعقد في الكويت في النصف ... من شهر يناير المقبل.

...لغ السيد المصري وكالة الانباء ...ية عقب اجتماعه مع وزير الدولة ...ن الخارجية السيد سعود محمد ...يمي بان الدعوة ستوجه الى الرئيس ... باعتبار مصر عضوا في منظمة المؤتمر ...لامي. الا ان السفير لم يحدد متى ...ه الدعوة او من سيحملها.

...ن عدير الادارة الاقتصادية بوزارة ...جية السيد فيصل الصالح المطوع قد ...ي وقت سابق من هذا الشهر ان ...ن خاصين لامير الكويت سيتوجهون ...واصم العربية والاسلامية حاملين ...ات الى ملوك ورؤساء هذه الدول ...ر القمة الاسلامية.

...ن السفير احمد عطية انه بحث مع ... العلاقات الثنائية بين البلدين ...ين ووصفها بانها «علاقات طبيعية ...قاء وهي تنمو كل يوم بشكل عمودي ...ن علاقات افقية في اي يوم». واضاف ...ديث تطرق كذلك الى الوضع العربي ...عامة وتطوراته على كافة الاصعدة.

...ساد السفير المصري بالمعاملة ...ة التي يلقاها ابناء مصر العاملون في ...ت. وقال ان ١٧٥ الف مصري ...ون في تنمية هذا البلد الشقيق معربا ...تزازه وامتنانه لموقف الكويت ...ي والشعبي تجاه المصريين الذين ...ن على ارض الكويت.

جيبوتي تستأنف علاقاتها مع مصر

جيبوتي ـ أ.ف.ب: اعلن رسميا ان جيبوتي اعادت رسميا امس علاقاتها الدبلوماسية مع مصر التي قطعت في عام ١٩٧٩ على اثر عقد معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية.

ويأتي هذا القرار بعد استئناف العلاقات بصورة شبه رسمية بين جيبوتي والقاهرة منذ اكتوبر عام ١٩٨٣. وقد اتخذ هذا القرار اثناء الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

الأمير سعود الفيصل يلتقي شولتز اليوم ومشاوراته تتركز على حرب الخليج

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
استأثرت الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي بمعظم وقت الاجتماعات والاتصالات الثنائية والجانبية التي اجراها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في نيويورك خلال الأيام القليلة الماضية.

فقد عقد الأمير سعود الفيصل خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة اجتماعات ثنائية مع عدد من وزراء الخارجية العرب والأجانب الذين يحضرون اجتماعات الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة، حيث بحث معهم خلالها القضايا التي تشغل المنطقة وفي طليعتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار سيعقد الأمير سعود اليوم اجتماعا مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بعد الاجتماع التقليدي الذي سيعقد اليوم ايضا بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والوزير شولتز في نيويورك.

وفي هذا الصدد، قال مسؤول كبير في الوفد المرافق للأمير سعود الفيصل لـ «الشرق الأوسط»: «ان موضوعي الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية كانا يستغرقان ثلاثة ارباع وقت المباحثات التي اجراها الأمير سعود مع الوزراء والمسؤولين الذين التقاهم وما تبقى من الوقت كان يخصص لبحث العلاقات الثنائية بين المملكة وبلدان الوزراء الذين اجتمع اليهم الأمير سعود».

واكد المسؤول ان كافة الاجتماعات والاتصالات الثنائية التي اجراها الأمير سعود وسيجريها تأتي في اطار الجهود والمساعي الدؤوبة والمخلصة التي تبذلها المملكة بهدوء ودون ضجة سواء على صعيد وقف الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة بين بلدين شقيقين مسلمين او على صعيد القضية الفلسطينية التي تقف منها المملكة موقفا ثابتا ومبدئيا خاصة فيما يتعلق باقرار حقوق الشعب الفلسطيني ودعم وتأييد ما يرتضيه الفلسطينيون لأنفسهم.

اما بالنسبة للجهود الرامية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية والتي تتكثف المساعي والجهود من اجلها في هذه الأيام، فقد اعرب المسؤول لـ «الشرق الأوسط» عن امله في ان تقوم الأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن بدور فعال لانهاء هذه الحرب واصدار قرار عن مجلس الأمن في هذا الخصوص وان يتولى الأمين العام للأمم المتحدة متابعة وتكثيف الجهود لوقف الحرب.

واشار المسؤول الى انه على الرغم من اهمية قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن في هذا الشأن فان الأمر يحتاج الى النوايا المخلصة والجهود الفعالة من جانب الدول الكبرى واستمرار هذه الجهود لوقف الحرب.

وتطرق المسؤول الى جهود المملكة المخلصة والمستمرة في العمل على استعادة التضامن العربي وحل الخلافات بين الدول العربية لما فيه خير قضاياها ومصالحها.

أهالي بلدة فلسطينية يشكرون رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
اعرب أهالي بلدة الشيخ زويد بفلسطين المحتلة عن شكرهم وتقديرهم لرابطة العالم الاسلامي لما قدمته لهم من مساعدة سخية لانشاء مسجدهم مما كان له أطيب الاثر في نفوس أهل المنطقة حيث اصبح المسجد موئلا للمصلين الذين يؤمونه لأداء الفرائض.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من اعضاء لجنة مسجد الحمايدة بالشيخ زويد نيابة عن أهالي البلدة بواسطة الاستاذ كامل الشريف عضو المجلس التأسيسي للرابطة.

وناشد أهالي الشيخ زويد الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان تدعم مشروع مدرسة تحفيظ القرآن الكريم التي تم انشاؤها مؤخرا لتخدم ابناء البادية المحيطة بالقرية.

وأوضحت البرقية ان هناك مئات من الشباب اعربوا عن رغبتهم في الانضمام للمدرسة لحفظ القرآن وتلاوته خاصة من ابناء البادية.

وفي ختام البرقية اعرب أهالي بلدة الشيخ زويد عن أملهم من ان يلاقي هذا الطلب القبول من قبل الرابطة حتى تضاف مكرمة جديدة الى مكارم الرابطة الكثيرة في مجال العمل الاسلامي في كل مكان.

العدو الاسرائيلي: نستعد لحرب كيماوية

حيفا ـ أ.ب: اجرى العدو الاسرائيلي امس مناورة عسكرية لاختبار استعدادات مواجهة الحرب الكيماوية. وصرح مورديخاي جور، وزير الصحة، بأن إسرائيل تستعد لحرب تقع مستقبلا في الشرق الاوسط وقد تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية، وابلغ الوزير وكالة اسوشييتدبرس قوله: «لا بد ان نستعد لكل الاحتمالات ونحن الان نحاول اختبار قدرة استجابتنا للاسلحة الكيماوية».

نائب وزير خارجية اليابان في زيارة رسمية لاسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب: وصل شينيشي ياناي نائب وزير خارجية اليابان امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويعد شينيشي ياناي اهم شخصية حكومية يابانية تزور اسرائيل والتقى امس وزير الدولة موشي آرنز نظرا لوجود اسحق شامير وزير الخارجية في نيويورك حاليا، كما سيجري مباحثات مع روبي ميلو نائب وزير الخارجية ودافيد كيمحي سكرتير عام الوزارة.

منع هبوط الليبية في هيثرو اصبح مؤكدا

لندن ـ كونا: بدأ في حكم المؤكد ان تمنع الحكومة البريطانية هبوط طائرات الخطوط الجوية الليبية في مطار هيثرو بحجة الأمن القومي.

وقد اوصى مسؤولو وزارات الخارجية والداخلية والمواصلات بهذا الاجراء ورفعوا توصياتهم الى وزرائهم امس الأول وفهم انهم اتخذوا موقفا متشددا.

وقالت صحيفة «التايمز» انه يتوقع صدور قرار بهذا الشأن خلال الايام القليلة القادمة بعد استشارة وزير الخارجية جيفري هاو ووزير الداخلية دوجلاس هيرد ووزير المواصلات جون مور.

لبنان: فرنجية متفائل بالحوار وجعجع يهدد برد عسكري

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
شيعت «القوات اللبنانية» امس في بيروت الشرقية قتلى المعارك التي وقعت يوم السبت الماضي مع قوات السيد إيلي حبيقة القائد السابق لها. وهدد السيد سمير جعجع من جهته بعبور خط التماس باتجاه المنطقة الغربية «والرد على طريقتنا» اذا تكررت احداث السبت الماضي.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان ٢٣ شخصا من عناصر «القوات اللبنانية» جرى تشييعهم في المنطقة الشرقية وسط اجراءات امنية مشددة واطلاق نار غزير واقفال شبه تام في المناطق والشوارع التي سار فيها موكب التشييع. وهؤلاء القتلى كانوا قد سقطوا في المعارك الضارية التي وقعت يوم السبت الماضي مع قوات تابعة للسيد حبيقة دخلت من بيروت الغربية عبر خطوط التماس ووصلت الى قلب منطقة الاشرفية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادته في الكرنتينا قال السيد جعجع القائد الحالي لـ «القوات اللبنانية» بانه «اذا سمح البعض لانفسهم بعبور خط التماس فلن نكتفي في المرة المقبلة باعادة التوسع الى ما كان عليه ولكننا سنعبر هذا الخط وسنرد عسكريا على طريقتنا».

وذكر جعجع ان سورية تسعى الى تعويم الاتفاق الثلاثي عبر اعادة حبيقة الى المنطقة الشرقية واعتبر ان ما جرى كان يستهدف افشال الحوار الحكومي «الا اننا سنفعل كل ما بوسعنا لاستمراره».

وفي السياق ذاته قال الرئيس سليمان فرنجية انه لا توجد علاقة بين الحوار الحكومي وبين ما حدث يوم السبت الماضي في المنطقة الشرقية واعرب في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في اهدن بشمال لبنان عن تفاؤله بمستقبل الحوار داعيا رئيس الوزراء رشيد كرامي الى الاستمرار فيه حتى نهايته.

ونوه بزيارة السيد كرامي الاخيرة لجنوب لبنان في جولته التي شملت مدينتي صيدا وصور ورحب بالتصريحات الامريكية الرسمية الاخيرة التي اعتبرت ان الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي هي الاداة الشرعية الوحيدة المخولة لحفظ الامن على الاراضي اللبنانية:

واستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل في هذا الوقت، السفير الامريكي في بيروت جون كيلي وذكرت مصادر دبلوماسية ان البحث خلال الاجتماع تركز حول استعراض الاوضاع الحالية في لبنان وتطورات الاحداث في بيروت الشرقية.

واضافت ان السفير جدد خلال الاجتماع تأييد الحكومة الامريكية للرئيس اللبناني والحكومة اللبنانية الشرعية.

وعلى الصعيد الامني، نفت مصادر رسمية في بيروت الغربية ما رددته وسائل الاعلام التابعة لحزب الكتائب حول محاولة عناصر من «القوات اللبنانية» التسلل الى المنطقة الغربية عبر منطقة سباق الخيل وقالت ان الخبر لا اساس له من الصحة.

وكان مصدر من «القوات اللبنانية» ذكر ان عناصر من القوات اشتبكت قبل ظهر امس مع جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني عند منطقة المتحف اثناء مطاردتها لعدد من انصار السيد حبيقة، الا ان المصادر الرسمية أوضحت ان جنود الجيش اللبناني اغلقوا معبر المتحف البربير امام النواب والدبلوماسيين بعدما استهدف رصاص القنص محيط المعبر ومواقع الجيش حيث اصيب احد جنود اللواء السادس مما استدعى نقله الى المستشفى.

وفي الجنوب اللبناني ساد التوتر محاور كفرفالوس لبعا عين المير كرخا في شرق صيدا في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه المحاور الليلة قبل الماضية وفجر امس بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع ما يسمى جيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى واستخدمت خلالها المدفعية ونيران الدبابات.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت قبل الظهر في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات متوسطة، وقام بطلعات استطلاعية فوق مناطق الجبل والبقاع على ارتفاعات شاهقة قبل ان يعود جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة.

ومن جانب آخر، قالت مصادر امنية في مدينة طرابلس الشمالية ان مسلحين مجهولين قتلوا الليلة قبل الماضية مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة كفتون في منطقة الكورة السيد خليل فارس.

تتمات تتمات

اكتوبر شهر الحسم

وفي اثناء هذه التحركات، فقد اعلن رسميا امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقدان قمتهما الثانية في ١١ نوفمبر المقبل بمدينة ريكافيك بايسلندا، وتشير المعلومات الى ان زعيمي الدولتين العظميين سيعطيان وقتا كافيا من محادثاتهما لازمة الشرق الاوسط بخلاف قمتهما الاولى في جنيف في العام الماضي.

وفي هذه الاثناء جرت محادثات مكثفة خلال اليومين الماضيين في نيويورك بين سورية والاتحاد السوفياتي وبين منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي، وتركزت المحادثات على المستجدات الراهنة بمنطقة الشرق الاوسط.

وقد اكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع من ناحيته لنظيره السوفياتي هذه المعلومات.

وجرى خلال الاتصالين بحث مسألة الاعداد للمؤتمر الدولي المقترح حول الشرق الاوسط واعطاء دور كبير لمجلس الامن الدولي في هذا الاتجاه.

حرب شاملة

● ومن واشنطن، وافانا مراسل «الشرق الاوسط» محمد صادق بالتقرير التالي على لسان المصادر الامريكية ذات الصلة بالقرار في الادارة الامريكية وفيه يقول ان تطور الاحداث المتلاحقة في جنوب لبنان يهدد بانفجار حرب بين الاطراف المتصارعة هناك، وخاصة بين سورية واسرائيل، ويخشى ان تتطور تلك الحرب، التي يتوقع الكثيرون ان تكون محدودة الى حرب شاملة لا يستطيع احد التكهن بنتائجها.

ويعتقد الخبراء ان الهجمات على القوات الدولية من جانب اطراف متناقضة المصالح، واحتمال خروجها من جنوب لبنان في المستقبل القريب، وتصعيد العدوان الاسرائيلي العسكري على الجنوب، وانتقال السلطة الى اسحق شامير بعد بضعة اسابيع، عوامل ممهدة لانفجار مثل هذه الحرب..

وفي هذا الصدد اكد مصدر امريكي رفيع المستوى لـ «الشرق الاوسط»: «ان وقوع حرب محدودة بين سورية واسرائيل في المستقبل القريب امر محتمل».

وجاء تأكيد المصدر هذا في اجابة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن مدى دقة المعلومات المتوفرة لديها، والقائلة: ان الاحداث الجارية في الجنوب تفتح الطريق امام نشوب حرب محدودة، وان خروج القوات الدولية سيفجر الوضع هناك.

وتضيف المعلومات المتوفرة، بان المسؤولين الامريكيين على اتصال باطراف عديدة للحيلولة دون ذلك، لان وقوعها سيقوض اشياء كثيرة ويوجد واقعا جديدا تجد الولايات المتحدة نفسها محرجة في التعامل معه.

وفي قراءة لها للاحداث في الجنوب والمنطقة قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان ما جرى وسيجري في جنوب لبنان له علاقة بما يدور من احداث وتطورات كبيرة في المنطقة، وفي مقدمتها ما يجري الاعداد له على صعيد الحرب بين العراق وايران..

وفيما يتعلق بالجنوب اللبناني الذي اصبح محور اهتمام دولي اقليمي والذي قد تنطلق منه «الحرب المحدودة» تتساءل بعض الاوساط المتتبعة للاحداث هناك بقولها: «هل الغارات الاسرائيلية المتكررة عمل تمهيدي لاجتياح محدود والى اية حدود، ومن يضمن ان يبقى محصورا عندما تجد سورية نفسها امام القيام بمسؤولياتها هناك.. ام ان هذا الاجتياح سيكون ضد القوات الفلسطينية والمؤيدين لها، والتي تردد التقارير منذ فترة عودتها الى التمركز في الجنوب، والتي كان آخرها ما تردد بان حوالي ٨ الاف مقاتل فلسطيني موجودون الان في لبنان».

الملك حسين يزور الهند في الأسبوع المقبل

عمان ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن امس في عمان ان الملك حسين عاهل الأردن سيقوم في الأسبوع المقبل بزيارة رسمية للهند، وكانت «الشرق الأوسط» قد اشارت الى هذه الزيارة في الأسبوع الماضي.

وسيرافق الملك حسين وفد يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم وعدد من كبار المسؤولين.

وسيبحث الملك حسين خلال هذه الزيارة مع رئيس جمهورية الهند ورئيس وزرائها وكبار المسؤولين الهنود تطورات الأوضاع الحالية في منطقة الشرق الأوسط بما فيها الحرب العراقية ـ الايرانية ودعم الجهود المبذولة لايقاف هذه الحرب.

كما تتناول المباحثات العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان الملك حسين قد عاد الى عمان الليلة قبل الماضية بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت ثلاثة اسابيع.

رسالة للشيخ زايد من مبارك

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الوسط ورؤية مصر للخطوات القادمة في عملية السلام والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقد تسلم الرسالة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات خلال استقباله امس للسيد احمد صبري عبد الحكيم رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية لدى دولة الامارات.

واكد الشيخ خليفة بن زايد خلال المقابلة على العلاقات الخاصة التي تربط بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس المصري حسني مبارك والأواصر الطيبة التي تجمع بين شعبي البلدين.

لا أخطاء فنية في بناء المسجد الاسلامي بروما

روما ـ كونا: نفى ناطق باسم المركز الاسلامي في روما أمس نفيا قاطعا وجود اي اخطاء فنية في بناء مسجد روما الاسلامي خاصة ما يتعلق بوجهة القبلة في بناء المسجد.

وكانت احدى المجلات الايطالية قد ذكرت قبل ايام ان هناك اخطاء فنية كبيرة في تصميم المسجد الذي اعده المعماري باولو بورتوغيزي خاصة فيما يتعلق بالقبلة.

واضاف الناطق باسم المركز الاسلامي بأن «قبلة المسجد صحيحة وان هناك ملفا متكاملا عن التفاصيل الفنية للبناء ووجهة القبلة عرضت على لجنة فنية دولية واكدت صحة كل العناصر الهندسية والجغرافية للبناء».

ومن المتوقع الانتهاء من بناء مسجد روما الكبير في يوليو من العام القادم.

إقتراح سوري للتعاون ضد الارهاب مع فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب: قال ميشيل اورياك وزير التعاون الفرنسي في حديث نشرته امس صحيفة «لو فيجارو» بأن سورية اقترحت اقامة نظام للتعاون ضد الارهاب بين الشرطة الفرنسية والشرطة السورية.

وذكر اننا على يقين من ان اخوة جورج ابراهيم عبد الله لهم دور في العمليات الارهابية في فرنسا. ونعلم ايضا انهم تسللوا الى خارج فرنسا بفضل عملاء سريين محترفين. ولاحظنا انهم عقدوا في لبنان مؤتمرا صحفيا في المنظمة الخاضعة لسيطرة سورية وقد اجابني السوريون بانهم يتفهمون موقف فرنسا ويدينون الارهاب وبخاصة اغتيال الكولونيل جوتيير الملحق العسكري الفرنسي في بيروت.

وردا على سؤال حول المهمة التي قام بها في سورية ذكر الوزير انه يتعين وضع هذه الزيارة في موضعها الصحيح. واضاف انه خلال زيارة عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لباريس في يوليو (تموز) الماضي لاحظنا قدرا من الاتفاق بين دمشق وباريس بشأن السياسة العربية لفرنسا.

شجون عربية

عدم الاستقرار!

في لندن ونيويورك وشيكاجو مازالو... يعانون من الهزة التاريخية لأسوا... الأوراق المالية التي قصمت اظهـ... خبراء المال منذ ٣ اسابيع.

ومازال الحديث يدور حول مد... استقرار المستقبل في اوروبا الغربي... واليابان والولايات المتحدة حو... اسعار: المعادن والعملات النقد... وسعر الفائدة للقروض، وفوا... الاسكان والفوائد التي تضمنها البنـ... على ايداع الأموال.

هذا الاهتزاز يجعل السندات ا... تضمنها الحكومات الكبرى ... مضمونة. ويجعل اغنى العملات ... الدولار والين الياباني والمارك الا... والفرنك السويسري والجـ... الاسترليني، في اوضاع متقلبة لا ... الرهان عليها باطمئنان.

وبدأ رجال المال والاقتصاد يف... في البحث عن وسيلة «مضادة لـ... الاستقرار» تستطيع ان تـ... للاسواق حداً ادنى من الضمان ... لا تنهار السوق ولا يسقط فوق ... المساهمون فيها.

آخر هذه الافكار، هو ما تق... الآن بعض الشركات الامـ... والبريطانية ويسمى صـ... الاستثمار.

وظيفة هذا الصندوق هـ... «تشكيلة» من الاستثمارات في ... مختلفة مثل الذهب والـ... والسندات والعقارات، و... مختلفة.

هذا التنوع يضمن انه ... هبوط الذهب فإن الفرنك السو... قد يساعد في التوازن مع ... الذهب. وفي حالة هبوط العقارات ... فرنسا، فان ارتفاعها في بريطانيا يمكن أن يحدث التوازن، بل المكسب المطلوب.

هذه التعددية القائمة على شعار «لا رهان على سلعة او بلد واحد» هي الصيغة التوفيقية التي اهتدى لها خبراء المال مؤخراً وهي صيغة قريبة من فكرة «سلة العملات».

ويحلم المرء بأن تستطيع شركات الاستثمار وتوظيف الاموال والبنوك العربية من عمل نفس المعادلة داخل بلدان العالم العربي الواحد.

فهناك محاصيل زراعية مثل القمح اكثر استقرارا في سعرها من الذهب، وهناك سلع مثل المنسوجات مضمون ترويجها، وهناك بحار عربية تحتاج الى من يصطاد ما فيها.. وهكذا... هناك امكانيات هائلة لتوظيف الاموال من خلال صيغة الاستثمارات المتنوعة وفي بلاد عربية مختلفة.

بالطبع، سوف يقول قائل: وما الضمانات التي تقدم للمستثمر العربي؟

هذه بالقطع قضية تحتاج لبرتوكول رسمي عربي يعطي ضمانات قاطعة بحماية الاستثمارات الخاصة ضد اي تقلبات.

إذا كنا نختلف سياسيا، فعلى الأقل فلنرع مصالحنا الاقتصادية.
منطق... اليس كذلك؟

عماد الدين أديب

استشهاد فلسطيني برصاص جنود الاحتلال في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
ارتكب الصهاينة امس الأول جريمة جديدة راح ضحيتها شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل.

وادعى مصدر عسكري اسرائيلي ان عددا من العسكريين الاسرائيليين قتلوا الشاب الفلسطيني الذي كان يقود سيارة مسروقة بعد ان اقتحم نقطة حراسة عند مدخل مدينة غزة ففتح العسكريون نيران اسلحتهم في اتجاه السيارة وهي تبتعد.

ويذكر انه جرى تعزيز قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية بعد ان لقي مدني اسرائيلي يوم السبت الماضي مصرعه بطعنة خنجر في سوق غزة على يد مجهولين واعلنت القيادة العسكرية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



هكذا أمنة الأصل

حوار شامل لـ «الشرق الاوسط» مع ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء:

● التعاون الأمني قائم بين دول التعاون والاقتصادي قطع شوطاً بعيداً
● انتهت التحقيقات مع الارهابيين ومحكمة أمن الدولة بانتظارهم
● أزمة المناخ كبيرة الابعاد ولا تحل بين عشية وضحاها

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من عرفان نظام الدين :

تعيش الكويت هذه الايام مرحلة الحسم على مختلف الاصعدة. فالنشاط يشمل كل وزارة وكل دائرة والجميع يعمل للوصول الى الافضل والاستقرار وبناء المستقبل. اجتماعات متواصلة وقرارات فورية لاصلاح المسار، اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا فهناك حلول وبرنامج عمل لانهاء ذيول ازمة المناخ وهناك تصورات معينة مدروسة لجميع القضايا المثارة تنفيذا لتوجيهات الأمير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وهناك استعدادات كبرى لمؤتمرالقمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت.. وهناك قبل كل شيء ارتياح عام لأسلوب معالجة حكومة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس الوزراء وولي عهد الكويت لقضايا المواطنين عبر الاتصال المباشر والديوانيات وسرعة التنفيذ واتخاذ القرارات الفعالة.

وفي الوقت نفسه تجري التحضيرات لقمة مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في دولة الامارات العربية المتحدة، وتخيم اجواء الاوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاسات انهيار اسعار النفط و... التصعيد المتزايد للحرب العراقية ـ الايرانية.

في ظل هذه الاجواء كان اللقاء مع الشيخ سعد ضروريا فهو لم يدل بحديث صحفي شامل منذ تشكيل الحكومة الحالية، فهذا هو حديثه الأول، ولهذا كانت موافقته على ان يخص به «الشرق الاوسط» لفتة كريمة منه لصحيفة العرب الدولية.

قبل أن اتوجه الى مبنى رئاسة الوزراء حيث استقبلني الشيخ سعد في مكتبه الانيق والمتواضع كنت قد سمعت الكثير عن شخصيته فهو رجل مقدام وشجاع وصريح وفي الوقت نفسه يتحلى بالصبر والطيبة والهدوء والتواضع، كما انه يعمل بلا كلل ولا ملل.. يترأس اجتماعات متواصلة ويستقبل عشرات المسؤولين والشخصيات والضيوف والمواطنين ويناقش معهم كل شاردة وواردة.

وعندما دخلت عليه في مكتبه كان منكبا على دراسة ملفات ومشاريع استعدادا للبت بها، ووقف يرحب بي بأسلوبه المميز ويترك اوراقه وملفاته ليبادرني بالسؤال عن زيارتي للكويت وانطباعاتي، ثم ليتحدث عن الاعلام العربي ودوره في خدمة امته والدفاع عن الحق وقال : إنني اقرا «الشرق الاوسط» باستمرار ولا يسعني إلا أن اشكرها على مواقفها وموضوعيتها وانتشارها الواسع في العالم كله.

وعندما شكرت ولي العهد ورئيس الوزراء على عواطفه، التفت إلي قائلا : نحن نقدر الاعلام والصحافة العربية ونحترم حرية الكلمة، واعتقد انك لمست هذا في الكويت، والحمد لله نحن نعمل لوطننا وأمتنا ويهمنا العمل قبل كل شيء. فالوضع العربي يتطلب حشد كل الطاقات وحل الخلافات، وتساءل قائلا : اذا لم نتفق الآن، فمتى يمكن ان نتفق، العدو يتصرف بوقاحة ويعتدي على ابناء أمتنا ونحن بدلا من ان نواجهه تمزقنا الخلافات.

ومضى الشيخ سعد يتحدث قبل ان اطرح اسئلتي قائلا : إننا في الكويت نؤيد كل جهد لتوحيد الصف العربي. ولهذا فنحن ندعم بقوة جهود الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز لرأب الصدع وحل الخلافات. وقد قامت المملكة بجهود كبرى في هذا المجال ووقفنا معها وعملنا معها وايدناها وإن شاء الله ستتواصل هذه الجهود وتصل الى نتيجة ايجابية قريبا لما فيه مصلحة امتنا ومنعتها، ويسعدني أن اشير الى العلاقة الاخوية المتينة القائمة بين السعودية والكويت وبين دول مجلس التعاون الخليجي التي تعيش تجربة فريدة من التضامن والألفة. وسنحاول معا ان نواصل الجهود في القمة الاسلامية في الكويت ليجتمع الشمل العربي وتتوحد الصفوف.

ويواصل الشيخ سعد حديثه الذي ينم عن صدق وايمان وحانت مني التفاتة الى مكتبه فوجدت امامه المصحف الشريف وفوق راسه مخطوط لآية الكرسي وعن يمينه علم الكويت معلقا على الجدار، وهنا استأذنت الشيخ سعد ان ابدأ طرح اسئلتي بعد ان نظرت الى ساعتي فخشيت ان ينقضي الوقت قبل ان اتمكن من اكمال هذا الحوار الشامل وهنا نصه :



الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

● تدخل مسيرة التعاون لدول الخليج العربية الشهر المقبل عامها السادس، وهي المسيرة التي تنصب اهدافها على خدمة الشعب الخليجي والاسرة الواحدة، فهل لسموكم من كلمة تقيمون فيها هذه المسيرة الخيرة ؟

ـ لقد قطعت مسيرة مجلس التعاون خلال السنوات الست الماضية شوطا طيبا وبلغت الآن مرحلة هامة تجاوزت التنسيق الى التعاون الفعال والتحرك الجماعي في كافة المجالات : السياسية والاقتصادية والدفاعية والامنية والاجتماعية والثقافية والقانونية وغيرها.. ونأمل ان تواصل المسيرة المباركة انطلاقتها حتى تحقق بعون الله وتوفيقه الاهداف الخيرة التي توخاها قادة دول المجلس لخير شعوبنا وبلداننا ومنطقتنا وأمتنا.

مبادرة خليجية

● ما هي توقعاتكم بالنسبة للقمة الخليجية المقبلة ؟ وهل تعتقدون انها ستقوم بمبادرة شاملة على الصعيد العربي ؟

ـ لقد أثبتت مؤتمرات القمة الخليجية انها دائما على مستوى المسؤولية والآمال التي تعقدها عليها شعوبنا وأمتنا. ولا شك ان القمة المقبلة التي ستعقد بعون الله في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة سوف تولي الاهتمام اللائق للقضايا والمشاكل التي تواجه المنطقة والوضع العربي بوجه عام. ومن المؤكد ان قادة دول المجلس كعهدهم لن يتوانوا عن القيام بأي جهد او مسعى او مبادرة لخير الامة العربية.

الحرب والتصعيد

● سمو الشيخ، التطورات التي تحيط بالمنطقة خطيرة والتصعيد في القتال على الجبهة العراقية ـ الايرانية مستمر، والتهديدات قائمة، فما هو الاجراء المطلوب لمواجهة هذه التهديدات ؟ وهل هناك من خطة شاملة استنادا لقرارات المجلس الوزاري لبلدان مجلس التعاون في دورته العشرين في أبها بالمملكة العربية السعودية ؟

ـ سنظل نعمل بمختلف الوسائل وعلى كافة المستويات من أجل وقف الصراع المهلك بين الجارتين المسلمتين، كما نظل نأمل ان تستجيب الجارة ايران لمساعي السلام وحقن دماء المسلمين في هذه الحرب التي لا تخدم سوى اعداء الامة الاسلامية.

ولكن اذا تعرضت اراضي اي بلد من بلداننا للعدوان فسنهب جميعا للدفاع عن اوطاننا بكل ما لدينا من قوة وامكانات على اختلاف صورها.

● انطلاقا من تصميمكم هذا سمو الشيخ، طرحت الكويت اقتراحا في قمة عدم الانحياز ولكن لم يعمل به، فهل لنا ان نسمع وجهة نظركم في كيفية انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ومخاطر استمرارها على الكويت والعرب ؟

ـ ان مخاطر استمرار الحرب العراقية ـ الإيرانية وويلاتها لا تقف عند حدود البلدين المتحاربين او سائر بلدان المنطقة بل تتجاوز ذلك الى الامتين العربية والاسلامية والسلام العالمي بصورة عامة. فبالاضافة الى ما ازهقته الحرب من ارواح مئات الآلاف من الشباب المسلمين فانها استنزفت موارد البلدين المسلمين وعطلت جهودهما ومشاريعهما الانمائية، وشقت الصف العربي وأوهنت كلمة الأمة الاسلامية وصرفت العرب والمسلمين عن مواجهة اعدائهم الحقيقيين. وقد حاولت الكويت في قمة عدم الانحياز في مراري العمل على قيام تحرك جديد ربما يؤدي الى مسعى او جهد يسهم في وقف هذه الحرب المدمرة او على الاقل يخفف حدة اشتعالها وتصاعدها.

وانه لمن المؤسف ما نراه من عدم اكتراث الاسرة الدولية وبخاصة القوى العظمى ازاء استمرار هذه الحرب التي تحصد ارواح الآلاف وتشيع الدمار والويلات في البلدين المسلمين.

امن واقتصاد

● عودة اخرى الى القضايا الخليجية، سمو الشيخ : الامن والاقتصاد قضيتان رئيسيتان تواجههما دول مجلس التعاون، فالاتفاقية الامنية الموحدة لدول المجلس لم تر النور بعد، فما هي مسببات ذلك ؟ وكيف يمكن لهذه الاتفاقية ان تدخل حيز التنفيذ ؟ والامر الثاني : ما هو تقييمكم للنتائج التي تمخضت عنها تطبيقات الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ؟

ـ يعلم الجميع ان التعاون في المجال الامني قائم بين بلدان المجلس بل ويتجاوز احيانا نصوص الاتفاقيات. ومادمنا في تعاوننا وتلاحمنا نعمل بوحي من الايمان الصادق بالروابط التاريخية الوثقى والمصير المشترك لبلداننا وشعوبنا فان الشكليات الاجرائية لا تهمنا ولا تعطل مسيرتنا.

أما التعاون الاقتصادي فقد قطع شوطا بعيدا ويكفي ان تذكر على سبيل المثال اننا الان في العديد من القضايا الاقتصادية اصبحنا نتحرك ونتصرف كمجموعة موحدة.

المناخ والحلول

● تتخذ حكومة سموكم مجموعة من الاجراءات لحل المشاكل الاقتصادية التي واجهتها الكويت بعد أزمة سوق المناخ، فهل انتم راضون عن تلك الاجراءات ؟ وهل تعتقدون بان الاوضاع اخذت تسير في طريقها الصحيح والسليم ؟

ـ أنت تعرف ان أزمة بحجم أزمة سوق الاوراق المالية وابعادها الكبيرة ليس من السهل تصفية عواقبها وذيولها مرة واحدة او بين عشية وضحاها. ونحن نأمل ان تحقق الاجراءات الجديدة اهدافها المرجوة في حل المشاكل التي سببتها ازمة سوق المناخ وتسوية آثارها، واعادة النشاط الاقتصادي الى وضعه السليم.

محاكمة الارهابيين

● بعد سلسلة التفجيرات التي استهدفت المنشآت الحكومية، وكذلك المحاولة الباغية التي استهدفت موكب صاحب السمو الامير حفظه الله، القت سلطاتكم الأمنية القبض على مجموعات من الارهابيين، فهل للمواطن العربي ان يعرف من خلال سموكم نتائج التحقيقات مع هؤلاء ؟

ـ وأصلت الجهات المختصة التحقيق مع الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم بتهمة ارتكاب تلك الاعمال الاجرامية الآثمة، وقد انتهى التحقيق معهم واحالتهم النيابة الى محكمة أمن الدولة التي ستنظر في القضية قريبا.

الديوانيات والديمقراطية

● هناك تجربة فريدة لمستها خلال زيارتي للكويت وهي تجربة ديوانيات كبار المسؤولين، هل هي أسلوب ديمقراطي مباشر لتعزيز العلاقات بين المسؤول والمواطن وحل مشاكله فورا ؟

ـ الديمقراطية نهج أصيل وراسخ الجذور في المجتمع الكويتي منذ نشأته، وقد تنوعت أساليب ممارستها بما يلائم مجتمعنا وتقاليده وتراثه على مر السنين. وفي جميع الاحوال ظلت العلاقة بين المسؤولين والمواطنين في الكويت علاقة متميزة تقوم على التزاور والتواصل والتراحم والاتصال واللقاءات المباشرة في اطار الاسرة الواحدة وعبر العديد من القنوات والابواب المفتوحة.

الجيش ودرع الجزيرة

● الجيش الكويتي واحد من الجيوش الحديثة في المنطقة بتسليحها وقدرتها، قيل كلام كثير في الآونة الاخيرة عن مصادر تسليح هذا الجيش الفتي، فهل نجحت سياسة التنويع ؟

ـ إننا نحرص على تنويع مصادر تسليح جيشنا سعيا للحصول على احدث الاسلحة الفعالة التي تلبي احتياجات ومتطلبات قواتنا المسلحة ايا كان مصدرها، وتفاديا للاعتماد على مصدر وحيد للتسليح. وقد أثبتت هذه السياسة جدواها وحققت اهدافها.

● على صعيد اشمل، سمو الشيخ، اي الصعيد الخليجي، هل اكتملت قوة درع الجزيرة كقوة مشتركة لدول مجلس التعاون لرد اي عدوان ؟

ـ إن قوة درع الجزيرة تجسيد عملي للتعاون الدفاعي بين بلدان مجلس التعاون. وفي جميع الاحوال فان كافة قوات دول المجلس بما فيها قوة درع الجزيرة سوف تساعد في رد اي عدوان تتعرض له اي دولة منها.

الجامعة والتعليم

● بلدكم الكويت، صغير المساحة، كبير الطموحات، وهي طموحات عرفت عنكم تاريخيا، وتكاد تكون الامية في بلدكم اقل نسبة في الدول العربية، وهناك جامعة الكويت تخرج اجيال المستقبل، فهل هناك من توجيهات جديدة نحو وضع سياسة تعليمية جديدة تركز على التقنية سيما وان الكويت بحاجة الى المزيد من المهنيين والتقنيين في مجالات مختلفة ؟

ـ لقد بدأنا بالفعل منذ السنة الماضية في اعادة تقييم المسيرة التعليمية مع زيادة الاهتمام بالتعليم الفني بهدف تخريج كوادر وطنية متخصصة في مختلف المجالات الفنية والمهنية والتقنية التي تلبي احتياجات عملية التنمية الشاملة في البلاد.

تنظيم العمالة والجنسية

● تقومون منذ فترة بعيدة بتطبيق مجموعة من الاجراءات لتنظيم العمالة في الكويت والعمل على توطين الوظائف والمهن.. فإلى اي حد نجحت هذه الاجراءات، وما مدى رضا سموكم بكون المواطن الكويتي اخذ موقعه في خدمة بلده ؟

ـ الهدف من هذه الاجراءات هو تصحيح الخلل في الوضع السكاني الحالي في البلاد بحيث يصبح عدد الكويتيين في بلدهم مساويا ان لم يكن اكثر من عدد الاجانب والوافدين فيها. ومن الطبيعي ان يأخذ المواطن الكويتي حقه وموقعه الحقيقي في خدمة بلده بعد ان اكتسب من التحصيل العلمي والتدريب والخبرة العلمية ما يؤهله للقيام بهذا الواجب. وهذا بالطبع لا يؤثر على تقديرنا للدور المشكور الذي قام به كافة الذين اسهموا في بناء نهضة بلادنا.

● وموضوع الجنسية الكويتية... لقد أخذ دورا كبيرا من النقاش على مختلف المستويات، فهل لسموكم اعطاءنا فكرة موجزة عن هذه القضية، وما هي المقاييس التي يمكن ان تمنح بموجبها الجنسية، وهل هذا يشمل بعض الوافدين العرب الذين امضوا فترات طويلة في خدمة الكويت ؟

ـ لقد حدد القانون الشروط الواجب توافرها فيمن يحصل على الجنسية الكويتية سواء بالتأسيس أو بالتجنس، وبامكان الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة ان يتقدموا بطلباتهم الى الجهة المختصة التي تتولى النظر فيها. ومن الطبيعي ان يكون هناك اعتبار وتقدير للاخوة الذين قدموا للكويت خدمات جليلة.

الاوضاع العربية

● سمو الشيخ، لننتقل الى قضايا اوسع وهي القضايا العربية الراهنة، فالواقع العربي الآن يمر في اسوأ مراحله، وتنقية الاجواء والعودة الى التضامن الجاد هي واحد من الاهداف التي يعمل لها اصحاب الجلالة والسمو والفخامة الملوك والامراء والرؤساء العرب.. فما هي وجهة نظركم للحدود الدنيا لاعادة هذا التضامن، وهل من أمل في عقد القمة العربية العادية المؤجلة ؟

ـ تأكد أن التضامن العربي هو الهدف العاجل الذي يجب العمل من اجل تحقيقه في المدى القريب لوقف المزيد من التفكك والتردي العربي. ولعل الاتفاق على عقد قمة عربية يحضرها جميع رؤساء الدول العربية هو الحد الادنى المطلوب للشروع في تنقية الاجواء وبالتالي اعادة التضامن العربي. ولا شك بان مجرد اجتماع قادة الدول العربية في مواجهة الواقع العربي المؤلم كفيل بوضع حد لتدهور الوضع العربي ان لم يحقق التضامن المنشود.

والكويت كعهدها على استعداد دائم للقيام أو المشاركة في اي جهد أو مسعى يهدف الى تحقيق ذلك.

● وبالنسبة لمصر، ما رأيكم في قضية عودة العلاقات العربية ـ المصرية ؟

ـ مصر كانت وستظل لها دائما منزلتها العزيزة الخاصة في قلوب العرب جميعا. والشعب المصري الشقيق لم يكن ابدا بعيدا عن قضايا امته وعروبته. اما عودة العلاقات الدبلوماسية فهي في نظرنا مسألة شكلية تتطلب قرارا عربيا على نفس مستوى قرار قطع العلاقات.

● التصعيد في لبنان مستمر، الى اين يسير هذا البلد العربي، وما هو سبيل انهاء حربه المتواصلة ؟

ـ من المؤسف والمؤلم حقا ان نرى لبنان البلد الجميل الذي كان مثالا للتعايش والتفاهم والوفاق بين مختلف فئاته وطوائفه اصبح الان ولأكثر من عشر سنين ساحة حرب ودمار شاملين يقاسي ويلاتها الشعب اللبناني الشقيق. وفي رأينا ان اي حل لهذا الوضع المأساوي يجب في المقام الاول ان يكون نابعا من قناعة اللبنانيين انفسهم، فهم اول المتضررين من استمرار هذا الصراع كما انهم اول المستفيدين من عودة السلام والاستقرار الى ديارهم.

● سؤال أخير : ما هو برأيكم أسلوب حل ازمة الشرق الاوسط... والمشاريع المطروحة، هل تعتقدون سموكم انها جدية ؟

ـ إن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ولا يمكن انهاء هذا الصراع أو احلال السلام في المنطقة إلا من خلال حل عادل ودائم يعيد للفلسطينيين حقوقهم المشروعة في ارضهم ووطنهم ويرضى عنه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● درع الجزيرة تجسيد عملي للدفاع عن منطقة الخليج
● الجنسية.. ستمنح لمن يستحقها سواء بالتأسيس أو بالتجنس
● لا بد من الحل الشامل والعادل ونرضى بما يرضى به الفلسطينيون
● العمالة الوافدة: نعمل لتصحيح الخلل وسنركز على الكويتيين

فكرة
مصطفى أمين

انها سيدة في الاربعين من عمرها من منشية ناصر. اجريت لها عدة عمليات جراحية تراكمت على زوجها الديون تقيم في غرفة ضيقة مظلمة في منزل متهدم اشبه بالخرابة. ديون زوجها تؤلمها اكثر من المرض العضال. قرر باب «لست وحدك» تسديد سبعمائة جنيه من ديونها.

وسيدة متزوجة في حي الوايلي. لها ثلاثة اطفال بالتعليم الاعدادي والابتدائي والروضة، تركها زوجها منذ عدة سنوات وسافر الى العراق وانقطعت اخباره. بحثت عن عمل بالأمن الغذائي وهي في انتظار التعيين. الجيران يقولون ان الأب تزوج في العراق ونسي اولاده في القاهرة. الام عاجزة عن دفع ايجار المسكن او سداد مصروفات المدارس. قرر لها باب لست وحدك معاشا شهريا قدره اربعون جنيها لمدة عام.

واسرة متوسطة الحال في دسوق في محافظة كفر الشيخ، كانت تعيش مستورة الحال من أم وخمسة اولاد وبنتين، ثم مرض الأخ الاكبر. وتضامنت الأسرة للانفاق على الداء الوبيل. يقيمون في بيت من الطوب اللبن دون كهرباء. يشاركون في زراعة فدان. كل هذا لم يكف للانفاق على الأخ المريض. قرر باب لست وحدك خمسين جنيها معاشا شهريا لمدة عام حتى تقف الأسرة على قدميها.

وصرخة استغاثة تنبعث من جسم طفل في مستشفى الشاطبي بالاسكندرية. عمره ست سنوات. تحمل براءته كل عذابات المرض، معلق باحدى ذراعيه بعض المحاليل التي يعالج بها. الطفل يعاني من وجود مياه زائدة بالجسم. مصاريف العلاج الباهظة تقطم ظهر الأسرة الكبيرة العدد. فالاب يعول ثمانية اطفال وزوجة. قرر باب لست وحدك صرف خمسمائة جنيه لعلاجه من الفشل الكلوي.

وسائق سيارة من امبابة. كانت حياته ميسرة ثم اصيب بمرض عضال، ونسبة عجزه مائة في المائة. لم يحصل حتى الآن على اي معاش. كل ما يتمناه ان يحصل على اي معاش حتى يقرر له التأمين الصحي المعاش الذي وعده به. قرر باب لست وحدك معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام.

وأسرة كبيرة العدد في حي الجمالية تسكن في غرفة واحدة لم تدخلها الكهرباء لمبة جاز هي وحدها التي تضيء لهم الظلام الدامس. كل ما يطلبون هو مبلغ مائتي جنيه لادخال الكهرباء. قرر باب لست وحدك أن يقدم لهم مبلغ المائتي جنيه.

وسيدة في حي السيدة زينب لها ستة اولاد. زوجها يطلقها حينا ويعود لها حينا اضطرت الى العمل فراشة بأحد المعاهد. تطلب مساعدة لست وحدك لشراء لوازم الدراسة لابنائها الستة لأن راتبها الصغير لا يكفي. ارسل لها باب لست وحدك مائتي جنيه.

وطالب بالدراسات العليا ينتهي الآن من اعداد رسالة الماجستير. تزوج وله طفلة. اشترى عند زواجه حجرة نوم بالتقسيط. كتب شيكات لصاحب محل الموبيليا بمبلغ خمسمائة وخمسين جنيها. بقي عليه ٣٠٠ جنيه لم يسددها. صاحب المحل يهدده بتقديم الشيك الى النيابة والسجن. شعر بأن مستقبله مهدد. اوشك على الانهيار. يخشى ان يتحطم طموحه وتتشرد اسرته. تقدم باب لست وحدك وسدد الدين وتنفست الأسرة الصغيرة الصعداء.

اذا لم نستطع ان نرسم ابتسامة على هذه الوجوه الحزينة.. عزاؤنا اننا مسحنا بعض دموعها!

هكذا من الأصل

اليوم: الملك فهد يفتتح محطة كهرباء رابغ البخارية وشركة الأسمنت العربية المحدودة

رابغ (شمال جدة) ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

يقوم الملك فهد بن عبد العزيز اليوم بافتتاح مشروع محطة كهرباء رابغ البخارية التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية ومشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ. كما يحضر الحفل الكبير الذي سيقام بهاتين المناسبتين في مدينة رابغ.

وقد اكد وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل في تصريح لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة ان تفضل العاهل السعودي برعاية حفل افتتاح هذين المشروعين الهامين يأتي انطلاقا من اهتمامه الدائم المعهود بمتابعة مشروعات التنمية في هذا البلد العزيز بما يحقق الخير والرفاه للوطن والمواطن.

وأوضح ان جميع القائمين على قطاعي صناعة والكهرباء اللذين حظيا بالشيء الكثير من الدعم والاهتمام من قبل الملك وولي عهده ليفخر ويعتز جميع القائمين عليهما والمنتسبين اليهما بهذه اللفتة الكريمة بتشريفه لهذا الحفل.

ودعا الله ان يحفظ الملك ويديمه ذخرا وعزا للوطن والمواطن.

ويذكر ان محطة كهرباء رابغ التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية تتكون من أربع وحدات توليد بخارية قدرة الواحدة منها ٢٥٠ ميجاوات، ويبلغ اجمالي قدرة المحطة ١٠٠٠ ميجاوات تمثل حوالي ٢٩٪ من اجمالي القدرة الفعلية للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية. وقد تم الانتهاء من انشاء المحطة وتشغيلها في السادس عشر من شهر ربيع الاول عام ١٤٠٦هـ. وبلغت قيمة عقود التنفيذ والاشراف حوالي ٢٨٠٠ مليون ريال.

اما مصنع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ فتبلغ طاقته الانتاجية السنوية مليونا و٤٣١ طنا من الاسمنت وبلغت تكاليف انشائه ٩٩٠ مليون ريال.

من ناحية ثانية اعرب امير رابغ محمد بركة بن اسماعيل بن مبيريك عن اغتباطه وسروره وأهالي رابغ بتشريف الملك فهد بن عبد العزيز افتتاح هذين المشروعين اللذين يؤكدان التطور الكبير الذي تشهده المملكة في كافة المجالات التنموية، وقال ان رابغ تعد اليوم واحدة من أهم المدن السعودية التي حققت لها الدولة كل مقومات المدنية بما اقامته على أرضها من انجازات حضارية وما هيأته لمواطنيها من فرص التعليم والتدريب والعمل والكسب الحلال المشروع الى جانب القروض التي قدمتها للمواطنين في مجالات الاسكان والاستثمار والتنمية الزراعية.

وأكد امير رابغ ان مشروع كهرباء رابغ الذي يفتتحه الملك فهد يوم الاربعاء القادم يعد واحدا من المشروعات الكبيرة التي رصدت لها الدولة خلال خطط التنمية بلايين الريالات ونفذت العديد منها في المملكة حتى اصبحت مدنها وقراها تتمتع بشبكة كهربائية يستفيد من خدماتها ملايين المواطنين وترتب عليها تطوير حياتهم.

وتطرق السيد محمد بركة بن اسماعيل ابن مبيريك في تصريحه الى مشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ فوصفه بأنه لبنة حضارية جديدة تضاف الى تلك الانجازات الرائعة التي حققتها المملكة في المجال الصناعي بقيادة العاهل السعودي وولي عهده حتى أصبحت للمملكة قاعدة عريضة من الصناعات المتطورة التي وجدت الدعم من الدولة والاقبال على منتجاتها من المواطنين، وقال ان مصنع اسمنت رابغ تم انشاؤه وفقا لمواصفات عالية متطورة وسيزود مدن المملكة بما تحتاجه من الاسمنت لتدعيم عملية البناء الحضاري والتنموي في المجتمع السعودي.

واعرب أمير رابغ عن شكره وتقديره نيابة عن اهالي رابغ لهذه الزيارة الملكية الكريمة وقال ان الفرحة بقدوم الملك فهد قد عمت جميع مناطق رابغ كما ان قيامه بافتتاح هذين المشروعين يبرز اهتمامه وولي عهده بتحقيق معدلات عالية للصناعة والتصنيع والرفاهية للمواطنين.

السعودية تتابع نتائج حرب القمح والأسمنت بالسوق العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الحرب التجارية بين الحلفاء الغربيين اخذت رقعتها تتسع يوما بعد يوم. فالجدل بينهم حول دعم صادرات القمح حتى اشتعل حول الاسمنت. ومع الفارق فان طرفي حرب فيما يتعلق بالقمح هما الولايات المتحدة من جهة وحلفاؤها الأوروبيون من جهة أخرى. اما في حالة الأسمنت فالحرب قد اشتعلت بين اثنين من الحلفاء الأوروبيين تضمهم السوق الأوروبية المشتركة وهما بريطانيا واسبانيا.

حرب القمح بدأت عندما قررت واشنطن لأسباب سياسية محلية ان تبيع الى السوفيات الطن بسعر يقل عن السعر العالمي باكثر من عشرة دولارات. وقد ردت فرنسا على ذلك بأن قامت ببيع مليون طن الى السوفيات بسعر يقل عن السعر الامريكي بمقدار ١٠ الى ١٥ دولارا للطن.

اما فيما يتعلق بالأسمنت فان المنتجين البريطانيين هددوا بأن صادرات الأسمنت اليوناني الى بريطانيا والمدعومة بحوالي ١٪ ستؤدي الى خسارة ثلاثة آلاف فرصة عمل وزيادة جيش العاطلين الذي تجاوز ثلاثة ملايين شخص. وقد طالبت بريطانيا اليونان ان توقف صادراتها لكن المصدرين اليونانيين رفضوا هذا الطلب ويبدو ان الأمر في طريقه الى ان يتخذ شكل الشكوى الرسمية لدى رئاسة السوق.

الدوائر الاقتصادية في المملكة العربية السعودية تتابع هذه القضية باهتمام. فمن المعروف أن المملكة تنتج ٩,٥ مليون طن من الأسمنت سنويا اضافة الى ٥,٥ مليون أخرى يتم استيرادها بصورة رئيسية من اليونان وكوريا واسبانيا. لكن يشير هؤلاء الى ان سياسة الاغراق التي يتبعها المصدرون قد أدت الى نمو مخزون من الانتاج المحلي يصل الى خمسة ملايين طن، اي ما يساوي تقريبا واردات عام كامل من الخارج.

وقد علق مصدر اقتصادي كبير على ذلك بقوله اذا كان الغربيون يتنافسون في تقديم أرخص الأسعار الى السوفيات ويتنافسون فيما بينهم في سبيل اغراق الأسواق الأخرى ووضع الحواجز الجمركية أمام منتجات الدول النامية فان هذا الاتجاه لا بد ان يؤدي بهذه الدول الى ان تفكر جديا في القيام بنفس العمل، واذا كانت التجارة تقوم على مبدأ المنافسة الحرة فان هذا المبدأ لا بد ان يكون ذا اتجاهين ومنطبقا على الكل. وفي غياب ذلك تتفتح الأرضية ويصبح المناخ ملائما لاقامة المزيد من الحواجز التي لن يستفيد منها أحد في النهاية إذ تؤدي الى انكماش التدفق التجاري بين مختلف انحاء العالم.

وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر يصافح السيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي خلال اجتماعهم في واشنطن ليلة امس قبيل اجتماع لجنة التنمية التابعة لصندوق النقد الدولي.

بوادر تحسن لأسعار الأسهم بالأسواق العالمية

انتعاش الطلب في لندن وفرانكفورت ونيويورك مكاسب ملموسة للبنوك وشركات النفط والكيماويات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انتعش الطلب على اسهم الشركات في سوق لندن، بعدما تبددت مخاوف احتمال ارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني بسبب هبوط قيمته الى مستوى قياسي خلال معاملات امس الأول. فارتفعت اسعار اسهم الشركات الرئيسية خصوصا شركات الكيماويات التي سجلت مكاسب تراوحت بين ١٠ بنسات الى ٢٥ بنسا في السهم.

كذلك استفادت اسهم البنوك وشركات التأمين من ابتعاد شبح ارتفاع اسعار الفائدة، وتحسنت اسهم شركات التوزيع وانتاج المواد الاستهلاكية التي كانت قد تضررت كثيرا امس الأول.

وسجلت اسهم شركات النفط مكاسب ملموسة، بعد انتشار تقارير تفيد بانخفاض شديد في الفائض المعروض بالأسواق ونجاح اوبك في ضبط كميات صادرات اعضائها ضمن السقف المحدد.

وترافق انتعاش الطلب في لندن لأسباب تتعلق بتحسن قيمة الاسترليني اساسا، مع تحسن ملموس في الأداء بسوق نيويورك، بعد ان اظهرت ارقام التجارة الخارجية انخفاضا للعجز التجاري الامريكي الى اقل مستوى له منذ ابريل (نيسان) الماضي.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خلال فترة المعاملات الأولى مكاسب وصلت الى حوالي ١٠ نقاط، لكن هذه المكاسب تضاعفت بعد افتتاح المعاملات في سوق نيويورك لتصل الى ٢٠,١ نقطة في بدايات معاملات الفترة الثانية.

وكانت اسعار الأسهم في لندن قد تعرضت امس الأول لخسائر اجمالية بلغت في المتوسط حوالي ٢٦ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي سجل عند الاقفال ١٢١٢,٦ نقطة، وسط تراجع شديد لأسهم شركات التأمين والبنوك والشركات الصناعية الرئيسية.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● بوادر تحسن في وول ستريت:

بدأت المعاملات نشيطة امس، وسط بوادر لتحسن الأسعار بعد الخسائر التي كانت قد بلغت ١٤٥ نقطة امس الأول. وارتفع داو جونز الى ١٧٦١,٧ نقطة بزيادة ٦,٥ نقطة عند الافتتاح امس مقابل ١٧٥٥,٢ نقطة امس الأول.

وسجلت الاحصاءات الامريكية امس مؤشرات اداء جيدة بالنسبة للتجارة الخارجية، اذ انخفض العجز في الميزان التجاري بحوالي ٥ بلايين دولار في اغسطس (آب) ليبلغ ١٣,٣٢ بليون دولار مقابل ١٨,٠٤ بليون دولار في يوليو (تموز). غير ان معدل نمو المؤشرات الاقتصادية الرئيسية سجل تراجعا بنسبة ٠,٢٪ مقابل زيادة بنسبة ١٪ في يوليو.

● استمرار التراجع في طوكيو:

استمرت اسعار الأسهم في الانخفاض خلال المعاملات بسوق طوكيو امس. ولاحظ المتعاملون ان تدهور الأداء في الأسواق الأوروبية والامريكية امس الأول كان وراء الانخفاض في طوكيو.

وتراجع متوسط اسعار الأسهم الرئيسية بحوالي ٢٥٣ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ بنهاية المعاملات ١٧٨٥٢ نقطة. وكانت المعاملات خلال الأسبوع الماضي قد سجلت ارتفاعا في متوسط اسعار الأسهم اليابانية بنسبة ٢,٥٪.

● مكاسب محدودة في هونج كونج:

ادى ارتفاع اسعار الأسهم منذ بداية الأسبوع الماضي، الى اتجاه جانب من المتعاملين الى طرح بعض ما في حوزتهم من اوراق للبيع بالأسعار المرتفعة. وازاء الزيادة الكبيرة في العرض تباطأ معدل ارتفاع اسعار الأسهم ليسجل مقياس هانج سينج في نهاية المعاملات ٢٠٦٨,٥ نقطة بزيادة ٤,٥ نقطة عن امس الأول.

● موجة تعاف بفرانكفورت:

شهدت المعاملات في فرانكفورت موجة من تعافي الطلب امس، بعد الانخفاض الشديد في الأسعار امس الأول. وارتفعت اسعار معظم الأسهم بعد الخسائر التي كانت قد لحقت بها امس الأول وبلغت حوالي ٣٢ نقطة على مقياس كوميرز بنك.

وسجلت المعاملات امس عودة اسعار اسهم البنوك للارتفاع بالاضافة الى اسهم شركات السيارات والكيماويات. وبلغ مقياس كوميرز بنك عند الاقفال ١٩٦٦,٢ بزيادة ١٣,٤ نقطة عن امس الأول.

وزير النفط الايراني يجري محادثات بالكويت

الكويت ـ كونا: اجتمع وزير النفط الايراني الزائر غلام رضا آغا زادة الذي وصل الى الكويت امس قادما من الرياض مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وحضر مقابلة وزير النفط الايراني والوفد المرافق له وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح والقائم بالأعمال الايراني في الكويت محمد رضا باقري.

وكان الوزير آغا زادة قد اجتمع في وقت سابق امس بأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

اسعار الأسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٥	+ ١٠
ـ بريتش اويل	١٢١	+ ٨
ـ بريتش تيليكوم	١٨٢	+ ٢
ـ بيتشام	٣٩١	+ ١٠
ـ بوتر	٣١٥	+ ٢
ـ اي سي اي	١٠٦٩	+ ٩
ـ لويدز	٤١٤	+ ٥
ـ ميدلاند	٥٣٩	+ ٢
ـ نات وست	٥١٤	+ ٢
رانك اورجنيزيشن	٤٦٩	+ ٢
ـ رويتر	٤٧٥	ـ ٥
ـ راكال	١٥٨	+ ٢
ـ صن اليانس	٦٤٩	+ ٧
ـ شل	٩٠٨	+ ١٠
ـ جنرال اليكتريك	١٦٨	+ ٨

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	١	٢٨	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٦٨
البنك السعودي الامريكي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٧٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠١
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٠
● القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٣١	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٢	٣٧١
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	٢٢٤	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٧
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٨
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	١	٤٧	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
اسمنت الجنوب	١	٤٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١١٥
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٤
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
السعودية للصناعات الدوائية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٥
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	١	٥٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٤٥
كهرباء الغربيه	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٦
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٨
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٦٥	١٧	١٥	١٦	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١
السعودية للفنادق	١	٤٨٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٥
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
● القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٥	١٣٥	١٠٠	١٢٢	١٢٥
القصيم الزراعية	٣	١٨٧	٤٠	٣٢	٣٩	٤٦
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	٨٢	١١٣	١١٣	١١٣	١٠٨
السعودية للأسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٣٦٣) سهما وتمثل (١٣) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٥٥,٩٧٨) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٠) صفقة.

الأسواق المالية

ابتعاد شبح ارتفاع اسعار الفائدة بعد الارتفاع السريع لقيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استعاد الاسترليني عافيته امس، بعد تدخل فعال من جانب البنك المركزي لالمانيا الغربية وبنك انجلترا. وادى ارتفاع قيمة الاسترليني الى ابتعاد شبح رفع سعر الفائدة في بريطانيا الأمر الذي كان قد اثار موجة من الفزع في اوساط المستثمرين.

وصرح لي بيمبرتون محافظ بنك انجلترا الذي يشارك حاليا في اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن بأنه لا يرى حاجة لرفع اسعار الفائدة. وأشار الى نجاح السلطات النقدية في كبح ضغوط رفع اسعار الفائدة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

كذلك ساعد على تماسك الاسترليني امس ارتفاع اسعار النفط. ورغم التحسن الكبير الذي طرأ على قيمة الدولار بعد اعلان انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي الى اقل مستوى له منذ ابريل (نيسان) الماضي (١٣,٣٢ بليون دولار) فإن الاسترليني احتفظ بمعظم مكاسبه مقابل العملة الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٤٤٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٤٠.
- ٢,٩٣٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٠٣٩.
- ٢,٣٨٠٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥٥٣.
- ٩,٦٠٨٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥١٣٢.
- ٥,٤٣٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٨٣.
- ٢٢٣,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٠,٣٣.
- ٢٠٢٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٠٨.

● الدولار:
- ٢,٠٢٤٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٢٥٠.
- ١,٦٤٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٢٥.
- ٦,٦٣٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٣٧٥.
- ٢,٢٨٩٠ جيلدر هولندي بدون تغيير.
- ١٥٤,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٦٥.
- ١٤٠٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٠٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب لليوم الثاني على التوالي هذا الأسبوع. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن خلال الفترة الثانية ٤٢٢,٢٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢٨,٤٠ دولار للأونصة عند اقفال امس الأول.

وتراجع سعر الذهب في زيوريخ عند الافتتاح الى ٤٢١,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٤٢٧ دولارا امس الأول. وكان تيار انخفاض الذهب قد بدأ في نيويورك الليلة قبل الماضية عندما انخفض سعر الأونصة الى ٤٢٢,٩٠ دولار. واستمر التراجع عند افتتاح المعاملات امس ليسجل سعر الأونصة ٤٢٢ دولارا.

كذلك تراجعت اسعار الفضة في لندن، ليبلغ سعر الأونصة ٣,٨٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٩١٧٥ جنيه امس الأول اما في نيويورك فبلغ سعر الأونصة ٥,٥٤ دولار مرتفعا من ٥,٤٩ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢	٥,٣٩٩٥
مارك الماني	١,٨٦٥٠	١,٨٦٢٢
فرنك سويسري	٢,٢٩٩٥	٢,٢٩٧٧
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩١
ليرة إيطالية	٠,٠٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٠٢٦٩٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥١
جلدر هولندي	١,٦٥٢٠	١,٦٥٠٢
دولار سنغافوري	١,٧٣٣٠	١,٧٣١٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,١٩٥٠	٠,١٩٣٨
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٤٤
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٠
كرون دنمركي	٠,٤٩٥٠	٠,٤٩٢٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧	٠,٠٨٦٩٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٨
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٣١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٤١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٩١٠	٠,١٩٢٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٧٢٤٤
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦٥٠	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٢٤٠	٥٠,٩٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٨٥	٥,٩٦٠
اونصة ذهب	١,٦٠١	١,٥٩٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٤,٥	٩٥٨,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٧٨,٧٠	٢٨٢,٧٥
زنك	٦١٥,٥٠	٦١١,٧٥
الومنيوم	٨٣٤,٠٠	٨١٠,٥
نيكل	٢٥٧٥	٢٦١٩,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٧٩,٥
بن	نوفمبر	٢٣٢٨,٥
سكر	مارس	١٣٣,٩٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٤,٧٠
قمح	نوفمبر	١٠٨,٥٠
شعير	نوفمبر	١٠٨,٨٥
بطاطس	نوفمبر	١١١,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار النفط تتجه للارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس اسعار النفط الخام اثناء المعاملات في سوق لندن، ليصل سعر البرميل من خام برنت الى ١٤,٥٥ دولار مقابل ما يتراوح ١٤,١٠ ـ ١٤,١٥ دولار خلال معاملات امس الاول.

وكانت المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد سجلت ارتفاعا لاسعار نفط القياس الامريكي (ويست تكساس بحوالي نصف دولار في البرميل ليسجل عند الاقفال ١٤,٨١ دولار).

وسجلت المعاملات في اسواق المعادن والمواد الاولية الزراعية استقرارا ملموسا حول معدلات تبادل امس الاول فيما عدا اسعار الكاكاو التي هبطت بحوالي ٤٠ جنيها في الطن.

هكذا من الأصل

اعلان تفاصيل الصفقة الأمريكية ـ السوفياتية
القمة في ١١ و١٢ الشهر بايسلندا واطلاق سراح زاخاروف بعد دانيلوف

موسكو ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: واخيرا انتهت عمليات التجاذب بين موسكو وواشنطن، ووضعت نهاية سعيدة لمسالة المحتجزين الامريكي والسوفياتي، واعلن عن موعد القمة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف خلال الشهر الحالي في ايسلندا

وجاءت هذه التطورات المتسارعة في غضون الساعات القليلة الماضية في اطار صفقة متكاملة بدأت باطلاق الصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف امس الاول، ثم اطلاق العالم السوفياتي جنادي زاخاروف... واخيرا اعلان موعد القمة.

فقد أعلنت وكالة انباء (تاس) السوفياتية امس ان القمة بين جورباتشوف وريجان ستعقد يومي ١١ و ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في ريكجافيك بايسلندا، وقالت ايضا انه تم الافراج عن زاخاروف الموظف السوفياتي في الأمم المتحدة وانه غادر نيويورك في طريق عودته الى بلاده.

وقد اعلن زاخاروف امام محكمة في بروكلين انه لا ينفي الاتهامات الموجهة اليه، ولكنه لا يعترف بها ايضا، ولذلك قرر القاضي ان عليه مغادرة الأراضي الامريكية خلال ٢٤ ساعة.

وقالت (تاس) ان الزعيم السوفياتي اقترح موعد القمة ووافق عليه ريجان.

وجاء اعلان (تاس) بعد يوم واحد من الافراج عن دانيلوف الذي اعتقل في موسكو لمدة شهر بتهمة التجسس. وفي بيانات منفصلة اعلنت (تاس) ان دانيلوف «طرد» من الاتحاد السوفياتي وان زاخاروف سيعود الى بلاده بعد أن تم الافراج عنه في نيويورك.

وكانت الولايات المتحدة قد ادعت بأن دانيلوف اعتقل انتقاما لتوقيف زاخاروف، لكن الاتحاد السوفياتي نفى مثل هذا الربط بين القضيتين.

وقالت (تاس) في اعلانها عن لقاء جورباتشوف ـ ريجان: «لقد تم الاتفاق على ان يلتقي الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في ريجكافيك بايسلندا يومي ١١ و ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي».

وأضافت تقول: «ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف اقترح موعد الاجتماع وان ريجان قبله. وينطوي هذا اللقاء في اطار التحضيرات للزيارة التي سيقوم بها جورباتشوف الى الولايات المتحدة الامريكية والتي تم الاتفاق حولها بين الجانبين في قمة جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥».

وقالت ان الدولتين تشكران ايسلندا على استعدادها لتقديم امكانية عقد القمة في ريكجافيك.

وذكرت تاس في نفس الوقت ان نيكولاس دانيلوف مراسل «يو.اس.نيوز اند ريبورت» الذي اعتقل في موسكو بسبب «نشاطه غير المسموح» قد طرد من الاتحاد السوفياتي يوم الاثنين الماضي. وسمح لدانيلوف بالسفر الى فرانكفورت ليلة الاثنين الماضي وذلك بعد شهر من احتجازه من قبل (الكي.جي.بي) بتهمة التجسس.

وكان دانيلوف قد ردد مرارا انه يعتقد بأن تهمة التجسس التي وجهت اليه ملفقة وذلك ردا على اعتقال رجال الأمن الامريكيين لزاخاروف في نيويورك بتهمة التجسس.

وكان زاخاروف قد ظهر امام القاضي جوزف ماغلوجن لمدة اربع دقائق لم يعارض خلالها الاتهامات الموجهة اليه ولكنه لم يعترف بها في اطار حل قانوني يسمح للقضاء الامريكي بطرده من البلاد.

دانيلوف يتحدث للصحافيين بعد وصوله الى مطار فرانكفورت

وقال القاضي «ان من شروط المراقبة والتي مدتها ٥ اعوام اخراج المتهم من الولايات المتحدة خلال ٢٤ ساعة وعدم السماح له بالعودة الى امريكا خلال هذه الفترة».

وكان ريجان وجورباتشوف قد اتفقا على ان تعقد قمة عام ١٩٨٦ في الولايات المتحدة، لكن السوفيات تباطأوا في تحديد موعد لها.

وقال الكرملين انه يريد ضمانات حول تقدم ملموس في محادثات الحد من الأسلحة المتوقع اجراؤها في القمة، وان جورباتشوف دعا ريجان مرتين للقاء في اوروبا لبحث حظر تجارب نووية قبل القمة الكاملة في امريكا.

اعتقال زعيم الحزب الشيوعي بالرغم من المفاوضات في الفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت الحكومة الفلبينية انها القت القبض على رودولفو سالاز الزعيم المفترض للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور والذي يقود حركة تمرد في البلاد.

وأكد ايد بانجيلنتان المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الميليشيات قبضت يوم الاثنين الماضي على سالاز في مانيلا.

وذكر محامو الجبهة الديمقراطية الوطنية التي يسيطر عليها الشيوعيون امس ان العسكريين قبضوا امس الاول في مانيلا على سالاز.

وتضم الجبهة ١٢ حركة سرية من بينها الحزب الشيوعي وفرعه المسلح والجيش الجديد للشعب الذي يتكون من ١٦ الفا من رجال حرب العصابات.

وذكر المحامون خلال مؤتمر صحافي ان سالاز اعتقل برفقة زوجته جوزفينا كروز وحارسه خوسيه كونسبسيون.

وطلب المحامي روميو كابولونج سرعة اطلاق سراح الأشخاص الثلاثة لان اعتقالهم يسيء الى المفاوضات التي تجريها الجبهة مع الحكومة. واوضح ان الأشخاص الثلاثة جزء من وفد الجبهة بوصفهم مستشارين للمفاوضين ساتور اوكامبو وانطونيو زوميل.

كما طلب المحامون من الرئيسة اكينو ان تسكت وزير الدفاع خوان بونس انريل والجنرال فيدل راموس رئيس الأركان اللذين اتهموهما بالسعي لتخريب المفاوضات.

وكان رامون ميترا احد المبعوثين الرسميين المكلفين باجراء محادثات مع المتمردين قد اعلن في وقت سابق بأن حكومة مانيلا قد «تتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار» مع رجال حرب العصابات الشيوعيين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار ميترا الى تقارب في المواقف بعد ان اعلنت الجبهة التي يسيطر عليها الشيوعيون استعدادها لوقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما. وبذلك توافق الجبهة مع فرض شروطها على عرض الرئيسة اكينو الذي كانت الجبهة قد رفضته قبل اسبوعين عشية سفر رئيسة الدولة الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية.

ومع ذلك فان الاشتباكات بين القوات النظامية والجيش الجديد للشعب لاتزال مستمرة. ولقي ثلاثة من عناصر الجيش الجديد للشعب يوم الأحد الماضي مصرعهم. وقتل يوم الجمعة الماضي ١٨ شخصا في جنوبي ووسط البلاد في هجمات لرجال حرب العصابات.

ويقدر مصدر عسكري قوات الجيش الجديد للشعب بحوالي ١٥٦٠٠ رجل، واسفرت المعارك عن سقوط ١٨٥٠ شخصا منذ مطلع العام الحالي.

انفجار يدمر مؤسسة صناعية في المانيا

بون ـ كونا: تعرض مبنى شركة «اجفا جيفيرت» لانتاج اجهزة وآلات التصوير في مدينة كولونيا الالمانية الغربية امس الى حادث انفجار اسفر عن تحطيم حوالي عشرين نافذة وجانب من المدخل الرئيسي للمؤسسة.

وذكر ناطق بلسان الشرطة الالمانية ان مجهولين القوا عبوتين ناسفتين على مبنى المؤسسة التابعة لاتحاد مصانع «باير» للمواد الكيماوية.

وكان شخص مجهول قد حذر في مكالمة هاتفية قبيل الحادث الشركة الام من هذا الانفجار.

ولم تتوفر حتى الآن اي معلومات عن دوافع الحادث او مرتكبيه. الا ان خبراء الامن لا يستبعدون ان تكون العناصر المعارضة للتسلح من انصار حماية البيئة هي التي نفذت العملية لاسيما وان شركة «باير» الام من اهم المؤسسات الصناعية لانتاج المواد الكيماوية فضلا عن ان مؤسسة «اجفا جيفيرت» تعد من اكبر الشركات لانتاج اجهزة التصوير في العالم.

مجلس النواب الأمريكي يتحدى ريجان بمصادقته على العقوبات ضد جنوب افريقيا

واشنطن ـ لندن ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: تجاوز مجلس النواب الامريكي امس الاول باغلبية كبيرة (٣١٣ صوتا مقابل ٨٣) الفيتو الذي استخدمه الرئيس رونالد ريجان ضد قرار سبق ان صوت عليه الكونجرس لصالح توقيع عقوبات على جنوب افريقيا.

ويرى المعلقون ان استخدام الفيتو يوم الجمعة الماضي ضد قرار وافق عليه الكونجرس بأغلبية كبيرة جعل الرئيس يخاطر بهزيمة خطيرة على صعيد السياسة الخارجية.

وبقيت الآن كلمة مجلس الشيوخ الذي يجري فيه تصويت خلال الأيام القليلة المقبلة. ويحتاج الأمر الى اغلبية تقدر بثلثي الأصوات في كلا المجلسين للتصدي لفيتو الرئيس والزام السلطة التنفيذية بتوقيع عقوبات.

وهكذا رفض مجلس النواب (اغلبية ديمقراطية) امس الأول في آخر لحظة عرضا قدمه الرئيس ريجان قبل ذلك عندما اعلن استعداده لاصدار مرسوم يتضمن بعض العقوبات وهي اقل بكثير من تلك التي حددها الكونجرس ضد جنوب افريقيا.

ولا يوجد اختلاف كبير بين تصويت امس الأول (٣١٣ مقابل ٨٣) والتصويت الذي جرى منذ اسابيع بشأن توقيع عقوبات (٣٠٨ مقابل ٧٧). ولوحظ وجود اغلبية محدودة (٨١ مقابل ٧٩) بين الجمهوريين بشأن معارضة فيتو الرئيس.

وعلى الرغم من ان مجلس الشيوخ به اغلبية جمهورية فان انصار الرئيس ريجان يرون انه سيواجه صعوبة في تجنب الهزيمة. ذلك ان ايجاد ما يكفي من اصوات لمساندة الرئيس امر بالغ الصعوبة وهو ما اعترف به السيناتور بوب دول زعيم المجموعة الجمهورية.

ولم يصوت لصالح مجموعة العقوبات ضد جنوب افريقيا سوى ١٤ جمهوريا وهي العقوبات التي وافق عليها ٨٤ من زملائهم.

وتتضمن هذه العقوبات منع اي استثمار جديد واي قروض مصرفية امريكية جديدة لجنوب افريقيا، وكذلك واردات الفحم واليورانيوم والصلب والنسيج والمنتجات الزراعية الغذائية من تلك البلاد.

وقد اكد ريجان مجددا يوم الجمعة الماضي موقفه القائم على اساس ان اي اجراءات سيكون لها رد فعل عكسي وتعادل «اعلان حرب اقتصادية ضد شعب جنوب افريقيا مما قد يضر بالجهود الرامية لانهاء الفصل العنصري سلميا».

وكان ريجان قد اصدر في العام الماضي مرسوما ببعض القرارات المحدودة ضد جنوب افريقيا فمنع بيع القطع الذهبية «كروجراند».

كما كتب ريجان للكونجرس معلنا استعداده لتقرير عقوبات اكثر تشددا وحظر استيراد بعض المنتجات من جنوب افريقيا (الصلب والحديد) واي استثمار امريكي جديد في جنوب افريقيا، باستثناء منتجات الشركات التي يديرها سود، كما يحظر على حكومة جنوب افريقيا وادارتها امتلاك حسابات مصرفية امريكية.

وفي لندن دعا السير شريدات رامفال سكرتير عام مجموعة الكومنولث الى تشكيل قوة انسانية دولية لمحاربة سياسة «العدوان وزعزعة الاستقرار» التي تنتهجها حكومة بريتوريا. وصرح شريدات في الخطاب الذي القاه في لندن امام الاتحاد البرلماني لمجموعة الكومنولث بأنه «اذا واصلت بريتوريا تصدير عملياتها العدوانية ومعاملاتها غير الانسانية الى ما وراء حدودها فان المجتمع الدولي سيجد نفسه مضطرا للدفاع عن الجموع التي تذهب ضحايا سياسة الفصل العنصري».

وأضاف قائلا «وفي امكان الكثيرين في جميع انحاء العالم تشكيل قوة انسانية دولية للرد على هذه الأعمال».

● وفي جوهانسبرج صدقت المحكمة العليا على الاعتقالات التي حصلت بموجب قانون الطوارىء «مغلقة الابواب امام اي اجراءات قانونية للافراج عن آلاف المعتقلين دون تهم».

واصدرت محكمة استئناف بلوفنتين قرارا اعتبرت فيه ان الرئيس بيتر بوتا لم يتجاوز صلاحياته باصدار اوامر الاعتقال.

وكانت حكومة بريتوريا قد اعلنت عن اعتقال حوالي عشرة آلاف شخص بموجب قوانين الطوارىء التي اعلنت في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

وفي تطور آخر انفجرت قنبلة في دربان في محطة للكهرباء واحدثت اضرارا مادية. وقال المكتب الحكومي للاعلام ان العبوة كانت ملتصقة بلغم.

اعادة تشغيل احد مفاعلات محطة تشيرنوبيل

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان المفاعل النووي رقم واحد في محطة تشيرنوبيل التي تعرضت لحادث انفجار في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي بدأ يعمل منذ صباح امس الأول «بأدنى مستوى له».

وكانت صحيفة «برافدا اوكرانيا» قد اوردت في عددها الصادر يوم ٢٦ من الشهر الماضي ان هذا المفاعل النووي ـ وهو واحد من المفاعلات الأربعة في محطة تشيرنوبيل ـ قد اعيد تشغيله الا انها لم تفصح عن اي تفاصيل اخرى.

واضافت الصحيفة ان اناتولي الكسندروف رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي شهد عملية اعادة التشغيل، غير ان الصحيفة لم تكشف النقاب عن موعد تلك العملية.

رئيس بولندا ينهي زيارته للصين

بكين ـ أ.ف.ب: غادر الزعيم البولندي الجنرال فويتش ياروزلسكي بكين امس في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين لأول زعيم لدولة شرقية تعيد العلاقات مع الحزب الشيوعي الصيني منذ القطيعة الصينية السوفياتية التي ترجع الى ربع قرن مضى.

وذكر وو كسيانج وزير الخارجية الصينية الذي وصف هذه الزيارة بانها «نجاح كبير» ان الجنرال ياروزلسكي والقادة الصينيين قد ناقشوا مسألة العلاقات بين الحزبين.

وفي موسكو اشارت وكالة (تاس) الرسمية امس الأول الى «اهمية استئناف هذه العلاقات على أعلى مستوى بين البلدين من اجل عمل مشترك لهما على الساحة الدولية».

عملية جريئة للمجاهدين الأفغان
صاروخ يستهدف نائب رئيس الوزراء السوفياتي

اسلام اباد ـ نيويورك ـ أ.ف.ب: ذكر الدبلوماسيون الغربيون امس ان وفدا سوفياتيا برئاسة احد نواب رئيس الوزراء نجا باعجوبة من هجوم بالصواريخ قام به المجاهدون الافغان يوم الأحد الماضي على كابول.

وكان فسفولود سيرافيموفيتش موراخوفسكي نائب رئيس الوزراء السوفياتي قد وصل الاسبوع الماضي الى كابول على راس وفد من بلاده لحضور اعمال الدورة السادسة للجنة الاقتصادية السوفياتية الافغانية.

واوضح المصدر نفسه ان موراخوفسكي وبقية اعضاء الوفد تعرضوا لهزة عنيفة القت بهم ارضا اثر انفجار صاروخ صوب على كافيتريا السفارة السوفياتية بعد ظهر الأحد الماضي.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي اخر ان سيارة لادا تحمل العلامة المعدنية السوفياتية يستخدمها البوليس السري الافغاني وتقف وراء مبنى السفارة انفجرت بينما كان المسؤول السوفياتي والزعيم الافغاني نجيب الله مجتمعين في مقر السفارة. وتسبب الانفجار في قتل ثلاثة سوفيات من بينهم طفلان.

وكان راديو كابول قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان سيارة ناسفة انفجرت وراء البعثة التجارية السوفياتية، فقتلت ثلاثة اشخاص واصابت عددا آخر بجراح.

وفي نيويورك، اتهمت باكستان امس الأول الاتحاد السوفياتي بخرق ميثاق الامم المتحدة بشكل صارخ بمواصلة «مخططه المشؤوم بواسطة المذابح والقتل الجماعي للسكان في افغانستان».

وصرح صاحب زادة ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني في كلمته امام الجمعية العامة بأن التدخل السوفياتي في افغانستان «يهدد امن باكستان بصورة خطيرة». كما اشار الى الانتهاكات اليومية على الحدود والزيادة الكبيرة في عمليات التخريب.

واوضح ايوب خان فيما يتعلق بقرب رحيل ستة الوية سوفياتية من افغانستان انها «خطوة اولى يرحب بها» واضاف «ان المطلوب ليس الانسحاب الرمزي بل الانسحاب الكامل والسريع لجميع القوات السوفياتية المرابطة في افغانستان».

وكانت باكستان قد طلبت خلال المفاوضات غير المباشرة التي جرت في جنيف ان يتم سحب القوات السوفياتية على اربعة شهور بينما يرغب الاتحاد السوفياتي في ان يكون ذلك الانسحاب على عدة اعوام. وانتهت آخر جلسة مفاوضات الشهر الماضي بأزمة دون ان يتحدد اي موعد للقاء جديد.

منظمة العفو تنتقد مواقف بريطانيا في ايرلندا الشمالية

لندن ـ كونا: تعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات شديدة وقاسية امس لفشلها في الرد على اسئلة تتعلق بعمليات قتل اقدمت عليها قوات الامن البريطانية في ايرلندا الشمالية.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان نشرته في لندن ان الحكومة فشلت في الرد على اتهامات بان البوليس البريطاني في ايرلندا الشمالية قام باعمال قتل عمدا مع سبق الاصرار.

وأكدت المنظمة العالمية التي تدافع عن حقوق الانسان ان الاجراءات المستخدمة في التحقيق كانت غير ملائمة ولم تكشف ما اذا كانت هناك سياسة متعمدة اقدمت قوات الامن البريطانية بموجبها على قتل اناس في بلفاست اشتبه باشتراكهم في عمليات عسكرية.

ونشرت المنظمة مراسلات رفضت فيها الحكومة البريطانية نداءاتها «باقامة هيئة تحقيق مستقلة تتولى التحقيق في مثل عمليات القتل هذه والخطوات التي اتخذت للتحقيق فيها وملائمة القانون البريطاني لمنع القتل المتعمد من قبل قوات الامن».

وقالت منظمة العفو الدولية ان البوليس وقوات الجيش قتلوا رميا بالرصاص ٣٤ شخصا، ١٨ منهم غير مسلحين في مدينة بلفاست منذ خريف عام ١٩٨٢.

وفاة امرأة من جرحى باريس

باريس ـ أ.ف.ب: قال مصدر رسمي ان شخصا سادسا، وهي امرأة شابة توفيت امس في احد مستشفيات باريس متأثرة بالجراح التي اصيبت بها في حادث الاعتداء الذي وقع في ١٧ سبتمبر (ايلول) في شارع رين أمام متجر تاتي.

وبذلك ترتفع الحصيلة الاخيرة لهذا الاعتداء الى ستة قتلى (رجلان واربع نساء) و ١١ جريحا اصيبوا باصابات بالغة، من بينهم اربعة في حالة خطرة و٢٤ جريحا اصيبوا باصابات اخف وطأة.

واينبرجر يزور الهند لاجراء مباحثات عسكرية

نيودلهي ـ ق.ن.ا: يصل الى نيودلهي يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في زيارة للهند تستغرق اربعة ايام هي الأولى التي يقوم بها وزير دفاع امريكي للهند. ويلتقي واينبرجر خلال الزيارة التي تأتي ضمن جولة يزور خلالها ايضا باكستان مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وعدد من كبار المسؤولين الهنود. ونقلت وكالة (بي. تي. اي) الهندية امس عن مصادر مطلعة ان زيارة واينبرجر للهند ليست لها اهمية عسكرية على الرغم من انه من المحتمل ان يبحث خلالها مسائل تتعلق باستيراد الهند للتكنولوجيا الامريكية. واشارت هذه المصادر الى ان الهند لا تسعى وراء الحصول على اسلحة من الولايات المتحدة.

وكانت وكالة (يونايتدنيوز) الهندية قد ذكرت يوم الاثنين الماضي ان الهند ستشتري محركات نفاثة متطورة من طراز (اف ٤٠٤) من الولايات المتحدة لاستخدامها في طائرات مقاتلة خفيفة يجري تصميمها حاليا من قبل مهندسين عسكريين هنود. ونسبت الوكالة الى مصادر مسؤولة قولها ان الحكومة الهندية بعثت برسالة الى الشركة الامريكية التي تتولى تصنيع هذه المحركات تبلغها فيها بنيتها شراء بعض محركات (اف ٤٠٤).

واضافت المصادر ان هذه الصفقة التي تعتبر اول مشتريات رئيسية لمعدات دفاعية متطورة تتعاقد عليها الهند مع الولايات المتحدة منذ سنوات سيجري التوقيع عليها على الأرجح خلال زيارة واينبرجر للهند في اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.





أوراق سياسية من تاريخ السودان ٩

١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

عبد الله خليل: لم أكلف عبود بالانقلاب عليّ!! ولو كان لدي وقت لاستعنت ضدهم بالأثيوبيين!

بعد الاشارة الى الوثيقتين الأخيرتين، الأولى: بعث بها الامبراطور هيلاسلاسي الى رئيس الوزراء عبد الله خليل حيث «نصحه بحل البرلمان، واعلان الأحكام العرفية بالبلاد، وتشكيل حكومة من المدنيين والعسكريين، كما طلب منه شراء او رشوة صحف محلية تتعاطف معه»، ثم الوثيقة الأخرى: التي كشفت عن الإتصالات التي تمت بالقاهرة بين حزبي الوطني الاتحادي والشعب الديمقراطي ووصولهما الى اتفاق تجاه اسقاط حكومة عبد الله خليل.. وكان ذلك بعلم جمال عبد الناصر.. وحدث ذلك يوم ١٦ نوفمبر ٥٨.. اي قبل يوم واحد من وقوع انقلاب ١٧ نوفمبر ٥٨.

وقد طرحت هذه الوثائق كجزء من الوصول الى حقيقة ما حدث يوم ١٧ نوفمبر.. انقلاب.. أو تسليم وتسلم.. ثم المؤثرات الداخلية والخارجية التي أحاطت به.

بقلم:
محمد سعيد
محمد الحسن

في اكتوبر ١٩٦٤، خرجت جماهير الشعب في هبة واحدة لاسقاط الحكم العسكري، ووقف الجيش مع الشعب. فوجد الفريق ابراهيم عبود نفسه مرغما على حل المجلس الأعلى والمجلس المركزي وبقية المؤسسات التي انشأها خلال فترة حكمه، والتي استمرت ست سنوات (٥٨ـ٦٤).

وقررت حكومة ثورة اكتوبر وجوب تكوين لجنة قضائية برئاسة قاضي محكمة عليا (القاضي صالح عتيق.. اعتذر.. فكلف القاضي صلاح شبيكه) لتحري الأسباب التي أدت الى انقلاب ١٧ نوفمبر.

البلاغ ٤٠٨٨!

وفتح البلاغ ٤٠٨٨ (نمرة الأحوال).. وجاء فيه:

في فجر يوم ١٧ نوفمبر ٥٨، وبرلمان البلاد مقبل على دورة انعقاد عادية، استنفر بعض من ضباط القوات المسلحة جنودهم وجمعوا العتاد في سلسلة من العمليات العسكرية تمت في فجر ذلك اليوم في مديرية الخرطوم، وفي غيرها من مدن السودان، واستولوا عنوة ودون اي سند قانوني على مقاليد الأمور في الجمهورية، وبانتهاء هذه العمليات العسكرية تكونت هيئة سميت بالمجلس الأعلى.. كانت في واقع الأمر حرباً شنت على حكومة السودان.

وأحيل البلاغ الى اللجنة القضائية التي كلفت بتقصي الأسباب التي أدت الى انقلاب ١٧ نوفمبر:

استمعت اللجنة القضائية الى عبد الله خليل رئيس الوزراء حتى مساء ١٦ نوفمبر ٥٨. وسجلت يومية التحري رقم ٢٦٦٦٠٨ بتاريخ ١٣ فبراير ٦٥ نص اقواله التالية:

قبل الانقلاب، كان هنالك تمرد من بعض اعضاء البرلمان بخصوص المعونة الامريكية التي رفضوها، وكنت آنا زعلان من هذا الموقف.

وتكلمت بشدة شوية مع الاعضاء، وبعد ذلك طلعت اشاعة، بأني أنا عاوز أعمل انقلاب واعطل البرلمان، ولكن حدث صلح بيننا، واقتنعوا بأنه لم يكن في ذهني شيء من ذلك، وسوينا الموضوع.

ثم ظهرت اشاعة ثانية تقول: اني اريد ان أسعى ليكون السيد عبد الرحمن المهدي رئيسا للجمهورية عن طريق انقلاب عسكري، وأنا في ذلك الوقت كنت أمشي لمجلس السيادة (رأس الدولة) كثيرا بسبب عملي، وهذا هو الذي جعلهم يفكرون في انني أخطط لهذا الهدف الذي ذكرته الاشاعة.

الحديث مازال على لسان رئيس الوزراء السابق وبلهجته الدارجة:

بعد دي بشوية، جاءت اشاعة ان الجيش سيعمل انقلاب، وقد سمعت ذلك من السوق ساكت.. اي مش بالطريق الرسمي. لم أحقق في هذه الاشاعة رغم اني كنت وزير الدفاع، لأنها ما جاءت بطريق رسمي، واستمريت في موقفي السلبي هذا من الاشاعة.. الى ان حدث الانقلاب؟

وعندما حدث الانقلاب، سمعنا انه في ليلة ١٦ نوفمبر حدث نقاش من الضباط في معسكرهم حول حدوث الانقلاب.. وأخيرا انتهوا الى ضرورة الانقلاب.

● مقاومة الانقلاب في نظري لم تكن عندي فايدة، لأنهم وجدوا تأييد من السادة (أي السيدين علي الميرغني وعبد الرحمن المهدي).

● لم يحدث اني اتصلت بالعساكر أو اتصلوا بي في شأن الانقلاب، ولكني بعد الانقلاب كنت أتحدث ضدهم في مجلسي، وهم أخذوا علي ذلك الى يومنا هذا.. وقد كان من نتيجة كلامي ضدهم أنهم سجنوني مع زملائي من الأحزاب الأخرى في جوبا سنة ١٩٦١، لأن السجن جاء نتيجة انذارات سابقة.

● هنالك تهمة من ناس حزب الأمة، سمعتها من بعض الناس مقادها انه لولا مساعدتي أنا للعساكر لما تمكنوا من عمل انقلاب، وهذا ليس صحيحا.

● بالطبع لا يمكن ان أساعد ناس عاوزين يعزلوني.. «يشيلوني»!

● حكومتي في سنة ٥٨.. كانت مشكلة برئاستي، وقبل الانقلاب حصلت حاجة «بطالة شوية» إذ سافر ازهري وعلي عبد الرحمن ومحمد أحمد المرضي الى مصر وسورية والعراق.. يعني للبلاد العربية، والناس افتكروا انهم ذهبوا يبحثوا عن مال أو قوة ليقاوموا بها الأحوال، هذه الحركة اتعبتني أنا، لأن الناس بتاعين حزبي (حزب الأمة) أنا، كانوا يقولوا لي انت قاعد تعمل شنو؟ ولكني أنا متأكد انهم ذهبوا للترفيه.

● قبل الانقلاب.. كانت علاقتنا في الحكومة (ناس حزب الأمة والشعب الديمقراطي) طيبة جدا.

● كانت توجد مساع لاعادة العلاقات بين حزبي الشعب والوطن الاتحادي، ولكن كل واحد منهم كان مصر على موقفه ومتمسك به.

● لا أستطيع ان اؤكد اذا كان سفر ازهري وعلي عبد الرحمن والمرضي الى مصر كان قبل أو بعد الانقلاب.

● كان سفيرنا في مصر وقتها يوسف التني ولم يحدث ان ارسل الينا برقية بأن الأزهري وعلي عبد الرحمن وصلا الى اتفاق مع المصريين وان الانقلاب جاء نتيجة لذلك.

● قبل الانقلاب.. كان هنالك عدم اتفاق بيني وبين السيد الصديق المهدي، والخلاف كان في شؤون الحزب وليس في سياسة الحكومة.

● وأنا رئيس الحكومة، قبل الانقلاب، كنت اقابل عبود (القائد العام) وأحمد عبد الوهاب (نائب القائد العام) بحكم كوني رئيسا لهم.. اي وزير الدفاع.

● لا صحة للاشاعة التي تقول ان الفريق عبود طلب مني وثيقة تثبت انني كلفته بالانقلاب، واذا وجدت مثل هذه الوثيقة تكون مزورة.

● لم اسأل قائد الجيش أو نائبه عن الأخبار التي سمعتها، إذ كنت أخشى ان يؤدي كشف معلوماتي لهم الى التعجيل أو التعجيل بالانقلاب واستعمال العنف، لأنهم قد يتصورون انني سأقاومهم، وانا فعلا لو كان عندي وقت، كنت عملتها، واستعنت بالدول الخارجية من الاصدقاء كالحبشة (اثيوبيا) مثلا باعتبارها جارة.

● في حكومتنا، كان بيننا خلاف في موضوع المعونة الامريكية وكان يقوده الشيخ علي (شريكه في الحكم) اساسا، وكان مرجع ذلك الخلاف الى عام ٥٧، ولكن المعونة اجيزت في البرلمان.

رأيي في الانقلاب انه تعد من الجيش على البلد، وانا ما راضي عليه.

● السيد عبد الرحمن المهدي والسيد علي الميرغني باركا الانقلاب بنفس دواقعي منعا للصدام بين الشعب والجيش.

● عندما وقع الانقلاب، كان البرلمان في اجازة، وقد علمت من بعض نواب حزب الأمة انهم بعد فتح البرلمان «حيشيلوني» من رئاسة الحكومة، وسمعت ذلك من عبد الرحمن نقد الله، وكان وزيرا في حكومتي.

الفريق ابراهيم عبود في صورة نادرة، حيث اقام حفل تكريم لضيف السودان الرئيس اليوغسلافي تيتو. وحضر الحفل السيد علي الميرغني (راعي الختمية) والسيد عبد الرحمن المهدي راعي (طائفة الانصار) ومعهم عقيلة الرئيس تيتو واللواء طلعت واللواء احمد عبد الوهاب.

أقوال علي عبد الرحمن

وجاء في اقوال علي عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطي والشريك في الحكم مع حزب الأمة في الحكومة الائتلافية للجنة القضائية لتحديد الأسباب التي ادت الى انقلاب ١٧ نوفمبر:

● كنا في صراع داخلي مستمر.. صراع داخل الحكومة

● عرضت موضوعات كبيرة.. تبدو رغبات وزراء حزب الأمة في اقرارها.. ونقف نحن ضدها من ذلك مشروع ايزنهاور، كما انه حدثت فيه اتصالات بين عبد الله خليل والأمريكان بشأنها.

وجاء ريتشارد نيكسون حيث عرض مشروع ايزنهاور وهو ذو شقين شق ضد الشيوعيين، وشق اقتصادي، وعرض مساعدة السودان.

وعارضنا المشروع، ونتيجة الاستقالة صرف النظر عن المشروع.

● الصراع بيننا وبين حزب الأمة، كان مستمرا في كل المجالات، وتزامن هذا الصراع مع مساع بيننا وبين الوطني الاتحادي، وتمت اجتماعات عديدة، حضرها ازهري والمرضي، وكان كل من الاتحاديين ونحن، قد أفاق الى خطأه، وأحس بضرورة اللقاء، واستمر الاتصال الى ما قبل سفري بأسبوع للقاهرة، وكانت هناك مساع للالتقاء بين الأمة والاتحاديين، وهذه الاتصالات لم تستمر.

● سافرنا الى مصر للتمهيد لزيارة عبد الله خليل (رئيس الحكومة) لكي نذلل اي اشكال متعلق بمسألة مياه النيل والتجارة بين مصر والسودان. واجرينا اتصالات مع جمال عبد الناصر وزكريا محيي الدين، وانتهينا الى اتفاق شامل، هو نفس الاتفاق الذي توصل اليه العساكر الا من زيادات طفيفة.

● ذهبت في مساء نفس اليوم اي مساء يوم الانقلاب ١٧ نوفمبر الى عبد الله خليل وسلم علينا بحرارة، وكان مبتهجا ومسرورا، وسألنا عن مهمتنا في القاهرة، فقلت له: اصبحت منتهية الآن.

فقال: يجب ان نعرف النتيجة على اي حال، فحدثته بتفاصيل اتفاقنا، وقال لي: ما تنزعجوا، وما في حاجة حتتغير ابدا، سياستنا ماشه كما هي، وانتوا باكر حتسمعوا من الراديو تشكيل الحكومة الجديدة...

وراح يشكل مجلس سيادة ووزارة، وانا وازهري حنكون في مجلس السيادة، والوزارة، حيكونوا فيها ٨ حزب امة و ٤ وطني اتحادي واثنين منكم، وانت ما تزعل علشان انا وازهري حنكون في مجلس السيادة لأننا داخلين كرؤساء حكومات سابقين، وسيشترك برضه عدد من اخوانا الضباط الكبار.. وسياسة حزب الأمة حتستمر...

وكانت اقوال الشيخ علي عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطي، والشريك في الحكم حتى ١٦ نوفمبر ٥٨، تمثل اهمية خاصة، لأنه نقل ما دار بينه وبين عبد الله في ليلة ١٧ نوفمبر.. حيث اخطره انه لن يحدث تغيير، وانه سيشكل مجلس السيادة يضم في عضويته عبد الله خليل واسماعيل الأزهري، ووزارة جديدة تضم (مدنيين وعسكريين) (٨ حزب امة و ٤ وطني اتحادي و ٢ شعب ديمقراطي).

● ولكن هل جرى حقيقة اتفاق بين رئيس الوزراء والقائد العام على شكل الحكم عقب الاستيلاء على السلطة؟

● هل اقترح عبد الرحمن المهدي رئيسا لمجلس السيادة وازهري وخليل والميرغني اعضاء... وتكوين حكومة قومية؟

● ماذا قال الفريق عبود في اقواله..؟

● ولماذا عدل الجيش عن اتفاقه؟

(يتبع)

الامبراطور هيلاسيلاسي خلال زيارة للسودان عام ١٩٦٧ التقى فيها بالسيد الصادق المهدي رئيس الحكومة.

اتكالية التقنية الصهيونية



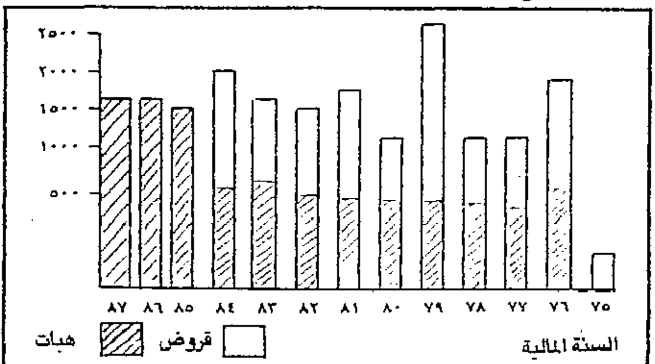
بقلم:
د. طارق علي فدعق

تمهيد

في هذه الايام سيتحدد مصير طائرة (اللافي) الاسرائيلية المقاتلة، فهناك محادثات ساخنة تجري الان بصدد تحديد مستقبل تلك الطائرة الحربية التي تحمل إسم «الاسد» بالعبرية. والاحتمال وارد ان يوقف جزء كبير من برنامج تطويرها على ان يتم التسليح وبعض التصميمات على هيكل طائرة امريكية الصنع او ان يستمر البرنامج في مساره الذي رسمه الصهاينة من يهود وغير يهود في اسرائيل وخارجها. وأود في هذه المقالة ان اوضح خلفية (اللافي) وواقعية التوقعات بالنسبة لبرنامج تطويرها. وبصراحة ينتابني بعض الخوف من الكتابة في هذه المواضيع التي تتعلق بالصهيونية وذلك لان القارىء قد مل كثرة ما يكتب ويحلل ويعاد يكتب ويحلل في هذا الموضوع الا ان موضوع الطائرة هدفه محاولة التزويد بالمعرفة فقط.

خلفية مشروع (اللافي):

يدعي الصهاينة ان نشأة صناعة الطائرات الاسرائيلية المقاتلة قد جاءت على يد الرئيس الفرنسي شارل ديجول الذي فرض حظراً على مبيعات طائرات «الميراج» الى اسرائيل إحتجاجا على حرب ١٩٦٧ وقد اتجهت اسرائيل لصناعة طائرات حربية محليا لتجنب تأثيرات الضغوط الخارجية وقد انتجت فعلا طائرة (الكفير) المقاتلة قبل عدة سنوات وهي في الواقع طائرة «ميراج» معدلة وخصوصا فيما يتعلق بمحركها فقد استبدله الاسرائيليون بمحرك اقوى امريكي الصنع، وقد جاءت فكرة طائرة (اللافي) كوسيلة لتزويد سلاح الطيران الاسرائيلي بمقاتلة متقدمة تقنيا وخفيفة وذات تكلفة منخفضة وذلك لامكانية تسويقها لكثير من دول العالم الثالث التي لديها حاجة مستمرة للتسليح، ويعتبر «موشي إرينز» من مؤسسي برنامج (اللافي) وهو يشغل حاليا منصب وزير بلا وزارة في الحكومة الصهيونية الحالية كما انه قد شغل قبلا منصب سفير الكيان الصهيوني الى الولايات المتحدة، ويقال ان «ارينز» قد اقنع احد اصدقائه الامريكيين من ذوي النفوذ وهو عضو الكونجرس «تشارلز ويلسون» (ممثل ولاية تكساس) ان اسرائيل تملك الموهبة والتقنية لانتاج (اللافي) باستخدامها للمعونات الامريكية المخصصة للدفاع. وبارتفاع المعونات الامريكية العسكرية لاسرائيل كما هو موضح في الجدول ارتفع الحماس للمساعدة بطرق اكثر.



الجدول (١): المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بملايين الدولارات

ملحوظة: (لا تشمل هذه المساعدات الاقتصادية)

المصدر: الوكالة الامريكية الدولية وصحيفة الواشنطن بوست.

وفي عام ١٩٨٢ عرض على الكونجرس الاقتراح بان توهب الولايات المتحدة مبلغ ثلاثمائة مليون دولار لتطوير (اللافي) وقد وضع قواعد ذلك الاقتراح رجلا الكونجرس الامريكي «لونج» وكيمب وبذلك حققت جهود ارينز الاسرائيلي وولسون الامريكي والجدير بالذكر ان (اللافي) قد مرت على الاعلام العربي وهو في حالة ركود شديد فلم يسلط الضوء على هذه القضية بالشكل الكافي واللائق بأهميتها وخصوصا انها تتعارض مع المصالح الامريكية في عدة نواحي:

اولا: هناك عدة طائرات امريكية تستطيع منافسة اللافي من ناحية الاداء والمواصفات ومنها الـ (ف ـ ١٦) من انتاج «جنرال دينامكس» والـ (ف ـ ١٨) والـ (ف ـ ٢٠) من انتاج شركة «نورثروب»، وهذه الطائرة الاخيرة لم تبع منها الشركة طائرة واحدة بعد استثمار اكثر من ثمانمائة مليون دولار في تطويرها (وهي بالمناسبة التي نرى اعلاناتها في صحفنا ومجلاتنا العربية)، وباختصار ان هناك طائرات مقاتلة امريكية مثيلة، والمفروض ان تكون هي الاولى بالتطوير والبيع بدلا من تطوير طائرة جديدة خارج امريكا حيث ستكون الفائدة الاقتصادية اقل، وكانت وجهة النظر الاسرائيلية هي انها ستوفر طائرة اكثر تقدما بتكلفة اقل، والواقع هو انه قد اجريت دراسات حول هذا الموضوع من قبل الامريكيين ووجد ان تكلفة (اللافي) ستكون في حدود ٢٢ مليون دولار في حين ان الـ (ف ـ ١٦) الشبيهة بها تكلفتها حوالي ١٤ مليون دولار، وهذا وقد اعترضت وزارة الدفاع حسب بعض المصادر على كثير من المعاملات الخاصة بنقل التقنية العسكرية الخاصة من امريكا الى اسرائيل الا ان «الواسطة» الاسرائيلية في واشنطن كانت قوية لدرجة انها اسكتت كثيرا من تلك الاعتراضات، وقد ادعت اسرائيل ان هذه فرصة لتطوير جهاز تقني صناعي متطور وان هناك فائدة اقتصادية جانبية وهي فرص التصدير مستقبلا لدول كجنوب افريقيا وايران والارجنتين كما ان هناك فائدة تعم على عدد من الشركات الامريكية التي تساهم في صناعة الطائرة وهي اكثر من مائة شركة امريكية ومنها شركة «برات اندويتني» (تزود المحرك)، شركة جرومان (تصنع الاجنحة وبعض الاسطح الاخرى) و«اي تي تي» و«ليرسيجلر»، وغيرها.. واما خصائص الطائرة باختصار فهي كالاتي:

قاذفة خفيفة ومقاتلة ومداها قصير الى متوسط وسرعتها القصوى حوالي ٢٠٠٠ كلم في الساعة حسب التقديرات، وقد صممت تقنيا «للبقاء» في محيط يتصف بالدفاع الجوي المكثف وبها كمية كبيرة جدا من الاجهزة الالكترونية المتطورة ومنها اربعة عقول الكترونية تتحكم في الاسطح القلابة بنظام Fly - by - Wire وهو احدث نظام موجود في الطائرات المتطورة كالـ (ف ـ ١٦) والـ (ف ـ ١٨) و«التورنيدو»، وهذه المواصفات كلها طبعا هي التي حصلت عليها وسائل الاعلام الاجنبية ونستطيع القول ان بها شيئا من التفاؤل.

إن وضع (اللافي) قد شبه بقصة الشاب المراهق الذي قال لابيه انه يريد ان يستقل عنه ويثبت رجولته ولكن بشروط وهي ان يساعده والده فيشتري له سيارة جديدة ليضمن استمرارية زيارته للعائلة وان يستأجر له فيلا بالقرب من منزل العائلة وان يصرف له مبلغا من المال شهريا كمصروف لكي لا يهبط عن المستوى الذي تعود عليه ثم يتبع ذلك مصروف الزواج من مهر وشهر عسل وشراء اثاث الخ.. وهذه تعكس ظاهرة التقنية الاتكالية التي تعتمدها (اللافي). وهي ربما بدت في هيئة (اسد) طالما ان امريكا ستمولها ولكنها كما يبدو (فيل ابيض) ان كانت ستمولها اسرائيل!!

الخلاصة

ان هناك احتمالا كبيرا ان ينتهي مشروع اللافي كحلم تقني مكلف بالنسبة للكيان الصهيوني وتشير الدلائل الى ورود احتمال مشاركة اسرائيلية امريكية لانتاج الطائرة (وقد بدأت بالفعل قبل بضعة ايام بعض المشاورات «السرية» بين شركة «جورمان» الامريكية وبين شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية «IAI» المنتجة للطائرة اللافي) وذلك للحد من ارتفاع التكاليف التي يبدو انها ستفوق البليوني دولار، والواضح انه من مصلحة الولايات المتحدة ان تشتري اسرائيل طائرة منها او ان تطور المقاتلة لتحصل امريكا على الاقل على القيمة الاقتصادية المضافة في اراضيها.

جي ڤي سي تقدّم : أصغر وأخف "ڤيديوكاميرا" في العالم.

ڤيديو مُوڤي GR-C7 نظام ڤي إتش إس



«ڤيديو موڤي» جي ڤي سي

VideoMovie VHS-C

AF AUTO FOCUS — HQ High Quality VHS — CCD

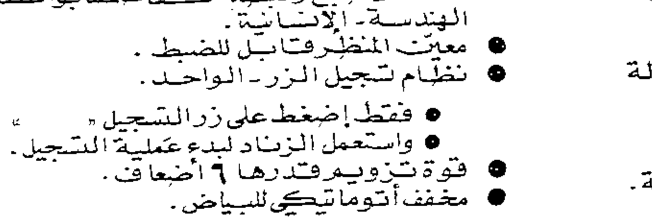
تكنولوجية التصغير المتناهي
- استعمال جهاز التقاط الصورة بشحنة كهربائية متقارنة (CCD) (عوضاً عن أنبوب التقاط الصورة العادي)
- شظايا ألكترونية ومولّد ودوائر تكامل خاصة حديثة التصميم.
- تكنولوجية تركيب الشظايا الإلكترونية بكثافة عالية.
- مركبات وقطع غيار قد استعيد تصميمها.

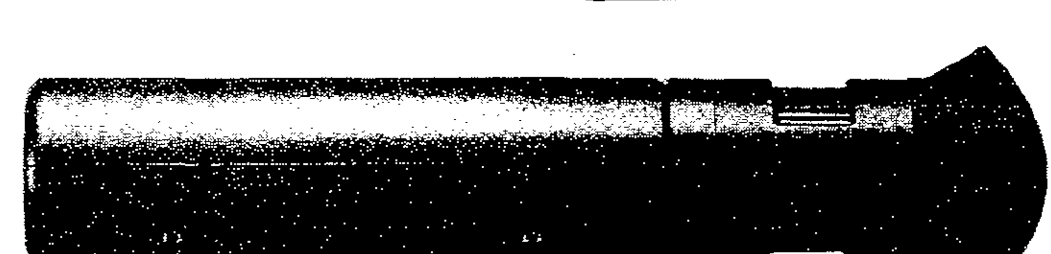
تشغيل كامل الأتوماتيكية

- ضبط بؤري أتوماتيكي بتحسس الصورة.
- توازن البياض ذو نظام تتبّع الألوان أتوماتيكي.
- ضبط أتوماتيكي للقزحية مع معادلة الإضاءة الخلفية (BLC)
- ضبط اللمسة - الواحدة - التام الأتوماتيكية.
- للحصول دائماً على نتائج حسنة ومأمونة.

سهل الاستعمال والتشغيل

- مسند الأصبع وقبضة الكف صمما بواسطة الهندسة - الإنسانية.
- معيّن المنظر قابل للضبط.
- نظام تسجيل الزر - الواحد.
  - فقط إضغط على زر التسجيل "
  - واستعمل الزناد لبدء عملية التسجيل.
- قوة تزويم قدرها ٦ أضعاف.
- مخفف أتوماتيكي للبياض.

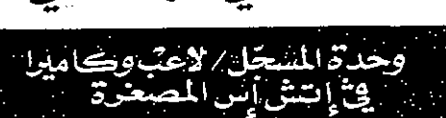


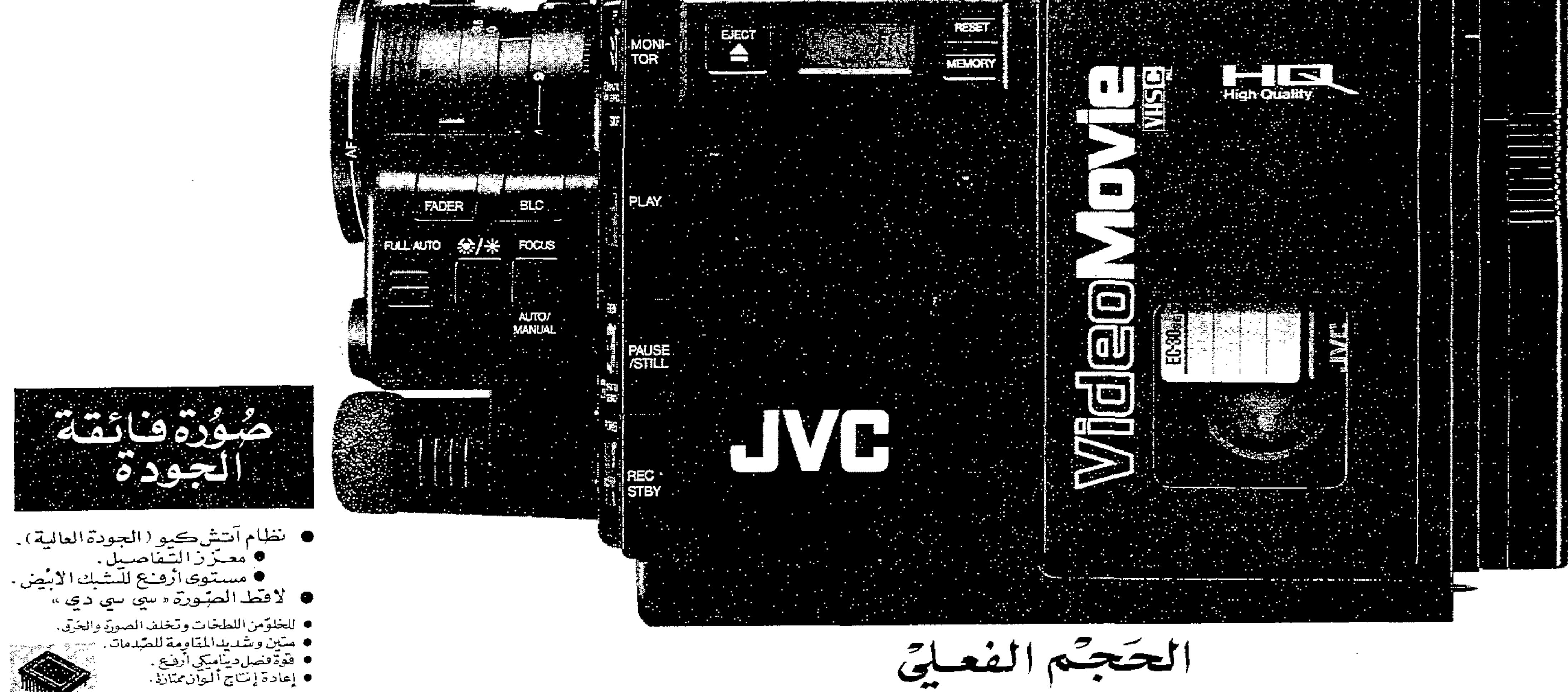


معيّن المنظر الكتروني متناهي الصّغر ٠٫٦ بوصة
يدور ويتحدر لكي يتماشى مع زاويتك المفضلة عند التصوير.



جي آر - سي ٧





الحَجْم الفعلي

تسجيل لمدّة ساعة واحدة

- صور فائقة الجودة حتى في أسلوب "اللعب الطويل" (LP) بسبب الـ "آتش كيو"
- الاختيار بين أسلوبي التسجيل (الـ "آس بي" أو الـ "آل بي") يعتمد على حالة الاستعمال.
- حزمة بطارية لساعتين من التشغيل.

صُورة فائقة الجودة

- نظام آتش كيو (الجودة العالية).
  - معزز التفاصيل.
  - مستوى أرفع للشبك الأبيض.
- لاقط الصورة "سي سي دي"
  - للخلو من اللطخات وتخلف الصورة والحرق.
  - متين وشديد المقاومة للصدمات.
  - قوة فصل ديناميكي أرفع.
  - إعادة إنتاج ألوان ممتازة.

"ڤيديو موڤي" جي ڤي سي المصغر" الذي يزن ١٫٤ كيلوغرام فقط، يقوم مقام امتياز الـ ڤي آتش آس في خفة وزنه ومنتهى اندماجه مع أجهزة الـ ڤي إتش إس المنتشرة في العالم والتي يقرب عددها من الـ ١٠٠ مليون جهاز.
إنه بالنسبة لوحدة المسجل - كاميرا كهذه ميداناً واسعاً للانسجام معه.

فعلاً، فإن أي جهاز ڤيديو يجب أن يكون على أحسن ارتباطات ممكنة بجودة الدرجة الأولى الحقيقية.
وبذلك عندما تشتري الموديل جي آر - سي ٧ فإنك سوف لن تجد نفسك تختبر تكنولوجية غير مألوفة أو لم يسبق لك تجربتها من قبل. بالعكس، فإن هذه الوحدة المسجل / كاميرا الصغيرة ما هي

إلا محصول عقد من تنقية وكمال تكنولوجية الـ ڤي إتش إس الشهيرة.
إنها أصغر جهاز ڤي إتش إس في العالم. ومع ذلك فإنها تحتوي على ميزات ليس من المحتمل ضمها مع أجهزة مصغرة كهذه : كتشغيل الزر - الواحد التام الأتوماتيكية، قوة تزويم قدرها ٦ أضعاف، إعادة

اللعب المباشر، التسجيل لمدة ساعة واحدة ودائرة الـ "اتش كيو" (الجودة العالية) للحصول على تسجيلات أوضح وأصفى من ذي قبل.
هذا هو الـ ڤي إتش إس -
في أعظم تكنولوجيته، وفي سهولة نقله، وفي تعدد مؤهلاته...

VHS
PAL

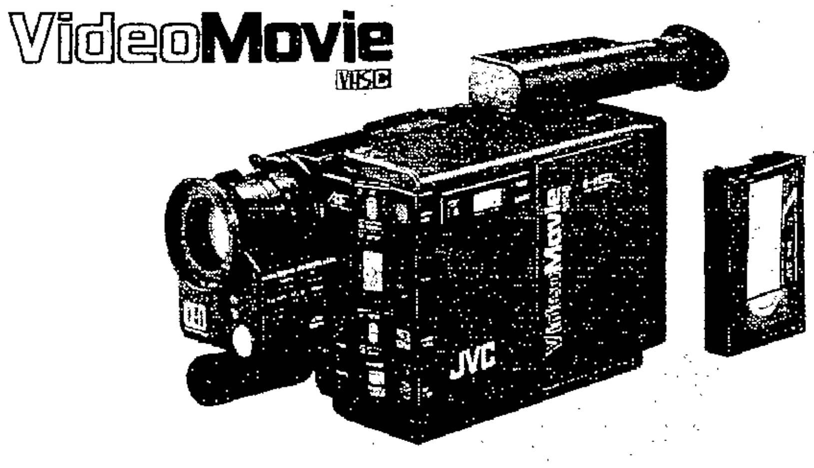
قريباً في الأسواق!



JVC

مؤسسة سعيد العجو للتجارة

الإدارة العامة : مركز المدينة التجاري - جدة ت ٦٦٠٦٠٨٠ - ٦٤٣٣٧٧٥
ص ب : ٤٣٥ جدة ٢١٤١١ - تلكس ٦٠٥٤٣٤ س العجو
الفروع : الرياض ت ٤٧٦٣٠٤٤ / الخبر ٨٦٤١٣٤٧ / مكة المكرمة ٥٧٤٢٢١٤ / الدمام ٨٣٣٨٢٨٣



GR-C7 — AF AUTO FOCUS — HQ High Quality VHS — CCD

لوس انجليس تايمز

تحول رئيسي في الايديولوجية الصينية واستمرار الجهود لتغيير النظام الاقتصادي

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» إن تحولا رئيسيا في الأيديولوجية الصينية حدث عندما تعهد الحزب الشيوعي الصيني الحاكم يوم الأحد الماضي بمحاربة «الوجه البشع والجوانب البالية للرأسمالية» مع الاستمرار في الوقت نفسه في جهوده لتغيير النظام الاقتصادي للبلاد.

الصلة الأساسية

فقد تبنى اعضاء اللجنة المركزية الذين يبلغ عددهم مائتين وعشرة أشخاص في أول اجتماع يعقدونه خلال سنة كاملة مشروع قرار يتكون من عشرة آلاف كلمة، يحث الاعضاء على اعتبار التنمية الاقتصادية «الصلة الأساسية» في عملهم في الوقت الذي كانت هذه «الصلة الأساسية» في عهد الرئيس ماوتسي تونج استمرار «الكفاح الطبقي».

وقالت الصحيفة إن القرار الجديد يعلن ايضا ان سياسة الصين القائمة على الانفتاح نحو العالم الخارجي يجب ان تظل سياسة رسمية للدولة «لا يجوز تغييرها». وأشار القرار الى ان «إغلاق البلاد في وجه الاتصالات الخارجية لا يؤدي إلا الى الجمود والتخلف».

إلا ان القرار يوضح بجلاء ان زعامة الصين لا تنوي السماح بأي عملية تحرر سياسية شاملة اضافة الى عملية التحديث الاقتصادي.

محاولة خطيرة

وترى الصحيفة ان هذه الوثيقة الجديدة تمثل أخطر محاولة بل وأشمل محاولة يقوم بها النظام حتى الآن لمواجهة المشكلات الايديولوجية التي أثارتها قطاعات الحزب الأخرى في وجه برنامج الزعيم الصيني دنج كسياو بنج للتحديث الاقتصادي.

وتقول مصادر موثوقة إن الوثيقة الأخيرة التي أقرها الحزب (الذي يبلغ عدد أعضائه ٤٤ مليون شخص) مرت قبل اقرارها يوم الأحد الماضي في ثلاث مراحل وأنها صيغت ثلاث مرات بصور مختلفة قبل ان تنال الموافقة. وقد تم تعديل لهجتها وتخفيفها في كل مرة من أجل إرضاء القطاعات المتطرفة في الحزب. وفي نهاية المطاف وافق اعضاء اللجنة المركزية في اجتماعهم الذي عقدوه في بكين عليها، بأغلبية ١٩٩ صوتا. ويجدر بالذكر ان دنج نجح في العام الماضي في تعيين ٦٤ عضوا جديدا في اللجنة المركزية من الموالين له والمؤيدين لبرنامجه الاصلاحي مما عزز من مكانته في اللجنة.

وكان النظام الصيني قد احتضن خلال السنوات القليلة الماضية مبدأ ايجاد الحوافز المادية وألغى فكرة ضمان العمل للمواطن طوال الحياة وقلل من دور الدولة المركزي في التخطيط والبناء الاقتصادي. كما أظهر تسامحا مع المشاريع ومصالح الأعمال الخاصة وحتى البورصات في محاولة لتنشيط الاقتصاد.

وقد دفعت السياسة الجديدة بعض المحافظين بزعامة منظر المكتب السياسي للحزب هو كيامو ووزير الاعلام السابق دنج ليكون، الى التذمر من آثارها على المجتمع الصيني.

كما أثار المحافظون الى ان الهم الأول للصينيين أصبح المال وشراء السلع والبضائع الاستهلاكية والتقليد الأعمى للغرب في موسيقاه وثقافته وألوان الموضة الغربية.

وهكذا جاءت وثيقة الأحد الماضي لتؤكد من جديد الالتزام بالماركسية ولكنها في الوقت نفسه تؤكد على ان الصين لا تتوقع الغاء مصالح الأعمال الخاصة أو التفاوت في الدخول. كما دعت الوثيقة الى العديد من الاصلاحات وفي مقدمتها ان يعمل المسؤولون والحزبيون على تحسين سمعتهم وصورتهم وأدائهم.

ديلي تلجراف

بوثا يستبعد اجراء انتخابات مفاجئة



المشاكل العنصرية في جنوب افريقيا

استبعد رئيس جنوب افريقيا بي. دبليو بوثا مساء الاثنين الدعوة لانتخابات عامة مبكرة في وقت لاحق من هذه السنة، لكنه لم يفصح عن الموعد الذي سيكون فيه مستعدا لخوض الانتخابات.

وقال بوثا في المؤتمر السنوي للحزب القومي الحاكم في ايست لندن، منهيا تكهنات ملحة بأنه سيعلن يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) موعدا لاجراء انتخابات عامة انه لن تعقد انتخابات هذه السنة.

ولكن بوثا حث الناخبين على ان يبذلوا قصارى جهدهم لتنقيح سجلات الناخبين. ويقال ان قوائم الناخبين الحالية التي تشمل ثلاثة ملايين من البيض في حالة فوضى. وقد جدد الاعتقاد في الدوائر العليا في الحزب القومي بأن زعيمهم لم يستبعد انتخابات وشيكة.

وجدد الرئيس بوثا وعده الذي اعلنه في المؤتمر الفيدرالي للحزب في ديربان في الشهر الماضي بانه على استعداد لاجراء انتخابات اذا قررت الحكومة ان تحيد بصورة جذرية عن سياسة الحزب.

وبينما قال الحزب انه يحبذ تمثيلا للسود على اعلى مستويات الحكومة، فانه لم يتم حتى الان سن تشريعات لجعل هذا الامر ممكنا.

وقد جرى تأخير التشريع الخاص باقامة المجلس القومي المقترح الذي من شأنه أن يشرك السود في صنع القرارات على المستوى الاعلى، ويعتقد المراقبون السياسيون الان بأن الرئيس بوثا سينتظر الى حين سن هذا التشريع قبل اجراء انتخابات عامة، ربما في الربيع القادم.

وكانت الانتخابات العامة الاخيرة للبرلمان الخاص بالبيض قد اجريت في ابريل (نيسان) ١٩٨١ وكان من المفروض ان تنتهي فترته هذه السنة.

غير ان البرلمان مدد فترته بثلاث سنوات عام ١٩٨٤ ليتوافق مع افتتاح البرلمان الجديد ذي المجالس الثلاثة الذي شكل لاول مرة مجلسين منفصلين احدهما للهنود والاخر للملونين. وليس من المقرر عقد الانتخابات التالية للمجالس البرلمانية الثلاثة قبل عام ١٩٨٩.

وقد اصبح الرئيس بوثا حساسا جدا تجاه اتهامات اليمينيين له بأنه اصبح زعيما غير ديمقراطي. كما ساد شعور قوي في اوساط كبار منظمي الحزب القومي بأن اليمينيين المتطرفين اخذوا يتمتعون بتأييد متزايد وان من الافضل للحزب ان يواجههم الان، او في المستقبل القريب، بدلا من الانتظار لثلاث سنوات اخرى.

وقد قامت وزارة الداخلية بحملة في الاونة الاخيرة لتحديث سجلات الناخبين. وقد اصبحت بعض قوائم الناخبين قديمة وغير صحيحة بالنظر الى ان البطالة في منطقتي الكيب الشرقية والغربية ادت الى هجرة الى مناطق الصناعة والتعدين في ترانسفال.

ويعتقد بأن ما بين ٢٥ و٣٠ في المائة من الناخبين البيض في منطقة الكيب قد غيروا عناوينهم خلال السنة الماضية من دون ابلاغ وزارة الداخلية، ولهذا فقد قال بعض كبار زعماء الحزب القومي ان الرئيس بوثا لا يستطيع الدعوة لاجراء انتخابات قبل ابريل (نيسان) وهو الموعد الذي سيكون قد تم بحلوله تصحيح قوائم الناخبين.

السرقة مشكلة رئيسية في بريطانيا

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان عددا من اصحاب المتاجر والمخازن في لندن بدأوا حملة مركزة تهدف الى محاربة السرقات من تلك المحلات التجارية التي تقدر قيمة البضائع المسروقة منها في السنة اكثر من ألف مليون جنيه استرليني.

ونظرا لاقتراب موسم تنزيلات نهاية العام والأعياد المقبلة فقد قررت مختلف المتاجر ان تصدر تعليمات محددة الى موظفيها الذين يزيد عددهم على مائة وخمسة وعشرين ألف شخص لمواجهة تلك الحالات من السرقة. ولكن هذه التعليمات تتركز في الدرجة الأولى على افضل أساليب الوقاية أو المنع بدلا من القبض.

ومن الأمور التي ستجلب المتاجر انتباه العاملين فيها ضرورة مراقبة الزبائن الذين يتصرفون بطريقة تثير الاشتباه ولكن دون ان يضطر البائع الى القيام بدور رجل المباحث أو التحري. وتشتمل الحملة ايضا على مناقشات ومحاضرات واتصالات مع ابناء الجمهور واقامة مسابقات يشترك فيها طلاب المدارس وما الى ذلك من الوسائل التي ستساعد على خفض حجم البضائع المسروقة. وقد تمت تجربة هذا البرنامج في مدينة لوتون في العام الماضي ونجح في خفض السرقات بنسبة الثلث.

وسيتم تطبيق البرنامج على مناطق واسعة من انجلترا مثل مدن ابسويتش وسويندون وريدنج وساوث إند وولفرهامبتون وعدد كبير من مناطق العاصمة لندن.

وتعترف البارونة فيليبس إحدى المسؤولات في رابطة منع السرقة من المتاجر بأن السرقة اصبحت مشكلة رئيسية في بريطانيا كما تدل على ذلك أرقام الشرطة وان الرابطة مصممة على أداء دورها في مكافحة هذه الجريمة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر واحد على العناوين الرئيسية في كل الصحف البريطانية وهو اطلاق سراح الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف الذي كان معتقلا في موسكو بتهمة التجسس.

واتفقت كل الصحف ايضا على ان هذه الخطوة جاءت لانقاذ مؤتمر القمة المرتقب بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ولكن تفاصيل الاتفاق على اطلاق سراحه ومغادرته موسكو غير واضحة حتى الآن مثلما لم تتضح شروط افراج الولايات المتحدة عن الموظف السوفياتي الذي يعمل في الأمم المتحدة وهو جينادي زاخاروف المعتقل في نيويورك بتهمة التجسس.

● وفي ما عدا ذلك فقد كانت الأخبار التي وردت على الصفحات الأولى محلية وفي مقدمتها ما نشرته «الجارديان» عن الضجة التي نشبت بين حزب العمال البريطاني وادارة الرئيس ريجان بسبب سياسة الحزب النووية واعلان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ان سياسة العمال الدفاعية بشكل عام قد تؤدي الى انهيار حلف شمال الأطلسي اذا ما تولى الحزب الحكم في بريطانيا وطبق تلك السياسة. وقد جاءت تلك الملاحظات في الوقت الذي بدأ فيه حزب العمال مؤتمره السنوي في مدينة بلاكبول بشمال انجلترا.

● ومن اهم الأخبار المحلية تطورات السوق المالية في لندن إثر الانخفاض المستمر في قيمة الدولار الامريكي وكذلك في قيمة الجنيه الاسترليني. وذكرت الصحف البريطانية ان بنك انجلترا (اي البنك المركزي) تدخل في السوق من اجل دعم الجنيه ووقف تدهور قيمته وبالتالي من اجل منع اسعار الفائدة المصرفية من الارتفاع.

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» ذكرت في عنوان رئيسي ان اسعار الفائدة اصبحت على وشك الارتفاع الآن وربما بنسبة اثنين بالمائة. واذا ما حصل ذلك فان من المؤكد ان امكانية اقتراض الأموال لشراء المنازل في بريطانيا ستصبح اكثر صعوبة عما هي عليه الآن. كما ان ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية سيعني بالتأكيد ارتفاع الفائدة على قروض المنازل وربما بنسبة مشابهة أو اكثر حتى من الزيادة على قروض البنوك.

● اما الصحف الامريكية فقد كان من اهم اخبارها تطورات العلاقات بين الدولتين العظميين من خلال قضية الصحفي الامريكي دانيلوف والدبلوماسي السوفياتي زاخاروف.

وكان هذا الخبر هو العنوان الرئيسي في كل من «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست».

● لكن «وول ستريت جورنال» نشرت على صفحتها الأولى عددا من الأخبار المهمة الأخرى من بينها العرض الذي تقدم به الرئيس الامريكي ريجان لاتخاذ اجراءات معينة ضد جنوب افريقيا. وقد جاء هذا العرض في رسالة بعثها الى الكونجرس الذي سيصوت على مشروع قرار يبطل فيه مفعول النقض الذي استخدمه الرئيس ضد صفقة العقوبات السابقة.

● ونشرت الصحيفة نبأ قالت فيه ان احد المصورين الفرنسيين اختفى في بيروت وان الافتراض هو انه اختطف، وأشارت الى الاضراب العام الذي سيعلنه آلاف العمال والموظفين الحكوميين في السويد وتابعت تطورات الانتخابات الفرعية التركية التي مني فيها حزب رئيس الوزراء تورجوت اوزال بنكسة.

● ومن اهم اخبار «نيويورك تايمز» اغتيال قائد اللواء الخامس في الجيش اللبناني العقيد خليل كنعان في منزله بالحازمية بينما اهتمت «لوس انجيليس تايمز» بالعلاقات بين الصين وبولندا على ضوء المباحثات التي اجراها الجنرال ياروزلسكي في بكين والاعلان عن ان احد كبار المسؤولين الصينيين سيزور وارسو. وهذه هي اول مرة يلتقي فيها زعيما الحزب الصيني والبولندي منذ اكثر من ربع قرن.

«ديلي تلجراف»: اعلان خطير

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الانتخابات المقبلة في بريطانيا ستشهد لأول مرة منذ اكثر من ثلاثين سنة احتلال السياسة الدفاعية دورا مهما واساسيا. اذ ان البيان الأخير الذي اصدره زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك عن سياسة الحزب الدفاعية يأتي بعنصر خطير جديد الى ساحة النقاش السياسي الوطني. وترى الصحيفة انه يمثل احد اوضح الانتهاكات للسياسة الحكومية الراسخة، التي تصدر عن زعيم حزب معارض. اذ ان كينوك اعلن ان بريطانيا لن تكتفي بالغاء القواعد الامريكية الموجودة فيها فحسب بل وستخرج من نطاق المظلة النووية الامريكية اذا ما تولى العمال الحكم. وسوف تتخلى عن المبدأ المركزي الذي قامت عليه سياسة الدفاع البريطانية منذ العام ١٩٤٥.

وقالت الصحيفة: ان تصريحات كينوك ترقى الى مرتبة الاعلان بأن بريطانيا ستلتزم الحياد. فهو يرى ان بريطانيا تريد الخروج من ساحة التوازن النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقد تم ابلاغ امريكا ان اي حكومة عمالية بريطانية في المستقبل، سترغب في التنصل من سياسة حلف شمال الأطلسي الدفاعية. وهكذا فان العلاقة منذ تلك اللحظة مع امريكا ستقوم على اسس جديدة. وعندما يحصل ذلك ستبدأ القوى الانعزالية في امريكا في تعزيز مكانتها طبعا.

وترى الصحيفة ايضا ان هذا يمثل فرصة للاتحاد السوفياتي ليستغلها. ومع ذلك ففي رأيها ان الرأي العام البريطاني اثبت تعقله واتزان تفكيره في قضايا الدفاع. ومن المشكوك فيه ان يقع ضحية لهذا الرأي الجديد الصادر عن حزب العمال.

ماذا في الصحف العبرية؟

ابرزت جميع الصحف الاسرائيلية الصادرة امس في صدر صفحاتها الأولى الاضطرابات والمظاهرات العنيفة التي شهدتها امس مدينة عسقلان جنوبي اسرائيل.

وقام المتطرفون اليهود باضرام النار في سيارة مواطن عربي في مدينة عسقلان على اثر مقتل مواطن اسرائيلي من المدينة في غزة يوم السبت.

وأشارت الصحف الى ان تشييع جثمان المواطن الاسرائيلي ويدعى حاييم عزران قد تأجل الأمر الذي استغلته الأوساط المتطرفة في المدينة لشن حملة تحريض ضد العرب.

وتحدثت صحيفة «عال همشمار» اليسارية المعارضة في افتتاحيتها حول مقتل المواطن الاسرائيلي في غزة والاضطرابات التي وقعت في مدينة عسقلان، فقالت ان جريمة القتل في غزة يوم السبت الماضي والاضطرابات التي وقعت في عسقلان تشير الى نقطة الالتقاء بين الحاقدين الذين يعملون كل ما في وسعهم للحيلولة دون التوصل الى تفاهم عربي اسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان تأجيل جنازة المواطن الاسرائيلي حاييم عزران الذي قتل في غزة ليوم واحد بسبب المخاوف من حدوث اضطرابات وعمليات اخلال بالأمن كانت خطوة غير حكيمة في هذه الظروف التي تمر بها المدينة وكان من الأفضل تأجيل الاحتفال ليوم او يومين.

ونشرت الصحف الاسرائيلية تصريحا لوزير الاتصالات الاسرائيلي امنون روبنشتاين نفى فيه بشدة ما نشرته احدى الصحف البريطانية امس من ان اسرائيل تقوم بانتاج قنبلة نيوترون.

ورفض الوزير الاسرائيلي ادعاءات عالم الفيزياء الاسرائيلي مردخاي وانونو وقال ان وانونو هو فني صغير في قسم الأبحاث الذرية في اسرائيل وانه اراد الانتقام لفصله عن العمل.

وتحدثت صحيفة «دافار» العمالية اليسارية في افتتاحيتها عن قرار الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي انشاء قناة تلفزيون ثانية وعددا من الاذاعات الاضافية فقالت ان عرض مشروع القانون على الحكومة قبل فترة قصيرة من موعد تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الحكومة لم يكن صدفة، هذا بالاضافة الى ان جميع الوزراء ايدوا المشروع لأنهم يعلمون بأن تسلية الشعب هو امر يزيد من شعبيتهم.

وأضافت «دافار» تقول ان هذا القانون مثل كل القوانين الأخرى، يجب ان يطرح على الكنيست واعربت عن املها في ان تقوم السلطة التشريعية بعملها باخلاص، واذا حدث ذلك فعلا يجب ان يمر القانون بتعديلات جوهرية لأنه يعرض القنال الأولى في التلفزيون للخطر كما يعرض الصحافة للخطر ويحول القنال الثاني الى جهاز يسيطر عليه الوزراء.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — ماجد البيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبيد العبيط
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

موضع رقابة مؤسسة أي. بي. سي لتدقيق الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ ملراد اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٧٥ ـ ٨٥٧٦٥٨٣
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي بلش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

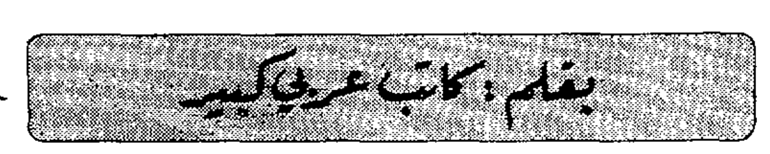
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

هذا هو ردي على الأستاذ هيكل!



وصلت إلى «الشرق الأوسط» رسالة مرفق بها المقال الذي ننشره اليوم على هذه الصفحة ـ كما طلب الكاتب ـ. ومع ان سياسة «الشرق الأوسط» ألا تنشر مقالات غير موقعة باسم أصحابها في هذه الصفحة، إلا أننا وجدنا من الأهمية بمكان ما جعلنا نفضل أن يشاركنا قراء «الشرق الأوسط» في قراءتها، علماً بأن اسم الكاتب موجود لدينا.

يقول الكاتب العربي الكبير الذي بعث بالرسالة والمقال: «كان يشرفني ألا أطلب منكم عدم نشر اسمي ولكنني للأسف تركت العمل الكتابي والصحفي منذ فترة وأصبحت دبلوماسياً، ولا أجد من المناسب وأنا أشغل منصباً دبلوماسياً مهماً أن أحرج وظيفتي التي تتطلب مني أن أكون أكثر دبلوماسية، ولكنني لم استطع أن ابتلع هذه المهانة التي يتعرض لها الفكر العربي والقارىء العربي في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى محاولة جمع الصفوف ورصها لا تفريقها وطعنها من الخلف»..

وهكذا قررنا أن ننشر المقال وأن ندعوكم لتشاركونا في قراءته.

عندما كنت شاباً يافعاً في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من هذا القرن كنت من المعجبين بالصحفي المصري محمد حسنين هيكل، وكنت في بداية محاولاتي الدخول إلى عالم الكتابة والصحافة، كان عدد «الأهرام» الذي يصدر يوم الجمعة من كل اسبوع هو أهم شيء أحرص على قراءته ومتابعته مهما كانت الظروف.

فقد كان هيكل بسبب علاقته بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر يقدم موضوعاً صحفياً اسبوعياً من الدرجة الأولى، ليس بسبب الاسلوب الروائي الذي كان يستخدمه في تقديم أفكاره لأن في مقدور أي منا أن يكتب بأسلوب أكثر قبولا لدى القراء، ولكن بسبب الفيض الكبير من المعلومات التي كان يقدمها من خلال مقالاته والتي كانت تبهر الجميع.

اذكر في تلك الأيام ان الاذاعة المصرية كانت تذيع مقال هيكل عند ظهوره كل يوم جمعة ليسمعه قراؤه في العالم العربي الذين لا تصلهم جريدة «الاهرام» فقد كانت ممنوعة في معظم البلاد العربية بحكم العلاقات السيئة التي كانت الطابع العام لعلاقات مصر والعالم العربي.

وأذكر أنه في إحدى أمسيات يوم جمعة كنت استمع وأتابع مقال هيكل الذي كان يحرك العواطف والانفعالات في اتجاه مناصرة حكم جمال عبد الناصر في مصر ونفوذه في العالم العربي، ولازلت أتذكر صوت المذيع وهو يتفنن في القاء ذلك المقال الذي كان مخصصاً للحديث عن حرب اليمن التي خاضتها مصر لتدعيم ثورته والتي ذهب ضحيتها عشرات الألوف من أبناء مصر العزيزة واليمن الشقيق والتي خسرت فيها مصر آلاف الملايين من الجنيهات، وكان اليمن الشقيق ضحية حرب أهلية لم تبق ولم تذر.

كان هيكل يتحدث عن جبال اليمن وأهله وثورته بشكل روائي مثير للاهتمام، ثم عرج فجأة للحديث عن تكاليف حرب اليمن وأخذ يرد على الذين يتحدثون عن تكلفتها الباهظة ولازلت اذكر إلى الآن كيف هاجم هيكل هؤلاء وقال لهم ما معناه: «إن هؤلاء الذين يتحدثون عن تكاليف حرب اليمن لا يعرفون ان انتاج مصنع واحد من المصانع التي بنتها الثورة تكفي لسد تكاليف حرب اليمن».

وأقفلت جهاز الراديو فوراً وقررت بيني وبين نفسي أن اخرج هيكل من حياتي نهائياً فهو بكل تأكيد يستغفل قراءه ويضحك عليهم إذ كيف يعقل أن يكون هذا الكلام صحيحاً.

ومن يومها طويت صفحة هيكل ولم اقرأ له كلمة واحدة كتبها، رغم شهرته، ولازلت اعتقد ان أي انسان مهما كان موقعه سيتخذ نفس موقفي بعد أن تصدمه هذه الكذبة الكبرى.

تداعت هذه الخواطر عليّ وأنا اتصفح تقريراً لإحدى وكالات الأنباء بعثت به من العاصمة المصرية عن ندوة اقامتها نقابة الصحفيين في ذكرى مرور ثلاثين عاماً على حرب السويس وكان المتحدث الأول فيها هو الأستاذ محمد حسنين هيكل، والتي لم تشر إليها أو تنشر تفاصيلها الصحف المصرية اليومية الصادرة في اليوم التالي وفي مقدمتها «الأهرام» و«الأخبار» ـ مع أن الذين حضروا الندوة هم كبار الصحفيين المصريين وفي مقدمتهم رؤساء تحرير الصحف اليومية، ومع أن الذي أدار الندوة هو الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» ونقيب الصحفيين.

ولا اعتقد ان من مهمتي أن أناقش ما اطلعت عليه من تفاصيل الندوة ويتعلق بالأوضاع المصرية وآراء هيكل حول عدم وجود ديمقراطية حقيقية في مصر، وحول وجود شريحة اقتصادية واجتماعية في مصر لها تأثير على صناعة القرار السياسي في مصر، هي التي تسببت في منعه من الكتابة في الصحافة المصرية (!)، تلك كلها هموم مصرية ولا اسمح لنفسي أن أرد عليها لأنني اؤمن بالمثل الذي يقول إن أهل مكة أدرى بشعابها.

ويخرج هيكل بعد ذلك إلى مصر العربية وعلاقاتها فيقول إنه ليس من المسموح لمصر بأن تكون قوية ومستقرة أو تتصل بالعرب وتنسق معهم، وأن أي حاكم قوي كعبد الناصر ومحمد علي غير مسموح له بالبقاء نظراً لأن مصر غير مسموح لها بأن تمارس دورها القيادي والريادي في المنطقة العربية.

ويستطرد هيكل قائلا: إن الحرب لم تنته مع اسرائيل رغم كل المعاهدات والمواثيق، وسيأتي من بعد الرئيس مبارك من يمزق اتفاقيات الصلح مع اسرائيل لأن مصر مدعوة إلى دورها القيادي والتاريخي في المنطقة وإزاحة الدور السعودي، لأن مصر المقهورة لن تستمر عزلتها في المنطقة.

ويقول هيكل في معرض تعليقه على مستقبل منطقة الخليج في ظل استمرار الحرب العراقية الايرانية.. إنه.. وحتى الحرب العالمية الثانية وبعدها كان الثقل العالمي متمركزاً في قناة السويس إلى منطقة الخليج العربي بعد ظهور البترول وارتفاع أسعاره بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.. لكن منطقة الخليج اجهضت نفسها في حرب مدمرة وقام ملوك وشيوخ الخليج بتهريب أموال البترول إلى بنوك الغرب، وبدأ الجميع يستعدون للهجرة في حالة تطور الأمور إلى عواقب وخيمة.

هذا ما حرصت على نقله للقراء من كلام هيكل عن مصر والعرب والخليج، وانني لأتساءل: هل هناك من أنكر دور مصر القيادي في العالم العربي؟ وهل كان يمكن أن يختلف هذا الدور لو أن مصر واصلت جهود السلام ليستفيد منها الفلسطينيون والعرب ويحققوا معاً أمانيهم القومية؟

هل كان يستطيع حاكم عربي واحد أن يقول لا للسلام لو جاء عادلا وكاملا؟ وهل يتصور أحد أن العرب أو أياً منهم لم يفرح بعودة سيناء إلى مصر وسيادتها على جميع أراضيها التي احتلتها اسرائيل في الحرب التي شارك فيها الجيش المصري وهو غير مستعد لها بكل وحداته حتى تلك التي ساعدت المملكة العربية السعودية بكل امكانياتها على خروجها من اليمن لتعود إلى وطنها وتحميه وتدافع عنه، فوجد الجيش المصري في عهد جمال عبد الناصر نفسه في حرب لم يكن مستعداً لها فخرج منها مهزوماً لا تنصره إلا مقالات هيكل نفسه، فلما خططت مصر وتعاونت مع كل العرب استطاعت أن تسترد مكانتها واعتزاز جيشها بقدراته.

إنني لا أريد أن أناقش ما قاله هيكل عن إزاحة الدور السعودي، فهذا التفكير موجود في خياله فقط.. لأن السعودية ليس لها دور زعامة، وانما دور مسؤولية وجدت نفسها تتحملها هي وشقيقاتها العربيات، وهم يقولون جميعاً إن هذا الدور تشترك فيه مصر، لأن التفكير بالحصول على دور أو زعامة هو تفكير سياسي واستراتيجي قديم لا يتناسب مع ظروف وملابسات السياسة في القرن العشرين التي تعطي الدول والمجتمعات دورها وحجمها في المجتمع الدولي حسب عناصر جديدة تختلف تماماً عن تلك العناصر القديمة المعروفة والتي لا يمكن تحقيق دور أو زعامة بها.

فعنصر الحجم والقوة لا يسمح للدول في العصر الحديث بأن تكون لها زعامة ودور إلا إذا كانت أحوالها السياسية مستقرة، وإلا إذا كانت قوتها الاقتصادية تسمح لها بذلك، والمملكة العربية السعودية لا تطلب زعامة أو دوراً قيادياً في المنطقة العربية، وما تقوم به هو أمر فرضته الظروف عليها، وهي غنية عن صداعه ومشاكله.

وللسياسة السعودية ثوابت لا تحيد عنها أبداً، وقد وضع هذه الثوابت مؤسس أول وحدة في العالم العربي قامت واستمرت ونمت وستستمر وتنمو وتزدهر بإذن الله، ألا وهي المملكة العربية السعودية.

من أهم هذه الثوابت التي وضعها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وسار على نهجه أبناؤه ملوك المملكة العربية السعودية، هي دور التوفيق ورص صفوف البلاد العربية والاسلامية لمواجهة الأعداء، ومساعدة الجميع بكل امكانياتها ومواردها، الدور السعودي مسجل تاريخياً ولا يمكن لأحد نكرانه.. كل ذلك تم ويتم بحلم وصبر مع محاولات الاستفزاز والهجوم الشرس على زعماء المملكة وسياستها.

بعد ذلك نأتي إلى الحديث عن قول هيكل.. إن ملوك ومشايخ الخليج قاموا بتهريب أموال البترول إلى بنوك الغرب، وبدأ الجميع يستعدون للهجرة في حالة تطور الأمر إلى عواقب وخيمة.

والسؤال، والأسئلة، التي نطرحها على هيكل وغيره هي:

هل الذين يهربون الأموال هم الذين يبنون جسراً في الخليج يربط بين السعودية والبحرين تزيد تكلفته عن مليار دولار؟

وهل الذين يهربون الأموال هم الذين بنوا في بلادهم عشرات الجامعات منذ حرب اليمن إلى اليوم؟

وهل الذين يهربون الأموال هم الذين بنوا مدناً جديدة ومطارات حديثة ليس لها مثيل حتى في أكثر الدول غنى وتقدماً؟

هل الذين يهربون الأموال هم الذين بنوا أحدث المستشفيات التي أصبحت تضاهي أعظم وأعرق وأحدث مستشفيات العالم والتي يقصدها للعلاج الكثير من سكان المنطقة؟

هل الذين يهربون الأموال للخارج هم الذين بنوا عشرات آلاف الكيلومترات من الطرق الحديثة، وحلوا مياه البحر، وفجروا الطاقة الكهربائية منها؟

هل الذين يهربون الأموال للخارج هم الذين أنشأوا الصناعات الحديثة وزرعوا أرضهم وأصبحوا يكتفون ذاتياً من أهم المحاصيل الزراعية الاستراتيجية؟

هل الذين يستعدون للهجرة هم الذين انشأوا مجلساً للتعاون فيما بينهم أصبح مثلا ناجحا للتعاون الاقليمي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية؟

هل الذين يستعدون للهجرة هم حكام وشعوب الدول التي تعتبر نسبة الهجرة بين أبنائها صفراً، بينما تغص بلدانهم بالمهاجرين والعاملين فيها؟

هذه مجرد اسئلة واعترف انها اسئلة استنكارية تحمل في طياتها الاجابة على ما يمكن أن نسميه «هلوسة» هيكل.

وبعد كل ذلك، هل لازال هيكل يعتبرنا أغبياء نصدق ما يقول مثلما كان يجرؤ في الماضي على أن يقول إن فاتورة حرب اليمن يمكن أن يسددها انتاج مصنع من المصانع التي بنتها الثورة! فلا يجرؤ أحد على أن يقول له كلمة واحدة عندما كان الصحفي الأوحد وكان أنداده من الصحفيين الكبار إما في السجون وإما موظفين تم نقلهم إلى المصانع أو هاجروا فراراً من البطش والتنكيل.

وأسمحوا لي في النهاية ان أعلق بسرعة على قول هيكل ان قوى اجتماعية واقتصادية لها نفوذ في مصر تمنعه من الكتابة في الصحافة المصرية بينما الذي نعرفه ان هناك كتاباً وصحفاً وأحزاباً تعارض الحكومة بكل قسوة وشراسة ويسمح لها في ظل النظام الديمقراطي الذي تعيش فيه مصر أن تمارس هذا الدور.

ولكننا و(بصراحة!) نصفق لتلك القوى الاجتماعية والاقتصادية التي يقول هيكل إنها تمنعه من الكتابة، لأن الكاتب الذي جرؤ في يوم من الأيام أن يخدع قراءه ويقول لهم إن انتاج مصنع من المصانع التي بنتها الثورة يستطيع أن يسدد فاتورة حرب اليمن التي خاضها الجيش المصري، والكاتب الذي خدع الملايين بأكاذيبه عن عبد الناصر، ثم أكاذيبه عن السادات، لديه الجرأة لكي يحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

إن كل تلك القوى وغيرها في مصر على الأخص وفي العالم العربي على الأعم يعرفون محمد حسنين هيكل جيداً، وقد خدعوا فيه وبه كما خدعت أنا وغيري، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

وبعد.. فهذا ردي على الأستاذ محمد حسنين هيكل!

رأي الشرق الأوسط

العنصرية في الأرض المحتلة

قطاع غزة المحتل يغلي منذ اندلاع المظاهرات التي سادت كل مدن القطاع استنكارا واحتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا في الذكرى الرابعة لها، ووصل الغليان الى قمته بقتل احد عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) في القطاع.

فمنذ اندلاع المظاهرات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية تشن حملة لم تتوقف من الاعتقالات ضد الشبان العرب بحجة اشتراكهم في هذه المظاهرات، ومازالت القوات الاسرائيلية تقوم يوميا بعمليات اقتحام لمنازل القطاع بحثا عن من يمكن ان تعتقله.

ثم جاء حادث قتل عميل الموساد الاسرائيلي ليزيد من حالة التوتر الشديد التي تسود سلطات الاحتلال والتي تترجمها فورا الى المزيد من الممارسات الارهابية ضد السكان العرب.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه سلطات الاحتلال اية مظاهرة عربية جريمة تعاقب عليها بالاعتقال والسجن تنطلق مظاهرات المتطرفين والارهابيين من الصهاينة احتجاجا ضد اي اجراء عربي او تأييدا لأي عمل يخدم الأهداف الصهيونية ويدعم مخططات التوسع الاستيطانية.

ولقد جاءت المظاهرات الغاضبة التي قام بها هؤلاء المتطرفون في مدينة عسقلان بفلسطين المحتلة لتعكس حقيقة التوجه الارهابي العنصري الصهيوني ضد العرب وضد كل ما يشير الى الهوية العربية للأرض المحتلة.

فمظاهرات عسقلان اندلعت احتجاجا على اطلاق اسم عاهل المغرب الراحل محمد الخامس على ميدان في المدينة وكأن عسقلان وغيرها من المدن الفلسطينية لا يجب ان تحمل الا الأسماء الصهيونية.

هكذا يجري تنفيذ المخطط الصهيوني بدعم ومساندة من حكومة الكيان الاسرائيلي التي تنطلق حملة اعتقالاتها المسعورة في حالة قيام اية مظاهرة عربية اما مظاهرات الارهابيين فالأبواب مفتوحة امامها.

زيارة ياروزلسكي للصين

اكد الزعيم البولندي، الجنرال ياروزلسكي خلال اجتماعاته بالزعماء الصينيين في بكين هذا الأسبوع على الروابط المشتركة بين الصين والبلدان الاشتراكية الأخرى. وتمثل اجتماعات الزعماء الصينيين بياروزلسكي اول لقاء لهم خلال ما يزيد على ربع قرن مع اي زعيم حزب شيوعي متحالف بصورة وثيقة مع الاتحاد السوفياتي. فمنذ ان قام نيكيتا خروتشوف بزيارة بكين عام ١٩٥٩، لم يجتمع اي زعيم للحزب الشيوعي الصيني بأي زعيم من الاتحاد السوفياتي او الدول التي ترتبط بتحالف وثيق مع السوفيات، وهي بولندا، والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، والمجر وبلغاريا.

وتمثل زيارة ياروزلسكي استعادة للعلاقات الحزبية التي علقت بين بكين ووارسو خلال النزاع العقائدي السوفياتي ـ الصيني. وينتظر ان يزور الصين في الشهر المقبل الزعيم الألماني الشرقي، اريك هونيكر، ثم الزعيم المجري في العام القادم. وفي حكم المؤكد تقريبا ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف قد اعطى الضوء الأخضر لهذه الزيارات.

وقد اعرب جورباتشوف في مناسبات عديدة عن رغبة موسكو في تحسين العلاقات مع بكين، ومن الواضح انه يأمل في ان تساعد استعادة العلاقات الحزبية الصينية ـ الأوروبية الشرقية في تحقيق هذا الهدف. غير ان المسؤولين الصينيين يوحون بأن تحسين العلاقات مع الأوروبيين الشرقيين امر مستقل عن تحسين العلاقات مع موسكو التي يطالبونها بالكف عن دعم الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا. ويبدو ان الصين تسعى الى تشجيع الولايات المتحدة وحلفائها على التنافس مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه على اقامة علاقات افضل مع الصين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

مصير الحمل من الاغتصاب؟

القارئة عفاف الشاعر بعثت برسالة تقول فيها: تسمعون هذه الايام عن حوادث الاغتصاب التي تتعرض لها فتيات في ظروف لا دخل لهن فيها. فقد تتأخر احدانا في اجراء تجربة في معمل الجامعة، او تتأخر بها وسائل المواصلات فاذا وقع اغتصاب وكان هناك حمل فهل يجوز شرعا اسقاط هذا الحمل؟

نعم كثر الحديث هذه الايام عن هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة. وهي ان دلت على شيء فانها تدل على تفسخ المجتمع وتحلل الروابط الاجتماعية وتميع القيم الاخلاقية. وعندما تحدث القرآن الكريم عن هؤلاء الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا وما توعدهم الله به من عذاب في الدنيا والآخرة، فانه تعالى كان ينبه المجتمع الانساني الى خطورة الحديث الفج المتسيب المسترسل في ذكر الموبقات الجنسية. فرب حديث كان داعية لارتكاب فاحشة لما شجع السامع وأوقع في قلبه قدرته على ارتكاب ما قام به غيره.

ولقد أصبح الحديث عن هذه الظواهر مستساغا في وسائل الاعلام وفي المجالس العامة مما أورث التساهل في امره وأوحى بانتشاره وأضعف الحواجز الاخلاقية التي كانت تحول بين ارتكابه. كما ساعد على ذلك انتشار مسالك معينة من أزياء تظهر المفاتن في الرجال والنساء على السواء، ومن اختلاط في مجالات الحياة المختلفة، ومن ظروف اجتماعية تجعل الحلال عسيرا والحرام يسيرا. في هذه الاجواء تقع بعض العفيفات فريسة لهذه الظروف مجتمعة.

ومن المؤسف ان من يقدم على هذا الجرم الفظيع لا يفرق بين صغير وكبير ولا بين عفيف ومستهتر. ولا يقدر التحطيم النفسي والاجتماعي الذي تصاب به الضحية التي أوقعها سوء حظها فريسة له. ان مجتمعاتنا، على رغم ما شاع فيها من تحلل وانتشر فيها من فساد لاتزال فيها بقية من حسن أدب فلا تستسيغ ان تصبح الفاحشة شعارا عاما يقع فيه ابناؤها وبناتها، ولاتزال بعض القيم الاسلامية الكريمة تغرس جذورها عميقة في قلوب الصالحات من بنات الاسر التي تحرص على دينها وعفتها وكرامتها. وهؤلاء بصفة خاصة تتحطم شخصيات ذويهن اذا تعرضن لهذا الاثم المبين.

ومع الادراك الكامل للعذاب النفسي والتحطيم الاجتماعي والخزي الذي يجلبه على الاسرة هذا السلوك الذي لا دخل للضحية فيه، ومع تقدير الدوافع الانسانية التي تقف وراء الاجهاض في هذه الظروف الشاذة، فان الاسلام لم يجز لمن تعرضت للاعتداء وحملت نتيجة ذلك أن تعمل على اسقاط الحمل، لأن ذلك اعتداء على روح لا ذنب لها. وستسأل هذه الروح من تسبب في ازهاقها يوم القيامة على أي اساس كان الاعتداء عليها «**واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت**».

وحين جاءت المرأة التي قارفت الاثم بعد ان افاقت من غفلتها وراجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جريمتها، فلما ردها المرة بعد الاخرى مستفسرا عن سلامة عقلها وسائلا عن ظروفها كاشفته بأنها فعلت هذه الفعلة وان ثمرة الجريمة في احشائها، عندئذ ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم واجل اقامة الحد عليها حتى وضعت وأرضعت وليدها حتى انتهى زمن الرضاع وعندئذ فقط اقام عليها الحد.

ولما أراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقامة الحد على الحامل من زنى قال له ابو الحسن علي ابن ابي طالب: ان كان الله قد جعل لك عليها سبيلا فإنه لم يجعل لك سبيلا على ما في بطنها، فتأخر الحد الى ان وضعت وأرضعت. فلا يجوز بحال اسقاط الحمل الناشيء عن ذلك لأن جريمة المعتدي لا تغسل بجريمة اخرى تقع على من لا ذنب له، ومن لم يجعل الله لأحد سبيلا على أخذ روحه. جاء في احياء علوم الدين للغزالي «والاجهاض والوأد جناية على موجود حاصل وله مراتب. وأول مراتب الوجود ان تقع النطفة في الرحم وتختلط بماء المرأة وتستعد لقبول الحياة وإفساد ذلك جناية. فإن صارت مضغة وعلقة كانت الجناية افحش، وان نفخ فيه الروح واستوت الخلقة ازدادت الجناية تفاحشا، ومنتهى التفاحش في الجناية بعد الانفصال حيا» فها انت ترين انه بمجرد نزول النطفة في الرحم وعلوقها به لا يجوز لمسلم ـ الا ان تكون حياة المرأة في خطر ـ ان يتعرض لما في الرحم بالافساد. والله أعلم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤.٥٤	٤.٥٣	٤.١٢	٤.٢٥	٤.٢١	٤.٢١	٤.٥٣	٤.٤٨	٤.٢٢	٤.٥٧	٤.١٣	٣.٥٧	٤.٣٨	٤.٤٠	٥.٠٨	٤.٢٤	٥.٢٩
الشروق	٦.١٢	٦.١٣	٥.٣٢	٥.٤٥	٥.٤٨	٥.٥١	٦.١٩	٦.١٤	٥.٤١	٦.١٧	٥.٣٠	٥.٢٧	٥.٥٨	٥.٥٠	٦.٣٠	٥.٥٤	٦.٥٩
الظهر	١٢.١٠	١٢.١١	١١.٣٠	١١.٤٣	١١.٤٥	١١.٤٠	١٢.٢٢	١٢.١٦	١١.٣٨	١٢.٢٠	١١.٢٧	١١.٣١	١١.٥٩	١٢.٠٤	١٢.٢٦	١١.٥٩	١٢.٥٥
العصر	٣.٣٤	٣.٣٥	٢.٥٣	٣.٠٧	٣.٠٨	٣.٠١	٣.٣٩	٥.٣٠	٣.٠٢	٣.٤٤	٢.٥٢	٢.٥٥	٣.٣٦	٣.٠٤	٣.٥٠	٣.٢١	٤.١٣
المغرب	٦.١٠	٦.١٠	٥.٢٧	٥.٤١	٥.٤٢	٥.٤٤	٦.١٦	٦.٠٥	٥.٣٤	٦.١٣	٥.٢٥	٥.٢٤	٥.٥٩	٦.٠٣	٦.٢١	٥.٥١	٦.٤٩
العشاء	٧.٤٠	٧.٤٠	٦.٤٢	٧.١١	٦.٥٨	٦.٤٨	٧.٤٠	٧.٢٩	٦.٥١	٧.٤٣	٦.٣٩	٦.٥٤	٧.٢٤	٧.٠٣	٧.٤٣	٧.١١	٨.١٤

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٦	٥.٥٣	٥.٢٢	٥.١١	٤.٣٤	٥.٠٤	٥.٤٠	٤.٥٥	٤.١٥	٤.٢٨	٤.٤٩	٤.٣٤	٤.١٢	٤.٣٣	٤.٢٤	٥.٠٢	٤.٤٦	٤.٢١	٤.٣٥	٤.١٤	٤.٥٥	٤.٢٦
الشروق	[illegible]	٦.١٩	٧.٠٠	٦.٤٩	٦.٠٦	٦.٤١	٧.١٠	٦.٣٢	٥.٥٢	٦.٠٦	٦.٢٤	٦.١١	٥.٥١	٦.١١	٥.٤٦	٦.٤٠	٦.٢٣	٥.٥١	٦.٠٣	٥.٤٦	٦.١٣	٦.٠٢
الظهر	١٢.٢٧	[illegible]	١٢.٥١	١٢.٤٢	١٢.٠١	١٢.٣٣	١.٠٦	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٧	١٢.١٦	١٢.٠٥	١١.٣٩	١٢.٠١	١١.٤٤	١٢.٣١	١٢.١٧	١١.٤٧	١١.٥٩	١١.٤١	١٢.١٢	١١.٥٧
العصر	٢.٤٩	[illegible]	[illegible]	٣.٥٢	٣.١٨	٣.٤١	٤.٢٤	٣.٤٠	٢.٥٦	٤.٠٢	٣.٢٥	٣.١٥	٢.٣١	٣.٠٠	٣.٠٦	٣.٣٦	٣.٢٩	٣.٠٥	٣.١٩	٢.٥٩	٣.٣٦	٣.١١
المغرب	٥.٣٣	[illegible]	[illegible]	٦.٣٣	٥.٥٥	٦.٢٤	٧.٠٠	٦.١٨	٥.٣٧	٥.٤٧	٦.٠٧	٥.٥٦	٥.٢٤	٥.٤٩	٥.٤٠	٦.٢١	٦.٠٨	٥.٤١	٥.٥٤	٥.٣٥	٦.٠٩	٥.٤٩
العشاء	٦.٥١	٧.٣٣	٨.١٣	٨.٠٤	٧.٢١	٧.٥٥	٨.٢٤	٧.٥٠	٧.٠٨	٧.١٩	٧.٣٨	٧.٢٧	٦.٥٧	٧.٢١	٦.٥٧	٧.٥٣	٧.٤٠	٧.٠٦	٧.١٦	٧.٠١	٧.٢٣	٧.٢٠

الأسلوب الاستشراقي في الإعلام الغربي وافتراءاته على الاسلام والمسلمين

بقلم: الدكتور عبدالعليم عبدالرحمن خضر

لقد اصطنع الغرب في معركة التحدي للاسلام قوى إعلامية ضخمة، جند لها كتاب متعصبون من المستشرقين وارساليات التبشير، وزوار العالم الاسلامي غير المنصفين الذين كانوا ينقلون صورا سريعة قائمة على الاستعلاء والتعصب.

ويسمى مستشرقا كل من يتعلم او يعلم المعارف المتصلة بأحد أوجه الحضارات الشرقية، أو من يؤلف في موضوعات شرقية، او من يترجم أعمالا شرقية.

إن لفظة (مستشرق) تثير في نفوسنا أحاسيس الشك والارتياب. وهذا الشك وهذا الارتياب ليسا من صنعنا ولا من طبيعتنا بل إنهما من صنع بعض المستشرقين المسرفين الذين لم يجردوا عن يهوديتهم أو نصرانيتهم أو عرقيتهم حين كتبوا عن العرب او عن الاسلام، دون بحث أو تمحيص فتخلوا عن صفة العالم الثبت، وارتكبوا اخطاء مرعبة، فاتسعت بجهودهم هوة التشويه التي نراها حتى اليوم سائدة في وسائل الاعلام الأوروبية، وبدلا من رؤية الواقع دون مواربة يحاول الغرب زعزعة الثقة في الاسلام بابراز وجهات النظر التي لا تتعلق بروح الاسلام أو تعاليمه. (١)

إن الفكر الاسلامي المعاصر وهو يخطو نحو انطلاقة جديدة ويحاول أن ينفض عن نفسه مخلفات الجمود العقلي الذي مني به منذ سقوط بغداد لا بد وان يدرك هذه التحديات الفكرية التي تروجها شبكات الاستعمار الفكري ووسائل اعلامه المسمومة والتي تهدف إلى تحطيم المعنويات الاسلامية وبقية الروح الاسلامية التي يستند إليها وجودنا التاريخي بملامحه الخالدة المميزة له.

مفهوم الاستشراق

الاستشراق هو حركة ولدت في هذا العصر الحديث، وهي ـ في ظاهرها ـ حركة علمية، يراد بها دراسة التراث الشرقي في معتقداته وآدابه، ولكنها تبغي من وراء هذا التعرف على منابع هذا التراث، محاولة صرف اهله عنه ليولوا وجوههم شطر الغرب، ويتعلقوا بركاب حضارته. (٢)

والاستشراق عملية قديمة، بدأت منذ قرون، من قوم متعصبين للنصرانية واليهود أشد التعصب، فأخذوا في هذه الدراسات يعملون بمقصدين، حتى أنك لا تجد لهم بحثا حول القرآن إلا كان إيهاما وتشكيكا.

وقد بدأ «الاستشراق» باحياء الفكر اليوناني القديم كجزء من خطته في إثارة الشبهات والسموم في وجه الفكر الاسلامي في العصر الحديث وكمحاولة لتمزيق جبهة هذا الفكر والحيلولة دون التقاء المسلمين على وحدة الفكر الجامعة التي وصل اليها الفكر الاسلامي، بعد مؤامرة الاحتواء التي قام بها الفكر الباطني والفارسي والمجوسي إبان حركة الترجمة.

والمستشرق من درس لغة او اكثر من لغات الشرق كالعربية والعبرية والسريانية والفارسية وغيرها، ثم درس بهذه اللغة علوم تلك اللغة وفنونها وآدابها ومعتقدات أهلها.

والمستشرقون طوائف وأصناف من دول وأجناس مختلفة، تعمل في ميادين الدراسات الشرقية، من علوم وآداب خاصة بالعالم العربي والصين والفرس والهند. لكن غلب إطلاق هذا اللفظ على المسيحيين أو النصارى، الذين ارادوا أن يتثقفوا في الدراسات الاسلامية واللغة العربية، وقد تسللوا إلى وسائل الاعلام الغربية وسيطروا عليها، لينفذوا من خلالها إلى هزات يحدثونها في الشخصية الاسلامية فتنحل عرى الارتباط بينها وبين دينها، فتفقد ذاتها وقوتها مما يجعلها فريسة هينة للغرب الصائد. (٣)

ويرى الدكتور علي حسني الخربوطلي، ان الاستشراق بدأ في الانكماش، وأنه انحصر الآن في الجامعات والمعاهد في مختلف الدول الأوروبية والامريكية. وقد اتخذ الاستشراق الآن صفة أكاديمية، واصطبغ بصبغة علمية، وسار في طريق علمي، بعد انفصاله عن الطريق السياسي الاستعماري. (٤)

اهداف الاستشراق

رأينا أن الاستشراق موقف عقلي كامن في طبيعة الغرب، وهو ـ بالتالي ـ تركيب بنائي في عقلية الغرب من حيث السيادة والتحكم. وهو أسلوب منهجي، قام المستشرقون فيه بتأليف الكتب والقاء المحاضرات، وعقد المؤتمرات واصدار الصحف وجمعوا الأموال، وانشأوا الجمعيات، وقاموا بالتبشير بالنصرانية بين المسلمين. (٥) وقاموا بنشر دراساتهم المسمومة عن الاسلام والمسلمين. وحفلت هذه الدراسات بضروب التشكيك، والنقد الجائر، وانطلقت منها الشبهات المدروسة واحدة تلو الأخرى، طعنا في كل نواحي الاسلام بدءا بالقرآن العظيم ذاته.

فرددوا ان القرآن من وضع محمد عليه الصلاة والسلام، وأن سذاجة الصحابة وإيمانهم دفعهم إلى تقله على أنه من عند الله.

وخلطوا في مصادر الأحكام الاسلامية بين المصادر الالهية (القرآن والسنة) وبين الاجتهاد، ونظروا اليها كلها على أنها من صنع البشر فسووا بينها في المنزلة!

فدور الاستشراق كما يراه إدوارد سعيد في كتابه «الاستشراق» يقع في أن خبرة المستشرق الخاصة وضعت في خدمة الاستعمار. (٦) منها:

ـ تشكيك المسلمين بنبيهم وقرآنهم وشريعتهم وفقههم، ففي ذلك هدفان ديني واستعماري. (٧)

ـ تشكيك المسلمين بقيمة تراثهم الحضاري.

ـ التشكيك في قدرة اللغة العربية على مسايرة التطور العلمي، لتظل عالة على مصطلحاتهم، ثم اذا تمكنوا من هذه اللغة نظروا في علوم الدين الاسلامي من عقيدة وشريعة، ودسوا في كتبها الشبهات، وهذا هو المطلب المقصود عند اكثرهم. (٨)

ـ التشكيك بصحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ومصدرها الالهي، وكان انكارهم لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم تعنتا مبعثه التعصب الديني الذي يملأ نفوس اكثرهم كرهبان وقسس ومبشرين. (٩)

والحقيقة أن الاستشراق لون من الوان التبشير لاءم نفسه مع ظروف الحياة. واذا كان الاستشراق نوعا من انواع التبشير فتعرف هدف التبشير نفسه يعطينا بالتالي صورة عن هدف الاستشراق.

ويقول لورانس براون «اذا اتحد المسلمون في امبراطورية عربية امكن ان يصبحوا لعنة على العالم وخطرا، وامكن ان يصبحوا نعمة له ايضا، أما إذا بقوا متفرقين فانهم يظلون حينئذ بلا قوة ولا تأثير». (١٠)

ولعل أخطر ما قام به المستشرقون حتى الآن هو إصدار «دائرة المعارف الاسلامية» بعدة لغات، وكذلك إصدار موجز لها بنفس اللغات الحية.

وبجانب هذا وذاك، كان هناك الذين تهيأ لهم الفراغ والمال واتخذوا الاستشراق وسيلة لاشباع رغباتهم الخاصة في السفر أو في الاطلاع على ثقافات العالم القديم، ويبدو أن فريقا من الناس دخلوا ميدان الاستشراق من باب البحث عن الرزق عندما ضاقت بهم سبل العيش العادية. (١١)

ومن الثابت أن كثيرا من المستشرقين عينوا خبراء ومستشارين في وزارات الخارجية ببلادهم مثل: جولد تسيهر وماسينيون وغيرهما، وقد عين برنارد لويس في الخارجية الانجليزية في سنة ١٩٤١. (١٢)

وكان لويس من اكبر المستشرقين الفرنسيين ومستشارا بوزارة المستعمرات الفرنسية في شؤون شمالي افريقية. (١٣)

وهناك ملاحظة لبعض الباحثين تتعلق بالمستشرقين اليهود خاصة، فالظاهر أن هؤلاء اقبلوا على الاستشراق لأهداف دينية ـ وهي محاولة إضعاف الاسلام ـ والتشكيك في قيمته باثبات فضل اليهودية على الاسلام بادعاء أن اليهودية في نظرهم هي مصدر الاسلام الأول. ولأهداف سياسية تتصل بخدمة الصهيونية: فكرة اولا ثم دولة ثانيا، وقد ثبت أن الدوريات التي تنشرها الجمعيات الاستشراقية الصهيونية في مختلف بقاع العالم بلغات مختلفة، والكتب التي تصدرها دور الطباعة الكبيرة في عواصم امريكا الشمالية وانجلترا وفرنسا، إنما تخدم الأهداف الصهيونية العليا وهي القضاء على الاسلام.

كما ثبت أن الصحافة هي أقوى الأدوات الصهيونية، وأعظمها نفوذا في العالم الاسلامي، وفي ذلك يبدي «جب» ملاحظة عن النتائج الرهيبة لهذا الغزو فيقول: «إن النشاط التعليمي والثقافي عن طريق الصحافة ترك في بعض المسلمين ـ من غير وعي منهم ـ اثرا جعلهم يبدون في مظهرهم العام لا دينيين إلى حد بعيد... وذلك خاصة هو اللب المثمر في كل ما تركت محاولات الصهيونية من آثار».

(١) جريدة «الجزيرة» ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ العدد ٢١٤٥، الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٣٩٩.

(٢) د. علي عبد الحليم محمود ـ المرجع السابق ـ ص ٢٥.

(٣) أنور الجندي ـ المرجع السابق ـ ص ١٨٩.

(٤) د. محمد عبد الفتاح عليان ـ المرجع نفسه ـ ص ١٧ و ص ١٩.

(٥) المستشرقون والاسلام، للدكتور ابراهيم اللبان، بحث ملحق بمجلة الأزهر ـ صفر سنة ١٣٩٠، ابريل (نيسان) سنة ١٩٧٠م.

(٦) د. محمد البهي ـ المرجع السابق ـ ص ٥٣٣.

(٧) د. مصطفى السباعي ـ المرجع السابق ـ ص ١٩.

(٨) د. عبد الستار فتح الله سعيد ـ المرجع السابق ـ ص ٤٤٢.

(٩) د. مصطفى السباعي ـ المرجع السابق ـ ص ٢١.

(١٠) د. محمد البهي ـ المرجع السابق ـ ص ٥٣٦: ص ٥٣٨.

(١١) ابراهيم خليل: الاستشراق والتبشير، ص ٧٩.

(١٢) نجيب العقيقي: المستشرقون ج ٢ ص ٥٦١.

(١٣) راجع الصفحات ١٩ وما بعدها، ٢٨ وما بعدها، ٤٠ وما بعدها من كتاب (المستشرقون) وراجع المجلدين الثالث والرابع من مجلة المجمع العلمي العربي لعامي ١٩٢٣/١٩٢٤.

قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

الفكر الإسلامي والمعاصرة العلمية

من رأي المفكر الاسلامي ابراهيم بن علي الوزير الذي يسوقه في كتابه «على مشارق القرن الخامس عشر الهجري» ضرورة تبني الفكر الاسلامي للمعاصرة العلمية بمنطق مسوغ وحيثية واعية وذلك في شتى صور حياة المسلمين العلمية والعملية والدينية والدنيوية والفردية والاجتماعية. وهو يرى ذلك انطلاقا من السنن الالهية للمسلم في حياته عبر العصور، مرتكزا على أهم المبادىء الفكرية للاسلام الموقظة للهمم والملهمة للحيوية البناءة لروح المسلم وبالذات المسلم المعاصر الذي يجابه حياة ملونة وصورا منوعة بما فيها السلبية البادية في أمور التطبيق لتعاليم الدين الاسلامي.

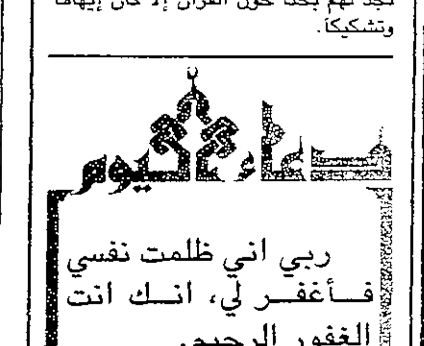
وهذه فكرة ساقها المفكر الوزير بمقتضى الحال وعبر عنها حسب الواقع، الأمر الذي يحسب حسابه في المحاولات الرامية إلى معالجة الوضع الحالي للمسلم المعاصر. ان ابراهيم الوزير ليس وحده في هذا السبيل بل ان معه الكثيرين الذين يشاطرونه الرأي خاصة من حملة الفكر الديني السليم والوعي الاسلامي الفاهم والتفكير الانساني الصائب والأدب الثقافي الواعي.

وما حياة الثقافة الاسلامية إلا مزيج من الافكار الحية التي يلتقي في بوتقتها المفكرون الأفاضل مثل محمد الغزالي ومحمد عمارة وسعيد رمضان وابو الحسن الندوي من المعاصرين، وسيد قطب ومصطفى السباعي وأبو الأعلى المودودي واسماعيل الفاروقي من الراحلين. وان على شبيبة الوعي الاسلامي اليوم ضرورة استيعاب الفكر الاسلامي في تفكير هؤلاء العلماء والمفكرين والدارسين والباحثين، لأنهم هم الذين تقدم لهم مثل هذه الفكرة الاسلامية على ضوء الحياة المعاصرة في مستويات العمل والبناء والانجاز لحياة معنوية فضلى ومعاش أدبي جيد.

ولقد آن الأوان لدراسة الفكر الاسلامي الحديث من قبل الأجيال التي اليها ترمي الغايات ونحوها تتجه الأهداف وحولها تهب التيارات. فالثقافة اليوم في الاسلام موجودة لكن استيعابها عمليا هو الذي يصلها روحيا ويتبناها أدبيا، وهذا يدعو إلى التطبيق الفعلي لمنجزات الفكر الاسلامي الحديث في أعمال رجاله البررة الميامين وفنون ثقافاتهم التي تسمو فكريا لتضاهي اكبر الفلاسفة والمفكرين في الغرب المعاصر ثقافيا وعلميا وعمليا.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الرعاية الاجتماعية... «٣»



الغطاء الاجتماعي لفريضة الزكاة

لفريضة الزكاة ـ لو طبقت التطبيق الجماعي الصحيح ـ وظيفة أساسية في المجتمع الاسلامي. فهي غطاء اجتماعي يحول دون لوافح الفاقة، ويسد الثغرات في ثمانية مجالات تمثل ـ بالتأكيد ـ الخروق الأساسية التي يمكن أن تصيب المجتمع. وحول الغطاء ـ أو الدور ـ الاجتماعي لفريضة الزكاة يحدثنا الدكتور عوف الكفراوي، الخبير الاقتصادي الاسلامي بالاسكندرية بمصر، فيقول:

ـ إن فريضة الزكاة من افضل أدوات السياسات المالية وأيضا النقدية. ومن اقوى أدواتها اثرا في التأثير على الاقتصاد بما يحقق النمو والاستمرار، فقد فرضت على الأغنياء لترد على الفقراء الذين يزداد لديهم الميل الحدي للاستهلاك ويتناقص لديهم الميل الحدي للادخار، وعكس الأغنياء الذين يقل ميلهم الحدي للاستهلاك. ويترتب على تحصيل الزكاة من هؤلاء الأغنياء وتوزيعها على مستحقيها من الفقراء والمحتاجين تزايد الميل الحدي للاستهلاك في المتوسط مما يزيد من الطلب الفعال الذي يؤثر في حجم التوظف الذي يتوقف بدوره على كمية الانفاق على الاستثمار، فمن المعلوم أن الناتج القومي هو عبارة عن السلع والخدمات المنتجة خلال فترة معينة من كل من السلع والخدمات المستخدمة لاشباع الحاجات الاستهلاكية وتلك المستخدمة في الاستثمار.

ونتيجة لذلك فان تحصيل الزكاة وإنفاقها في مصارفها الشرعية المحددة في آية الزكاة يؤدي إلى زيادة الناتج القومي بزيادة الاستهلاك الذي يتولد عنه زيادة في الطلب على السلع الاستهلاكية مما يتطلب زيادة في الاستثمارات الخاصة بصناعات السلع الاستهلاكية، اي أن الزيادة في الطلب على السلع الاستهلاكية يزيد من الانفاق الاستثماري، مع ملاحظة مدى مرونة جهاز الانتاج وكيفية عمل المضاعف.

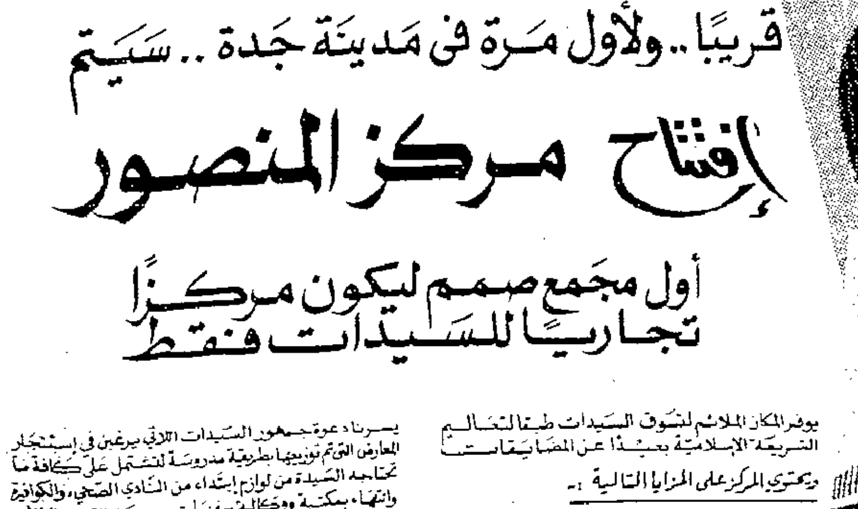
والمعجل في ظل اقتصاد إسلامي ينهى عن إكتناز الأموال. ويحض الاسلام المسلمين على استثمار أموالهم حتى لا تأكلها الزكاة. وحتى يتمكنوا من دفع الزكاة من دخل هذه الأموال لا من اصلها (ورأس المال).

وهذه المبادىء الاسلامية من شأنها أن تزيد دائما حجم الاستثمارات النافعة للمجتمع والتي تشبع المزيد من حاجات الجماعة بأقل تكلفة ممكنة، فالمسلم الحق غير مستغل ولا جشع يرضى بالربح المعقول، ولا يحتكر السلع متربصا الغلاء. فذلك منهي عنه أيضا. ومن اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المجال ما يوضح أسس وقواعد المعاملات، فعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (رحم الله عبدا، سمحا إذا باع، سمحا اذا اشترى، سمحا اذا قضى، سمحا اذا اقتضى). وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطىء وقد برئت منه ذمة الله ورسوله). وقد روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحتكر إلا خاطىء). «فان المحتكر الذي يعمد إلى شراء ما يحتاج إليه الناس من الطعام فيحبسه عنهم ويريد إغلاءه عليهم وهو ظالم لعموم الناس». وللربح مفهوم خاص في الشريعة الاسلامية لا يعوق التنمية ولا يقر الاستغلال ولا الغش ولا الاحتكار ويساعد على استقرار الأسواق وتهيئة الجو المناسب للتنمية الاقتصادية.

وثمة أمر آخر في غاية الأهمية وهو أن الزكاة تحصل عينا بالنسبة للكثير من الأموال الضرورية لحياة الانسان فزكاة الحبوب من الحنطة والشعير.. وزكاة الثمار من الثمر والزبيب... وزكاة النعم من الابل والبقر والغنم... تحصل على شكل عيني كجزء من هذه الأموال وتوزع على هذه الصورة أو بما يوازي القيمة النقدية السائدة لها في السوق، وهذا من شأنه أن يحفظ لأموال الزكاة هذه قيمتها الحقيقية كما يحمي المستفيدين من الزكاة من ارتفاع اسعار هذه الأموال.

ومن كل ما تقدم نجد أن الزكاة كسياسة مالية ونقدية تؤدي إلى زيادة النشاط الاقتصادي وزيادة الدخل القومي، ولكنها في الوقت ذاته لا تؤدي إلى التضخم ورفع الأسعار مع افتراض ثبات الأشياء الأخرى على حالها، ولكنها تؤدي إلى إعادة توزيع الدخول لصالح المجتمع فتزيد من دخول الفقراء والمحتاجين، فضلا عن أن هذا من شأنه أن يزيد المنافع الكلية للمجتمع مع المحافظة على القوة الشرائية وسرعة دوران النقود.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة





الألعاب الآسيوية العاشرة

٣ ميداليات ذهبية عربية في ألعاب القوى كوريا تتفوق على اليابان وتحتل المركز الثاني

سيؤول ـ «الشرق الاوسط»:

تميزت احداث دورة الالعاب الآسيوية العاشرة امس بالتواجد العربي على منصة التتويج حيث فاز ثلاثة متسابقين عرب بالميداليات الذهبية في العاب القوى وافتتح الصعود على منصة التتويج البحريني احمد حمادة في مسابقة ٤٠٠ متر حواجز مسجلا رقما اسيويا جديدا كما حصل في نفس المسابقة البطل الكويتي جاسم الطويلة على الميدالية البرونزية.

وفي ١٠٠ متر حواجز فاز البطل القطري طلال منصور بالذهبية كما فاز البطل اللبناني عصام الحمصي بذهبية رفع الاثقال لوزن ١١٠كجم وجاء محمد الحساني من العراق في المركز الثالث وحصل على برونزية هذه المسابقة.

وفي التايكواندو تمثل التواجد العربي في حصول البطل الكويتي عبد الله العجمي على الميدالية البرونزية. وبجانب التواجد العربي الملحوظ امس في احداث الدورة زحزحت كوريا اليابان من المركز الثاني في الميداليات الذي احتلته منذ بداية الدورة الى المركز الثالث لاول مرة. بينما وصلت الصين في مجموع رصيدها من الميداليات الذهبية الى الرقم الاكبر المسجل في الدورات السابقة حيث عادلته ويمكنها تخطيه بميدالية واحدة اخرى والمعروف ان الرقم السابق هو ٧٤ ميدالية ذهبية.

وجاءت نتائج امس كالتالي:

العاب القوى

● مسابقة ١٠٠ متر (رجال):
١ ـ طلال منصور (قطر) ذهبية (١٠,٣٠ ثانية).
٢ ـ هيروكي فوا (اليابان) فضية (١٠,٤٤ ثانية).
٣ ـ شتدنغ (الصين) برونزية (١٠,٤٧ ثانية).

● مسابقة ٤٠٠ متر (حواجز) (رجال):
١ ـ أحمد حماده (البحرين) ذهبية (٤٩,٣١ ثانية). وحطم الرقم الآسيوي السابق.
٢ ـ ايوشي يوشيدا (اليابان) فضية (٤٩,٤٠ ثانية).
٣ ـ جاسم الطويلة (الكويت) برونزية (٥٠,٢٢ ثانية).

● مسابقة السباعي (سيدات):
١ ـ يوجنج ذ و (الصين) ذهبية.
٢ ـ بيانتج يي (الصين) فضية.
٣ ـ جنغ جي (كوريا) برونزية.

● القفز بالزانة:
١ ـ ذ تياوجي (الصين) ذهبية (٥٤٠سم).
٢ ـ ذ و رين ليانغ (الصين) فضية (٥٣٠سم).
٣ ـ جا لي (كوريا) برونزية (٥٠٠سم).

● رمي الجله:
١ ـ يونغ ما (الصين) ذهبية (١٨,٣٠ متر).
٢ ـ بتان ونغ (الصين) فضية (١٧,٨٢ متر).
٣ ـ يوريتا (اليابان) برونزية (١٧,٥١ متر).

● في مسابقة ٣ آلاف متر موانع (رجال):
١ ـ سيجيكي آكي (اليابان) ذهبية (٨,٣٦,٩٨ دقيقة).
٢ ـ شو جوسنغ (الصين) فضية (٨,٣٧,٣٣ دقيقة).
٣ ـ ها جيمي جاساتو (اليابان) برونزية (٨,٤٢,٣٠ دقيقة).

رفع الاثقال

● وزن ١١٠كجم:
١ ـ عصام الحمصي ـ لبنان (٣٥٢,٥كجم) ذهبية، مسجلاً رقما جديدا.
٢ ـ بيونشك كانغ (كوريا) فضية (٣٤٧,٥كجم).
٣ ـ محمد الحساني ـ العراق برونزية (٣٤٢,٥كجم).

التايكواندو

● وزن ٥٤ كجم:
١ ـ يونج كم (كوريا) ذهبية.
٢ ـ رما سامي (ماليزيا) فضية.
٣ ـ يو دي شيتا وان (اندونيسيا) برونزية.
٤ ـ ان مكسوان (تايلاند) برونزية.

● وزن ٥٠كجم:
١ ـ جونغ لي (كوريا) ذهبية.
٢ ـ ترياجي ياني (اندونيسيا) فضية.
٣ ـ عبدا الله العجمي (الكويت) برونزية.
٤ ـ بدهان لاما (نيبال) برونزية.

نادية المطوع: متفائلة

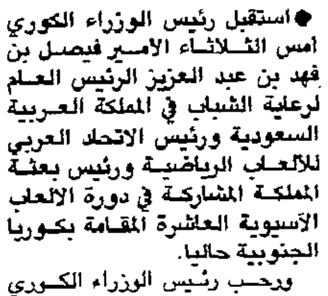
● الفارسة الكويتية نادية المطوع والحائزة على ذهبية الفردي في دورة آسيا التاسعة بنيودلهي عام ١٩٨٢ قالت امس حول سباق الفروسية للدورة العاشرة الحالية انني مازلت متفائلة رغم انني بعد موت الحصان الذي تدربت عليه لم يعد الامر سهلا حيث بات امامي خيار واحد وهو المشاركة بالحصان «هيدان» والذي شاركت فيه ضمن سباقات الفرق وفازت الكويت فيها بالميدالية الفضية.

وقالت لـ «الشرق الاوسط» ان الوضع هذه المرة اصعب من المرات السابقة.

الموقف من الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ ـ الصين	٧٤	٦٣	٣٢	١٦٩
٢ ـ كوريا	٤٧	٤٠	٥٦	١٤٣
٣ ـ اليابان	٤٦	٥٢	٥٥	١٥٣
٤ ـ تايلاند	٣	٥	٧	١٥
٥ ـ الفلبين	٣	٢	٣	٨
٦ ـ ايران	٢	٢	٤	٨
٧ ـ الهند	١	٣	٨	١٢
٨ ـ باكستان	١	١	—	٢
٩ ـ هونج كونج	١	—	٢	٣
١٠ ـ لبنان	١	—	١	٢
١١ ـ البحرين	١	—	—	١
١٢ ـ قطر	١	—	—	١
١٣ ـ ماليزيا	—	٥	٥	١٠
١٤ ـ اندونيسيا	—	٢	١٠	١٢
١٥ ـ العراق	—	٢	١	٣
١٦ ـ سنغافوره	—	١	٣	٤
١٧ ـ الكويت	—	١	٢	٣
١٨ نيبال	—	—	١	١

رئيس وزراء كوريا يستقبل الأمير فيصل بن فهد


الامير فيصل بن فهد

● استقبل رئيس الوزراء الكوري امس الثلاثاء الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس بعثة المملكة المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة المقامة بكوريا الجنوبية حاليا.

ورحب رئيس الوزراء الكوري لوشين يقوغ باسم الحكومة الكورية بالأمير فيصل بن فهد وبالمشاركة المتميزة للمملكة العربية السعودية في الدورة.

واعرب الامير فيصل بن فهد خلال المقابلة التي حضرها السفير السعودي بكوريا الجنوبية محمد الشويهي عن شكره لرئيس الوزراء الكوري على ما لقيته بعثة المملكة وما تلقاه من اهتمام من جانب المسؤولين الكوريين.

وهنأ الامير فيصل رئيس الوزراء الكوري على النجاح الذي حققته الدورة الآسيوية العاشرة من ناحية التنظيم والترتيب والاعداد.

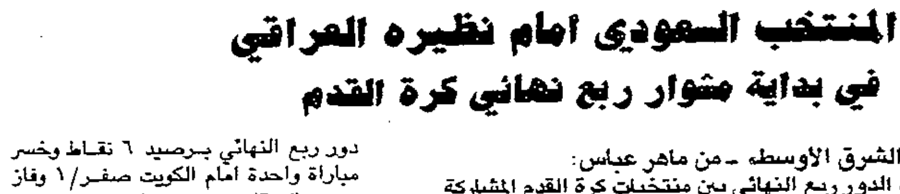
عثمان السعد: الكرة العربية في تطور

● اوضح عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ان الكرة العربية في تطور مستمر وتسجل كل فترة استمرار تطورها واستعدادها.

واعرب في تصريحات له بسيؤول امس عن اعتزازه بوصول ٤ فرق عربية الى دور الثمانية وقال: ان ذلك ليس جديدا فقد سبق وان وصل عدد من المنتخبات العربية الى الاولمبياد وكأس العالم، وهذا دليل على تطورها وتقدمها ومقدرتها على المنافسة.

وأضاف ان الكرة العربية حققت انجازات كبيرة تزعمت بها الكرة في آسيا من خلال عدة مناسبات رياضية مختلفة. وان ذلك جاء نتيجة للاهتمام الكبير الذي تلقاه المنتخبات العربية من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم على كافة الاصعدة وبتوجيهات من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

وتمنى في ختام تصريحه التوفيق للمنتخبات العربية ومواصلة مشوارها نحو الصدارة.


تحليل رياضي خاص بـ «الشرق الأوسط»

المنتخب السعودي امام نظيره العراقي في بداية مشوار ربع نهائي كرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تبدأ اليوم منافسات الدور ربع النهائي بين منتخبات كرة القدم المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة والمقامة حاليا بسيؤول بعد ان تمكنت ٨ منتخبات كروية من الوصول الى هذا الدور في المجموعات الأربع والتي ضمت ١٨ منتخبا آسيويا وعربيا يمثلون ١٨ دولة. فقد وصل الى دور ربع النهائي منتخب المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وكوريا والصين واندونيسيا وايران.

وباعادة نظر سريعة على الفرق الثمانية التي دخلت منافسات ربع النهائي تجد ان من بينها ٤ فرق عربية خليجية تصدرت ثلاث فرق منها مجموعتها فقد تصدر المنتخب السعودي المجموعة الثالثة والكويت (الرابعة) والامارات (الأولى) وكانت المجموعة الثانية هي الوحيدة التي لم يصعد بها فريق عربي وان كان فريق البحرين الذي احتل المركز الثالث قد حقق نتائج وعروضا قوية ولعل تعادله مع منتخب كوريا على ارضها ووسط جمهورها مفاجأة لجميع الرياضيين بالقرية الآسيوية بسيؤول.

وأيضا الفريق العماني حقق في هذه الدورة نتائج مشرفة واحتل المركز الثالث بعد الامارات والعراق في المجموعة الأولى.. وجاء المنتخب القطري الذي نافس على المركز الثاني حتى لقائه مع منتخب المملكة العربية السعودية في آخر مبارياته الاثنين الماضي وادت خسارته الى خروجه من التصفيات بفارق نقطة فقط وتساويه في الأهداف مع اندونيسيا.

والفرق الثمانية التي وصلت الى دور ربع النهائي لم تجد الأمر سهلا فقد استبعدت الفرق الثمانية عشر التي شاركت في الأدوار التمهيدية لتصفيات كرة القدم لهذه الدورة وظهرت بمستوى يفوق المستوى الرياضي التي ظهرت به الفرق الآسيوية التي شاركت في دورة آسيا التاسعة بنيودلهي عام ١٩٨٢م خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان معظم نجوم آسيا الذين شاركوا في هذه الدورة اشتركوا في دورة آسيا التاسعة باستثناء لاعبي منتخب عمان.

فالفرق الثمانية وصلت بكفاح شهدته اراضي ثلاثة ملاعب في تايجو وكوانجو وبوسان قبل ان تنجح في الوصول الى دور ربع النهائي وتصل الى سيؤول امس الثلاثاء.

مائة هدف

ففي الأدوار التمهيدية (٢٢ مباراة) سجلت الفرق الثمانية عشر مائة هدف وكان واضحا التفوق العربي حيث سجلت الفرق العربية ٤٤ هدفا وجاء ماجد عبد الله من السعودية وصلاح الحساوي من الكويت من بين المتنافسين الستة على لقب هداف الدورة ولكل منهم ٤ اهداف وتصدرت ثلاثة فرق من الفرق العربية الأربعة التي وصلت الى ربع النهائي مجموعتها.

كيف وصلوا؟

جاء المنتخب السعودي على رأس المجموعة الثالثة بدون هزيمة وبرصيد ٦ نقاط و ٦ اهداف واهتزت شباكه بهدف واحد حيث فاز على ماليزيا ٣/١ وفي اللقاء الثاني فاز على اندونيسيا ٢/صفر وفي المباراة الثالثة فاز على قطر ١/صفر.

وتصدر المنتخب الكويتي المجموعة الرابعة برصيد ٨ نقاط ففاز على اليابان ٢/صفر وبنجلادش ٤/صفر ونيبال ٥/صفر وايران ١/صفر وسجل لاعبوه ١٢ هدفا.

وتصدر منتخب الامارات مجموعته الأولى برصيد ٧ نقاط جمعها من فوزه على العراق منافسه في المجموعة ٢/١ وباكستان ١/صفر وتايلاند ٢/١ وتعادل صفر/ صفر في آخر لقاءاته مع عمان ورصيده ٧ نقاط و ٥ اهداف واهتزت شباكه مرتين.

ومنتخب العراق الحائز على الميدالية الذهبية في دور الألعاب الآسيوية التاسعة عام ١٩٨٢م بنيودلهي وصل الى دور ربع النهائي محتلا المركز الثاني في مجموعته ـ الأولى ـ برصيد ٦ نقاط خسر مباراة واحدة امام الامارات ١/٢ وفاز على عمان ٤/صفر وتايلاند ٢/١ وباكستان ٥/١.

ويمثل المنتخب الايراني المركز الثاني في المجموعة الرابعة بعد الكويت ووصل الى دور ربع النهائي برصيد ٦ نقاط وخسر مباراة واحدة امام الكويت صفر/١ وفاز على نيبال ٦/صفر وبنجلادش ٢/صفر واليابان ٢/صفر.

والمنتخب الكوري تصدر المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط جمعها من فوزه على الهند ٢/١ والصين ٤/٢ وخسر نقطة واحدة بتعادله مع البحرين صفر/ صفر.

ووصل منتخب الصين الى دور ربع النهائي برصيد ٤ نقاط جمعها من فوزه على البحرين ٥/١ والهند ٢/١، وظل يتصدر المجموعة الثانية منذ بداية الأدوار التمهيدية وخسارته امام كوريا الجنوبية ٤/٢ ابعدته عن الصدارة ليمثل المركز الثاني في المجموعة ويواصل تكملة المشوار الى دور ربع النهائي.

ووصلت اندونيسيا لهذا الدور بصعوبة وبنتائج متواضعة ويرشح النقاد منتخبها كأول الفرق التي ستخرج من دور الثمانية فقد دخل الى دور ربع النهائي برصيد ٣ نقاط من تعادله مع قطر ١/١ وفوزه على ماليزيا وخسارته امام المنتخب السعودي صفر/٢.

مباريات ربع النهائي في الميزان

تقام اليوم الأربعاء اربع مباريات في سيؤول حيث يتقابل المنتخب السعودي مع العراق على استاد لانج دايمون وعلى نفس الملعب يتقابل منتخب اندونيسيا مع الامارات. اما على استاد بوسان فيتقابل المنتخب الكوري مع ايران والمنتخب الكويتي مع الصين.

والأنظار في سيؤول تتجه الى استاد دانج دايمون حيث يتقابل المنتخب السعودي بطل كأس الأمم الآسيوية بسنغافورة والعراق بطل الدورة الآسيوية التاسعة بنيودلهي عام ١٩٨٢م وممثل آسيا في كأس العالم الأخيرة بالارجنتين. الفريقان حققا امجادا كبيرة في الكرة الآسيوية سواء بالاحتكاك الثنائي او المشاركة الكروية لبطولات القارة المختلفة.

ولقاء اليوم بين المنتخبين الشقيقين يطلق عليه النقاد لقاء «الأبطال» ويعتبرونه نقطة اجتياز لأي منهما نحو التتويج بأي من ميداليات القدم الثلاث فالمنتخب السعودي استعد للقاء بعد وصوله الى سيؤول قادما من كوانجو التي ادى بها مباريات الأدوار التمهيدية واجرى كاستيليو مدرب المنتخب السعودي امس تدريبين للفريق احدهما صباحي والآخر مسائي تخللته تقسيمة بين اللاعبين على فريقين كما ركز على المهارات الفردية والفنية للاعبين ويشارك في التدريب جميع اللاعبين وماجد عبد الله الذي ادخره المدرب ولم يشركه في لقاء السعودية وقطر يوم الاثنين الماضي.

وكذلك اجرى المنتخب العراقي مرانه الأخير استعدادا للمباراة امس الثلاثاء وان لم يعلن عن التشكيل النهائي للفريق غير انه من المتوقع ان يلعب المنتخب العراقي بنفس تشكيلة الفريق في مبارياته الثلاث السابقة في الأدوار التمهيدية.

المباراة هامة للفريقين، فالمنتخب السعودي الذي تصدر مجموعته دون هزيمة يعتبر لقاء اليوم لقاء مصيريا نحو بطولة آسيا الكروية لهذه الدورة وكذا العراق سيسعى الى الفوز ايضا خاصة وانه بطل الدورة السابقة ويحذوه امل المحافظة على اللقب والفريقان يملك كل منهما العناصر والامكانيات الفنية التي تؤهله للفوز.

ومن المنتظر ان يمثل السعودية اليوم: سالم مروان وصالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي ومحمد عبد الجواد وصالح خليفة وعبادي الهذلول وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان ويوسف سويد وماجد عبد الله (يوسف الثنيان).

البرتو: المنتخبان السعودي والعراقي متكافئان

● قال مدرب منتخب الامارات لكرة القدم كارلوس البرتو ان المنتخبين السعودي والعراقي متقاربان ومتكافئان في المستوى وقدما عروضا قوية خلال الادوار التمهيدية والتكهن بالنتيجة اليوم صعب لما يملكه كلا الفريقين من امكانات فنية ومهارات عالية للاعبيهما.

الرياضة السعودية

الخليج والأهلي يتصدران دوري اليد والنصر والاتفاق في المؤخرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع في الدوري العام السعودي لكرة اليد بدرجاته الثلاث (ممتاز واولى واشبال)، وتستمر المباريات حتى يوم بعد غد الجمعة على النحو التالي:

● الدوري الممتاز:
غدا الخميس تلتقي فرق الانصار والاتفاق على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة والنجمة والعربي في لقاء تنافسي حار بين فريقي المدينة الواحدة في بريدة، والخليج والاتحاد في الدمام، والنصر والأهلي بصالة نادي النصر في الرياض. وبعد غد يلتقي بملعب الأمير سعود بن جلوي في الراكة فريقا القادسية والوحدة وهي المباراة التي كان من المقرر أن تقام بمكة المكرمة ونقلت تنفيذا للعقوبة التي اصدرها الاتحاد السعودي لكرة اليد على فريق الوحدة.

● الدرجة الأولى:
يلتقي اليوم بالاحساء فريقا الفتح والنور وغدا تقام مباراتان الأولى بين فريقي الروضة والحزم بالاحساء، والثانية بين فريقي الشرق والعروبة بصالة نادي الشعلة بالخرج. وبعد غد تقام مباراتان حيث يستضيف فريق الشباب على ملعبه فريق النهضة ويلتقي فريقا عكاظ واحد بملعب مدينة الملك فهد بلحوية.

● دوري الأشبال:
يلتقي اليوم بالاحساء فريقا الفتح والنور، وغدا يلعب فريقا الروضة والحزم بالاحساء، وفريقا الخليج والاتحاد بالدمام والوحدة والقادسية بمكة المكرمة. وبعد غد يلعب فريقا العيون والأهلي بالاحساء.

وكانت نتائج مباريات الفرق للأسبوع الثالث وترتيبها على النحو التالي:

● الدوري الممتاز:
ـ فاز الاتحاد على النصر ٢٠ـ١٩.
ـ فاز الخليج على الوحدة ٢٧ـ٢٣.
ـ فاز الأهلي على النجمة ٣٠ـ٢٦.
ـ فاز العربي على الاتفاق ١٩ـ١٦.
ـ تعادل القادسية والانصار ٢٠ـ٢٠.

وهنا الترتيب:
١ـ الخليج، ٢ـ الأهلي (ولكل منهما ٩ نقاط). ٣ـ النجمة، ٤ـ الوحدة، ٥ـ الاتحاد، ٦ـ العربي (ولكل منهم ٧ نقاط). ٧ـ الانصار، ٨ـ القادسية (ولكل منهما ٤ نقاط). ٩ـ النصر، ١٠ـ الاتفاق (ولكل منهما ٣ نقاط).

● الدرجة الأولى:
ـ فاز أحد على الشرق ٢٢ـ١٦.
ـ فاز الروضة على العروبة ١٧ـ١٥.
ـ فاز الشباب على عكاظ ١٨ـ١٦.
ـ فاز النور على الحزم ١٥ـ١٤.
ـ فاز الفتح على النهضة ١٨ـ١٣.

وهنا الترتيب:
١ـ الفتح، ٢ـ النور، ٣ـ الروضة (ولكل منهم ٩ نقاط). ٤ـ الحزم (له ٧ نقاط). ٥ـ أحد، ٦ـ الشباب، ٧ـ عكاظ، ٨ـ الشرق (ولكل منهم ٥ نقاط). ٩ـ النهضة، ١٠ـ العروبة (ولكل منهما ٣ نقاط).

● دوري الأشبال:
ـ فاز الاتحاد على العيون ٢٢ـ١٦.
ـ فاز النور على الحزم ١٥ـ١١.
ـ فاز الخليج على الوحدة ٢٢ـ١٤.
ـ فاز الأهلي على الروضة ٢٠ـ٨.
ـ فاز القادسية على الفتح ٢٠ـ١٢.

وهنا الترتيب:
١ـ الأهلي، ٢ـ القادسية، ٣ـ الاتحاد (ولكل منهم ٩ نقاط). ٤ـ الخليج، ٥ـ النور (ولكل منهما ٧ نقاط). ٦ـ العيون، ٧ـ الوحدة (ولكل منهما ٥ نقاط). ٨ـ الفتح، ٩ـ الروضة، ١٠ـ الحزم (ولكل منهم ٣ نقاط).

النصر يكرم الهلال والمريخ

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر بالرياض ان ناديه قرر اقامة حفل تكريم كبير لبعثة ناديي المريخ والهلال السودانيين والمتوقع تواجدهما بالرياض في الاسبوع المقبل.

كما قرر نادي النصر وضع سيارتي اتوبيس تحت تصرف اللجنة المنظمة لاستضافة الفريقين.

وقال الأمير عبد الرحمن بن سعود في تصريحه الخاص لـ «الشرق الأوسط»: إن ما يربط بين نادي النصر والأندية السودانية كلها علاقات حميمة بالاضافة للمساندة التي يجدها نادي النصر من أفراد الجالية السودانية بالسعودية مما جعلهم يعتبرون نادي النصر كدارهم تماما ويقيمون عليه سنويا مهرجاناتهم ودوراتهم الرياضية.

ونادي النصر لا ينسى السودانيين الأوائل الذين لعبوا له ودربوا فرقه المختلفة ومنهم المدرب الراحل محمد عبد المجيد والذي اعتبره باعث نهضة نادي النصر الحديثة، وكما لا ننسى الدور الكبير للعم أحمد عبد الله والد نجمنا الدولي المحبوب ماجد عبد الله وغيره من المؤسسين والمساهمين في مسيرة نادي النصر.

الدوري المصري

الاتحاد السكندري يتصدر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في اولى مبارياته بالدوري العام المصري لكرة القدم هذا الموسم.. فاز فريق النادي الأهلي على فريق المقاولون العرب ٢/١ بعد لقاء مثير سيطر عليه الأهلي تماما في الشوط الأول وسجل له مجدي عبد الغني وطارق خليل واهدر لاعبوه عدة فرص سهلة.. وفي الشوط الثاني انقلب الحال وبات المقاولون اكثر خطورة وسجل له علاء نبيل هدفا وأضاع لاعبوه فرصة التعادل.. طرد حكم المباراة الدولي عبد السلام الحمامصي لاعب الأهلي مجدي عبد الغني لاعتدائه باللكم على حمادة المصري لاعب المقاولون.. وفي بقية مباريات الأسبوع الثالث فاز الاتحاد على المصري بالاسكندرية ١/صفر سجله عيد احمد وتصدر الترتيب.. وفاز غزل دمياط خارج ملعبه على المنصورة ٢/صفر سجلهما الشحات غنيم ومحسن حسن.

رسالة لبنان الرياضية

"سندباد بحري" الصفاء.. مشروع اسم على مسمى!

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

اطلق عليه والده لحظة ولادته اسم «سندباد»، من كثرة ما سمع عن رحلات السندباد البحري الخيالية. ولما كان اسم العائلة «بحري»، فقد جاء اسم لاعب وسط فريق نادي الصفاء «سندباد بحري» من باب الحقيقة وكما هو مرسوم على الهوية. اما زملاؤه فيلقبونه في الملعب بـ «سندس».

سندباد لاعب اساسي في الصفاء، يمتاز بكثرة الحركة، ولم ينل شهرة واسعة مع فريقه رغم كفاءاته العالية لأن يلعب امام «قائد» الفريق وافضل لاعبيه الا وهو غسان ابوذياب، فيبدو دوره ثانويا امام ابو ذياب، اما الحقيقة فانه يحمل عبء الجري المتواصل وراء الكرة، خصوصا حتى كان هناك الهجوم على مرمى فريقه.

اللعب مع فريق نادي الصفاء ـ بطل كاس لبنان ـ اتاح له فرصة السفر فرافق الفريق كثيرا الى الخارج وزار عدداً من البلاد بينها السعودية ونيجيريا والامارات العربية وسورية.. ويأمل ان يستتب الوضع الامني لكي يتمكن مع فريقه من زيارة اكبر عدد ممكن من بلاد العالم، ويكون اسمه اذ ذاك فعلا اسما على مسمى.

«الشرق الأوسط» التقت السندباد البحري اللبناني الحقيقي في ملعب ناديه وحاورته حول اوضاع الكرة اللبنانية والعربية وجاء اللقاء كما يأتي:

● ما رأيك بالكرة اللبنانية ومستويات فرقها؟

ـ «تجد الكرة اللبنانية نافذة لها الى التحسن في ظل الأمن الذي يظلل البلد حاليا، مما يؤدي الى قيام العديد من النشاطات الكروية، واولها النشاطات الرسمية التي يحرص الاتحاد الجديد على اعادتها الى سكتها الصحيحة، بحيث يتوقع ان تعود بطولة لبنان الى مسارح الكرة اللبنانية قريبا بعد غياب طال ١٢ سنة. فقد نجح الاتحاد في اقامة مسابقة «كأس لبنان»، واذا كتب له النجاح نفسه في البطولة فهذا يعني ان الكرة ستستعيد حيويتها ومستواها خلال سنوات قليلة وتعود الى الواجهة عربياً. ولا اخفي عليك انني اجد عشرات اللاعبين الذين يتشوقون للمشاركة في البطولات الرسمية، خاصة انني الآن في الخامسة والعشرين، ولم يعد امامي الا سنوات قليلة هي اقل من التي مضت وانا في قمة عطائي وأملي ان اعوض ما فاتني...».

ثم قال «وهنا اود التنويه بدور نادي الصفاء الذي حرص على اقامة دورات الاضحى و ١٦ آذار، التي عوضت نسبياً عن غياب نشاطات الاتحاد السابق. ولقيت هذه الدورات نجاحا وساهم فيها نشاط العديد من الفرق الممتازة التي تبارت بالأمس في مسابقة كأس لبنان. ونادي الصفاء للمعلومية هو النادي الوحيد الذي لم يوقف نشاطاته رغم الحرب، بل استمر في عطائه في اصعب الظروف للمحافظة على الكرة اللبنانية..

وبالنسبة الى مستوى الفرق اللبنانية اقول انه متقارب لدى معظم الفرق، والدليل ان الفريق الذي يفوز اليوم يخسر غداً، وهكذا دواليك. ولكن ابرز الفرق اللبنانية اليوم هي الصفاء والنجمة والانصار».

● هل فاز الصفاء بكأس لبنان عن استحقاق حسب رأيك؟

ـ «كانت مسابقة كأس لبنان هي المحك الحقيقي للوقوف على مستويات الفرق اللبنانية. وجاءت مبارياتها حماسية وشهدت اقبالا جماهيريا قل نظيره في المسابقات السابقة. ونادي الصفاء وصل الى قمة مسابقة الكأس بعد انتصارات طيبة على الفرق المشاركة في مجموعته، وقد التقى في النهائي فريق نادي الانصار وفاز عليه بهدف واحد في الوقت الاضافي.

وبرهن لاعبوه عن لياقة عالية، ومدربه عن فطنة وذكاء، وادارته عن تصميم على الفوز، وجمهوره عن وفاء واخلاص، ولا شك ان الصفاء استحق هذا الفوز الكبير...».

● ما رأيك بالبطولة العربية للفرق البطلة التي خرج منها الصفاء؟

ـ «شارك الصفاء في تصفيات المجموعة الرابعة في دمشق فلعب امام الجيش السوري وفلسطين والفيصلي الأردني. وكان سبب خسارته في مباريات هذه البطولة الانهاك الذي اصابنا بعد مباريات كأس لبنان، فقد توجهنا الى دمشق بعد اربعة ايام فقط من فوزنا بالمباراة النهائية على الانصار، وكان ينبغي ان نمضي فترة راحة، ثم نستعد جدياً لخوض البطولة العربية، ولكن للأسف لم يتسن لنا ذلك. بالاضافة الى ذلك فقد لعبنا على ارض «تارتان»، ونحن لم نعتد اللعب على مثل هذه الأرض. وانا اقول انه لا عيب في الخسارة طالما كانت عروضنا جيدة رغم كل ما قاسيناه من مصاعب...».

● ما رأيك بمستوى الكرة العربية عموماً؟

ـ «باتت الكرة العربية تضاهي الكرة الأوروبية من حيث العروض والتكتيك. وقد ظهر ذلك جلياً خلال بطولة العالم في المكسيك. ولفت المنتخب المغربي الانظار اليه لأنه كان متكاملا. اما اكثر الفرق العربية سرعة في التقدم فمنتخبا السعودية والكويت، وليس مستبعداً ان تظهر فرق عربية اخرى ذات مستوى جيد. لأن التقدم مرتبط بعدة عوامل منها استقدام المدربين العالميين المؤهلين، والاحتكاك المتواصل بالفرق القوية. ولعل دورة كأس الخليج ساهمت وتساهم في تطور الفرق الخليجية وتدفعها لتحسين مستوياتها، خاصة انها منتظمة على غرار بطولة اوروبا. وأمل ان يكون لجميع المنتخبات العربية مثل هذه البطولة».

«السندباد البحري»

بطاقة شخصية

● الاسم: سندباد بحري.
● العمر: ٢٥ سنة.
● الطول: ١٦٨ سنتمتراً.
● الوزن: ٦٣ كيلوجراماً.
● الوضع العائلي: متأهل واب لطفل.
● المهنة: معلم ديكور.
● النادي: الصفاء اللبناني.
● المركز: لاعب وسط.
● بدأ ممارسة الكرة منذ الحادية عشرة في المدرسة الايطالية في بيروت، وتأصلت هذه الرياضة في نفسه فصار يمارسها قرب المنزل، ثم لعب مع فريق النهضة في العام ١٩٧٥، الذي فاز يومذاك ببطولة دورة حبيب ابي شهلا للدرجة الثانية.
● انتقل الى الصفاء في العام ١٩٧٨ ووالده هو الذي شجعه للتوقيع على كشوف الصفاء (درجة ممتازة)، فصار يتدرب تحت اشراف اسد علامة الذي يوجهه.
● لعب اولى مبارياته في الدرجة الأولى ضد النجمة في العام ١٩٧٩ وسجل هدفاً في مرمى زين هاشم وفاز الصفاء آنذاك ٢ ـ صفر.
● بدأ في مركز الجناح الأيمن في النهضة، ثم ثبته المدرب عدنان حمود في مركز الوسط في الصفاء.
● يتمنى اللعب في الخليج لكي يؤمن مستقبله، خصوصاً ان المستقبل جيد بالنسبة الى الكرة الخليجية.
● افضل لاعب محلي برأيه: غسان ابو ذياب وحسن شاتيلا، وعربي: ماجد عبد الله، ومنصور مفتاح، وعالمي: فالكاو.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ خط ـ افوت.
٢ـ من الفواكه ـ للتعريف.
٣ـ منتفخ (معكوسة) ـ شتم.
٤ـ ولاية امريكية (معكوسة).
٥ـ الصراخ والصياح في الحرب.
٦ـ كذب (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٧ـ من الكواكب (معكوسة) ـ حرف جزم.
٨ـ مرض يصيب المعدة (معكوسة) ـ من اخوات إن.
٩ـ حرف موسيقي ـ مدينة فلسطينية.

عموديا

١ـ كرباج ـ الدوام والبقاء.
٢ـ يقعد (معكوسة).
٣ـ معبر (معكوسة) ـ قلة الوجود.
٤ـ في المركب ـ مكان.
٥ـ نحات ومهندس ايطالي شهير.
٦ـ نزهة ـ وجد.
٧ـ ضمير منفصل.
٨ـ جبل في دمشق ـ في اليد.
٩ـ من مشتقات الحليب ـ عالم.

سومطرة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	م	ه	ا	ع	ه	ة	س	ا	١
ح	ا	ج	ف	ي	ص	ر	ع	ح	٢
ظ	ص	ر	ا	ق	د	م	ف	ت	٣
ة	ر	د	ح	ر	ا	ظ	ا	ل	٤
ن	ح	ر	ن	ل	خ	ض	ع	م	٥
ا	ب	ا	ف	م	ب	ا	س	ف	٦
م	ن	ي	س	ن	س	ر	ب	ي	٧
د	ا	ع	ل	م	ح	ا	ح	ص	٨
ة	ع	ف	د	ة	ا	م	ر	ل	٩

نبيلة — نبضات — رصيف
اعمال — مسرح — رجب
دفعة — مواجهة — حفظ
حوار — ظروف — دق
فيصل — جاد — سمن
اخراج — مساحة — حصد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي مصري

رسالة المغرب الرياضية

بنغموش رئيس نادي الجمعية السلاوية:
الخلافات بسيطة لكنها في افقر نادي بالمغرب
نحاول ايجاد حلول لمشاكل اللاعبين العاطلين عن العمل

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

فريق نادي الجمعية السلاوية المغربي نموذج حي للممارسة عن طريق الهواية، اذ لا يتوفر للاعبين ابسط التجهيزات الضرورية مع حالة معاناة مالية شديدة، الامر الذي ادى الى تعثره في الموسم الماضي، وهو ما قاد الى ازمة ادارية دفعت مجلسه الاداري للتهديد في بعض الاحيان بالاستقالة والتخلي عن الفريق.

حول المشاكل التي يعيشها فريق نادي الجمعية السلاوية واسلوب مواجهتها التقت «الشرق الأوسط» برئيس النادي محمد بنغموش فكان هذا الحوار السريع:

● خلال الاجتماع العام تم انتخابكم من جديد رئيسا للنادي، لكن لوحظ ان بعض الاعضاء السابقين رفضوا العودة الى ادارة النادي فما هي اسباب ذلك؟

ـ كنت قبل الاجتماع العام (الجمعية العامة) قررت تقديم استقالتي نتيجة عدة مشاكل التي كانت سببا مباشرا في رفض بعض الاداريين العودة مرة اخرى الى التسيير الاداري ومن بينهم الكاتب الاداري إلا انني تراجعت عن قراري امام الحاح الجمهور واللاعبين، وحاولت اقناع بقية الاعضاء بالعدول عن فكرة موقفهم فقبلوا ومن بينهم الكاتب الاداري عبد المجيد بلحسن بشرط ان يبقوا بعيدا عن الادارة ويساهمون بافكارهم ويمدون الفريق بما يستطيعون من مساعدات من بعيد.

● يتردد دائما انكم تهيمنون على ادارة النادي ولا تفسحون المجال لاعضاء آخرين هل هذا صحيح؟

ـ انه مجرد افتراء واكاذيب تثار لتحريض الجمهور واللاعبين ضدنا ففي كل اجتماع عام وقبل نهاية كل موسم رياضي تقدم الادارة استقالتها بكامل اعضائها طبقا للقانون، عند ذلك يفتح الباب امام من يريد ترشيح نفسه للاشراف على ادارة الفريق ورئاستها، الا انه للاسف لا يتقدم احد لتحمل هذه المسؤولية الجسيمة وامام هذا الفراغ ومطالبة الجميع تعود للاشراف على الادارة، وقد اشترطت في الموسم الاخير تكوين جمعية لمشجعي الفريق تساعد الادارة في حل بعض المشاكل، لكن لم يتم تكوين هذه الجمعية لاسباب نجهلها وحتى الآن الباب مفتوح امام كل من يريد تحمل مسؤولية الرئاسة فانا مستعد للتخلي عنها.

● خلال كل اجتماع تشيرون دائما الى الازمات المالية الخانقة، ما مرد ذلك وما هي الحلول التي اتخذتموها خلال هذا الموسم؟

ـ يعتبر فريق نادي الجمعية السلاوية من افقر الفرق المغربية، لانعدام موارده المالية، وهذه المشكلة تتخبط فيها كل موسم ويعرقل سيرنا، اذ ان ازيد من ٧٠ بالمائة من مواردنا نعتمد فيها على استجداء بعض الميسورين وقد عشنا ازمة مالية خانقة في الموسم الاخير اذ لم تتعد الميزانية ٨٠ الف درهم مغربي، ورغم ذلك تمكنا من ان نسدد الديون التي كانت على عاتقنا وقد قررنا خلال الموسم الحالي اتباع اسلوب جديد للتغلب على هذا الجانب وستساعدنا في ذلك السلطات المحلية وبعض الشركات الموجودة في المدينة.

● في كل موسم رياضي تحدث خلافات داخل الفريق سواء بين اللاعبين والمدرب او بين اللاعبين والادارة، ما هي اسباب ذلك؟

ـ الخلافات تحدث في جميع الفرق المغربية الا انها تختلف حسب وضع كل فريق، وخلافاتنا تكون عابرة سرعان ما نتغلب عليها، ونتدخل في الوقت المناسب لاصلاح ذات البين، سواء بين اللاعبين والمدرب، او بين اللاعبين واعضاء الادارة، وقد حدث في الموسم الاخير خلاف بين بعض اللاعبين والادارة من بينهم اللاعب مصطفى محروس، وكان مرد الخلاف ان محروس مايزال عاطلا عن العمل، واستطعنا ان نجد حلا لمشكلته حيث خصصنا له راتبا شهريا بالاضافة الى مكافآت المباريات. وسنحاول ايجاد حل حاسم لمشكلة بعض اللاعبين الآخرين.

● يلاحظ في المواسم الاخيرة انكم تعتمدون على لاعبين من فرق الدرجة الثانية، رغم توفر فريق للشباب والناشئين بالنادي لماذا؟

ـ لم نستعين الا بلاعب واحد من فريق نادي سطاد الرباطي (درجة ثانية) وهو اللاعب (يوسف) وهو اصلا من ابناء مدينة سلا...

● الجمهور يشتكي من عدم توفر مدرجات ومنصات الامر الذي يدفعه الى العزوف عن حضور مباريات الفريق! ما هي الحلول التي ترونها في هذا الخصوص؟

ـ مشكلة الملعب هي السبب الرئيسي في ازماتنا لأن عدم اقبال الجماهير على الملعب بسبب رداءته يؤدي تلقائيا الى تقلص مداخيل الفريق، واخيرا اتخذنا التدابير اللازمة لاصلاح الملعب اصلاحا شاملا، وستبدأ الاصلاحات في غضون الايام القليلة المقبلة، وقد تقرر اجراء مباريات الفريق باحد الملاعب بالمدينة حتى يتم هذا الاصلاح.

فريق الجمعية السلاوية

دوري كرة السلة ينطلق السبت

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصيباري:

ادخل الاتحاد المغربي لكرة السلة تعديلات على نظام بطولة الدوري الذي كان معمولا به منذ فترة طويلة، فبعد أن كان نظام الممارسة يقضي بوجود ثلاث درجات (اولى وثانية وثالثة) تم احداث درجة أولى حرف (باء) تضم ثماني فرق هي: النادي القنيطري والنادي المكناسي (اللذان احتلا المرتبة الأخيرة في الترتيب العام لبطولة الدوري المغربي الأول). ذلك اضافة إلى ستة فرق من أصل ثمانية، شاركت في الاقصائيات من الصعود إلى الدرجة الأولى صعد منها اثنان هما المغرب الفاسي ونادي معمل السكر البيضاوي والتحقت الفرق الأخرى بالدرجة الأولى حرف (أ) وهي: أمل الصويرة وجمعية تازة واتحاد طنجة واولمبيك خريبكة ونادي البنك المغربي للتجارة والصناعة وسطاد المغربي. وبذلك اصبح التنظيم الجديد للدوري المغربي لكرة السلة يقضي بوجود درجة ممتازة أو درجة أولى (أ) تتكون من عشرة فرق تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا لاحراز بطولة الدوري، ودرجة أولى (ب) تتكون من ثمانية فرق تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا للصعود اثنان منها إلى الدرجة الممتازة (أ). أما الدرجة الثانية فتم تقسيم فرقها إلى مجموعتين: مجموعة الشمال وتضم ثمانية فرق هي: الدفاع الفاسي وطلبة تطوان واتحاد فاس واولمبيك وزان والجمعية السلاوية وشبيبة البريد المكناسية والبريد الرباطي ودار الأطفال الرباطية.

وتضم مجموعة الجنوب: نجم مراكش ورجاء اكادير والدفاع الجديدي ونادي سمير المحمدية والنقل البيضاوي ودار الأطفال البيضاوية والجمعية الرياضية للشركة العامة المغربية للابناك والرجاء البيضاوي، ولم يتم بعد تقسيم الدرجة الثالثة ويظل ذلك رهنا بعدد الأندية التي ستجدد ترشيحها للمشاركة في بطولة دوري هذه الدرجة.

واصدر الاتحاد المغربي لكرة السلة أخيراً البرنامج العام لبطولة الدوري الأول (أ وب) الذي ستنطلق مبارياته يوم السبت المقبل. فبالنسبة للدرجة الأولى (أ) (والمشكلة من ١٠ فرق هي: الوداد البيضاوي والجيش الملكي ودار أطفال الصويرة والفتح الرباطي واتحاد بركان والتبغ الرياضي والنادي البلدي البيضاوي والمغرب الرباطي اضافة إلى الضيفان الجديدان نادي معمل السكر والمغرب الفاسي) تم وضع البرنامج العام لتكون مباريات الأولين فيه كالتالي:

ـ الأسبوع الأول يومي ٤ و٥ اكتوبر (تشرين الأول):

المغرب الفاسي مع المغرب الرباطي، والجيش الملكي مع نادي معمل السكر، والنادي البلدي مع الفتح الرياضي، واتحاد بركان مع التبغ الرياضي والوداد البيضاوي مع دار أطفال الصويرة.

أما برنامج الاسبوع الأول لأندية الدرجة الأولى حرف (ب) فسيكون كالتالي:

اتحاد طنجة مع النادي القنيطري، وجمعية تازة مع النادي المكناسي، وسطاد المغربي مع بنك التجارة والصناعة، وأولمبيك خريبكة مع أمل الصويرة.

أما عن استعدادات الفرق، فقد دخلت جميعها منذ فترة تدريبات مكثفة، والمعروف أن فريق الجيش الملكي هو الذي توج بطلا للدوري السابق، فيما حقق فريق الوداد البيضاوي الفوز بكأس العرش، وفيما يلي محاولة لرصد الاستعدادات في بعض الاندية:

ـ الجيش الملكي: حامل لقب بطل الدوري للموسم الماضي، سيحاول الدفاع عن اللقب الذي في حوزته لكن احتمال رحيل بعض اللاعبين عن صفوفه كالدولي العربي بنعمر ربما يترك ثغرة يصعب على المدرب عبد الرحمان بوعنان ملؤها بسهولة.

ـ الوداد البيضاوي: حصل عن جدارة على كأس العرش واظهرت مجموعته مستوى جيداً تحت قيادة المدرب الطاهر الشفشاوني، نفس مجموعة الموسم المنصرم هي التي ستصارع من أجل لقب هذا الموسم، وبانطلاقة جيدة قد تحقق هذه الأمنية.

ـ التبغ الرياضي: تعاقد نجم كرة السلة المغربي الدولي حسن بنخدوج مع الفريق سيعطيه القوة اللازمة لامكانية احراز اللقب، لكن غياب مدرب قادر على خلق الانسجام بين اللاعبين قد يسبب له الكثير من المتاعب وهذا العامل هو الذي كان سببا في ضياع فرصة احراز كأس العرش خلال الموسم الماضي.

ـ المغرب الرباطي: يخوض هذا الفريق ثالث موسم على التوالي ضمن أندية الدرجة الأولى، وبعد أن ظهر في الموسم الماضي كفريق يحسب له حسابه، سيعمل هذا الموسم على احراز أحد اللقبين (بطولة الدوري أو كأس العرش) وقد يتأتى له ذلك تحت قيادة مدربه المحنك سعيد بنشرقي.

ـ الفتح الرباطي: بعد موسم متواضع يدخل فريق الفتح هذا الموسم بمجموعة من الشباب. ستواجهه بعض المتاعب لابراز مواهبها لكن امكانية استمرار اللاعب الدولي ادريس الهواري ضمن صفوف الفريق سيقدم الكثير من العون للمجموعة الشابة.

المسـرح.. وجُنـون هَـذا العـالَـم!

د/ سمير سرحان

يبدو ان المسرح في العالم سيظل دائما مشغولا بامور السياسة ـ فالمسرح بوصفه مؤسسة اجتماعية وثقافية لا يمكن له ابدا ان ينفصل عن هموم الانسان، والكثير من هموم الانسان هي في المقام الاول هموم سياسية!

ومنذ بدأت الدراما في عهد الاغريق، خاصة الكوميديا اليونانية التي كتبها باقتدار الشاعر «ارستوفان» كان الكاتب المسرحي مشغولا دائما بهموم مجتمعه، اي بالهموم العامة، اكثر من انشغاله بالمشكلات الخاصة. فكتب «ارستوفان» روائعه الكوميدية عن الحرب بين اثينا واسبرطه، ومنها ـ على سبيل المثال ـ قصة ذلك الفلاح الاثيني البسيط الذي طال انتظاره لان تضع الحرب اوزارها فقرر ان يعقد صلحا منفردا مع اسبرطة ضاربا بذلك المثل على حرص المواطن البسيط على السلام، مشيرا في الوقت نفسه الى ان هذه الحرب الضروس كان الضرر منها كاشد ما يكون على المواطن البسيط الذي لا تعنيه الصراعات السياسية الكبرى في شيء بقدر ما يعنيه ان يعيش آمنا في سلام في حقل مع اسرته.. ومنها ايضا كوميديا «لسستراتا» الخالدة التي تضرب فيها الزوجات بقيادة امراة تدعى لسستراتا عن معاشرة ازواجهن الذين انخرطوا في حرب لا معنى لها سنوات طوالا حتى يثوبوا الى رشدهم ويقوموا بانهاء الحرب وارساء اسس السلام.. وهكذا كان ارستوفان يدير احداث مسرحياته الكوميدية حول مشكلة الانسان البسيط ازاء الصراعات السياسية الكبرى في مجتمعه.. وهو يبدأ من الخاص ليصل الى العام.

وحتى عندما تحولت الكوميديا بعد ارستوفان عند الرومان الى كوميديا اجتماعية لا علاقة لها بالمشكلات السياسية الكبرى في العصر.. كوميديا تتحدث عن حب الفتى للفتاة وقيام العقبات في سبيل اتحادهما بالزواج كان لهذا الموضوع ايضا بعده السياسي! اذ ان ممن كانوا يثيرون العقبات في سبيل زواج الحبيبين هم عادة من الجيل القديم الذي يرفض التطور وانطلاق المجتمع الى الامام.. اي ان انتصار الفتى والفتاة بالزواج في النهاية هو ايذان بحلول مجتمع جديد محل مجتمع قديم.. وقيم جديدة متطورة محل قيم قديمة بالية..

وفي رحلتي الاخيرة الى لندن حيث قضيت بها عدة ايام في النصف الاخير من الشهر الماضي (اب ـ اغسطس) لاحظت ان معظم المسرحيات المعروضة على مسارح لندن هذا الموسم هي في المقام الاول مسرحيات «سياسية» بمعنى انها تنطلق من الموقف الانساني الخاص الى المشكلات السياسية الكبرى التي يضطرم بها العصر.. وبذلك يعود المسرح الى ممارسة مهمته الاصلية.. وهي ان يعكس هموم الانسان العامة ممثلة في انه جزء من نظام اجتماعي وسياسي اشمل، كثيرا ما يتحكم في اقداره ويوجه دقة حياته.. ومن هذه المسرحيات ما يلمس الواقع السياسي الراهن بطريقة غير مباشرة، مثل مسرحية «تشيس» او «شطرنج» التي تصور الحرب الباردة بين امريكا والاتحاد السوفييتي من خلال مباراة كاس العالم للشطرنج، ومنها ايضا تلك المسرحية الجميلة التي اود ان اتحدث عنها اليوم وهي مسرحية «سيرسي وبرافو» التي تقوم ببطولتها الان على مسرح «الويندهام» بلندن ممثلة السينما الامريكية الشهيرة «فاي داناواي».

والمسرحية ضرب من الخيال المحض.. تقوم على موقف خيالي صرف يتلخص في ان احد رجال المخابرات الامريكية يقوم باحتجاز زوجة الرئيس الامريكي (او السيدة الاولى) في المنتجع الصيفي للرئاسة بسبب اطلاعها على ادق أسرار الدولة وهي الحقيبة التي تتحرك دائما مع الرئيس الامريكي اينما حل وفيها الزر الرهيب الذي اذا ما قرر الرئيس قيام الحرب النووية يضغط عليه. ويبدو ان هذه المراة واسمها في المسرحية «سيرسي» قد اطلعت على معلومات ما كان يجب لها ان تعرفها حتى ولو كانت زوجة للرئيس الامريكي نفسه.. ولكن غلطتها الاساسية انها اعتادت ان تدلي بما تعرف للصحافة خاصة لجريدة النيويورك تايمز.. فارتكبت بذلك خطأ مأساويا استحقت من اجله العقاب، وهو انها وضعت نفسها وجها لوجه مع «النظام العام» الذي هو، في المؤسسة الامريكية اقوى كثيرا من الرئيس وزوجته!

وتدور احداث المسرحية في تلك الساعات القليلة التي يتم فيها احتجاز السيدة الامريكية الاولى في ذلك المنتجع المنعزل واخضاعها لعملية منظمة من تحطيم الاعصاب، بما في ذلك قطع كل اتصال لها بالعالم وبزوجها وبكل من تعرفهم من البشر، ثم عدم اعطائها سببا معقولا لهذا الاحتجاز، وحجب كل المعلومات عنها من خلال رجل المخابرات الذي يتصرف بآلية شديدة تنفيذا للاوامر، فهو لا يجيبها على سؤال ولا يلبي لها رغبة سوى ان يعرض عليها قائمة الطعام المتوفر حسب الاوامر التي تلقاها من رؤسائه!

غير انه اذا كانت النوازع الانسانية اقوى دائما من عوامل القهر، فان السيدة المحتجزة قسرا تبدأ في الضرب على الوتر الانساني الحساس من نفس رجل المخابرات المتحجر، فتذكره بطفولته واحلامه وكوابيسه، حتى ينهار الرجل الجامد القسمات شيئا فشيئا ويتحول الى طفل لا حول له ولا قوة ـ ويبدو جموده الظاهري حينئذ كغلاف شفاف يغطي به ضعفه الانساني وخوفه من الماضي والمستقبل..

وهنا تأتي لحظة التنوير في المسرحية عندما يشارك رجل المخابرات «برافو» زوجة الرئيس المحتجزة «سيرسي» كابوسها، وهو الكابوس الذي يجثم على صدر العالم بأسره في لحظته الراهنة، واعني به كابوس الحرب النووية.. لقد اطلعت «سيرسي» على اخطر هول يهدد حضارة هذا العصر، بل ويهدد البشرية جميعا بالفناء التام.. الا وهو ذلك الزر الصغير القابع في حقيبة زوجها التي ينتقل بها في كل مكان يذهب اليه ولا تفارقه ابدا.. وانتقل هول ما راته وعرفته الى الذي كان منذ لحظة خادما مخلصا للنظام منفذا لكل اوامره في طاعة عمياء وميكانيكية شديدة.. لكن الهول الاعظم يربطهما معا في لحظة المعرفة المزلزلة فيرفعان معا عقيرتيهما بالنداء الاخير في المسرحية.. ان علينا جميعا ان نمنع هذا الخطر الداهم.. ان نمنع فناء البشرية في لحظة جنون.. يضغط فيها واحد منا ـ واحد فقط من البشر على زر من الازرار في حقيبة فيندلع الخراب في كل مكان.

وهذه المسرحية وان كانت صرخة مدوية ضد الاخطار التي تتهدد البشرية في عصرنا الحالي خاصة خطر الحرب النووية، الا انها تتوسل بواحدة من اهم ادوات المسرح السياسي وهي ـ كما قلت ـ الانطلاق من المشكلة الانسانية الخاصة الى الهموم البشرية العامة ـ هموم البشر في كل مكان ـ وهي وان كانت تعرض الان في الربع الاخير من القرن العشرين في العاصمة الانجليزية لندن الا انها شديدة الشبه بالمسرح الاغريقي القديم، خاصة مسرح ارستوفان، الذي كان يصرخ بأعلى صوته من فوق خشبة المسرح وعلى لسان شخوصه في ذلك الزمان القديم لايقاف المذابح التي تتعرض لها البشرية.

وان كانت طبيعة المذبحة قد اختلفت من ايام ارستوفان في اثينا القديمة منذ آلاف السنين عنها في ايامنا، الا ان الهم واحد والمشكلة واحدة، فالاخطار تتهدد البشرية، ووظيفة المسرح ان يرفع عقيرته بالصياح بل وبالصراخ ضد كل ما يتهدد امن البشرية وسلامها.

● القاهرة

أخيرًا قصة أسمهان في السينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفنانة الراحلة أسمهان التي نسجت حولها قصص وأساطير ستظهر قصتها أخيرا في السينما.

سيشارك فؤاد الأطرش الشقيق الأكبر لفريد وأسمهان في كتابه قصة الفيلم، الذي يتعرض لطفولة عائلة الأطرش التي نزحت الى القاهرة من جبال الدروز بسورية.

يقول الذين سيساهمون في هذا العمل أنه سيتناول وقائع كثيرة عن الواقع المصري والعربي خلال العشرينيات وحتى منتصف الأربعينيات. وسوف يتخلل الفيلم بالطبع بعض أغنيات لأسمهان مثل «دخلت مرة في جنينة» «قهوة» و«ليالي الأنس».

المشكلة هي البحث عن المطربة التي تقوم بأداء دور أسمهان.

رِسَالةٌ..مِنْ غَادَة!

محمد حسين زيدان

وقرأت بالأذن رسالة من السيدة البارعة الرابعة غادة السمان، سمعتها حسبتها مكتوبة بخطها، فالأذن لا تعرف قراءة الحرف، وإنما هي تستوعب الحرف برنين الجرس، فلغتنا الشاعرة تقرأ بالأذن لأن جرسها طرب، ورنينها عذب، حتى لو كان أنيناً.

غادة السمان.. أنت رابعة ولست العدوية، وإنما كنت وما زلت رابعة العاديات، صوت الصنج من جرس الحرف على القرطاس،.

انت رابعة، والثالثة مي زيادة، والثانية باحثة البادية «صداح يا ملك الكنار ويا أمير البلبل»، والأولى التيمورية عائشة، وليس ذلك حصرا لكن، وإنما هو انحصاري فيكن، هكذا مشاعري ولن تكون حكما على التاريخ.

واستطالت قامتي حين اعطيتني هذه القيمة، الابوة.فلن اكون إلا الاب لهذه البراعة التي سطع نورها تحت المنارة البيضاء، وانتشر نورها في لبانة اخنوخ (لبنان)، وابت حياة الكاتبة إلا ان يستنير بها الحرف العربي في باريس، باريس.. إنه اسم لبطل من قومك الكنعانيين والفينيقيين، وهو اسم قرية في مصر في الصحراء، اسم القرية باريس، فالعرب قومك يعشقون الابطال، يسمون المدن باسمهم.

رسالتك انشرها الآن، ما تألمت منها ولكني حزنت لانك تعيشين الغربة عن الوطن، بينما أبوك ـ انا ـ أعيش الغربة في الوطن... حيث كل الصحاب انفضوا من حولي!

أعيش وحيدا في سحابة الغربة، استظل بها، أنفر من الفصام، واشتد حيلي أمارس الخصام، فالفصام لن يكون من أثر الغربة، ولكنه من تأثير التقارب مع الذين لا يعرفون حق القربى.

هربت من الخصام الى باريس، ولكنك لن تكوني جندية في جيش الفصام، فما زالت الشام وطنك، فالعقوق ليس من أخلاقك، فلو كان ذلك لسقط القلم من يدك.

أسعدتني واشقيتني في لحظة واحدة، ولا أبالغ حين أقول إن الشقاء قد يكون صهرا للمودة، مسعرا بالذكرى، يتسرمد في نفسي ما دام هناك حرف تكتبينه، لا ولا، ما دام هناك حرف يبقى على قراطيس حضارة اللغة الشاعرة.

سمعتك بالأذن، ورأيتك بالبصيرة. أما البصر فليس له شأن بيننا، ولكن ما اسم أبيك الذي كان يقيم في السعودية، وفي اي مدينة أقام، لعلي كنت أعرفه؟!

تحيتي إليك وأنا انشد:

أيَا جَارتَا إنَّا غَريبانِ هَا هُنَا
وكُلُّ غَريبٍ للغَريبِ نَسيبُ

أو أنشد بيتي ابن عمك، أسير الروم في سبيل الشام أبي فراس الحمداني، أنشد وهو في السجن:

اقول وقد ناحتْ بقربي حمامةٌ
أيَا جارتَا لو تعلمينَ بحالي
ايَا جارتَا ما انصفَ الدهرُ بيننَا
تعاليْ أُقَاسِمْكِ الهمومَ تعالِي

وهذه كلمتك عني أنشرها فاخرا بها، شاكرا لها:

● أستاذي الغالي.. كل علم وانت في ريعان العطاء.

حين أموت مثلا، لن يجد احد تلك الرسالة التي كتبتها عشرات المرات قبل نومي على جدران الأرق، والصقت عليها طابع التنهدات ولم أبعث بها إلى استاذي الكبير المبدع العربي السعودي محمد حسين زيدان أمد الله في ربيعه الستيني. فقد استلمت منه في غربتي رسالة يشكرني فيها على (معايدتي) له. وناداني فيها بـ «ابنتي الغالية» ووقعها بتواضعه الكبير وأبوته الخالصة المقطرة: «القارئ أبوك» لو كنت اتقن البكاء «لهاجني استعبار» ولدمع قلبي وانا اقرأ هذا التوقيع الذي زلزلني فقد كان والدي رحمه الله يوقع رسائله الي بهذا الأسلوب، وكانت رسائله هي ايضا تأتي من السعودية.. منذ زمن بعيد لم يغمرني احد بهذا العطف الأبوي النقي.. وامتلأت بحزن شفاف كثيف لم أجرؤ يوما على مواجهته إلا وحيدة كي لا انكسر، ولم أبح به لمخلوق منذ وفاة الأبوة في عالمي.. تلك النبرة الحنون التي تضع المرء على حافة الاعتراف والعذوبة والأسى بعد زمن الشراسة الذي ألفت التعايش مع دروب قسوته وغربته.. لقد أحببت دوما زواج المعاصرة والتراث في حروف استاذي الكبير زيدان، لكنني أمام أبوته انكسرت كسنبلة ألفت حد المنجل ونسيت طعم نسيم الحنان، وتذكرت أبي والجواهري وزيدان وندرة من أمثالهم. وذلك الجيل شبه المنقرض من احفاد الأعراب المتواضعين الأشداء، النبلاء الفرسان، الذين اقتحموا العالم ذات يوم وبنوا مجدا روحيا وانسانيا كانت (الامبراطورية العربية) مجرد انعكاس دنيوي صغير لرحابته! ولم أبعث بالرسالة المكتوبة بحروف الصمت الدامع، وكانت تعبر عن حقيقتي ربما أكثر من أية رسالة أخرى بعثت بها هذا الصيف!».

● جدة

خارج الطقس

يَا شَمسُ يَا حُرَّة
عُودي غدًا في الليل
أعراسُنا مُرَّة
وَالكأسُ دَمْعُ الخَيلْ!

● خيري منصور / فلسطين

لحظات ثقافية: • المسـرح المصـري في الثمانينيّات: الصِّـراع بين المسـرح الجَـاد والمسـرح التِّجاري!

بقلم: بول شاوول

المسرح المصري في الثمانينيات يعيش حالات من الالتباس، والحيرة، والتردد، في ظل ما يحيط به من أزمات تطول الى مجمل بناه وتعابيره ولعل أعمق ما يعاني منه هذا المسرح، هو هذا الخلل الكبير بين مختلف أشكاله وتوجهاته، ينعكس على شكل حاد، بين المسرح الجاد الذي يحاول الوقوف على رجليه، وسط مشاكل الانتاج والممثل والمخرج والنص، وبين ما يسمى المسرح الخاص او المسرح التجاري.

هذا الصراع يعكس في داخله مشاكل تتجاوز مساحة المسرح نفسه لتطول الى الواقع الاقتصادي والاجتماعي وتتقاطع مع ازدياد هيمنة التلفزيون والسينما التي تحاصر المسرح وتنتزع منه دوره وعناصره يوما بعد يوم. والمفارقة أن المسرح القومي في مصر والمتصل مباشرة بالدولة، يقود الصراع ضد المسرح التجاري، أو الخاص.. نقول مفارقة لأن المسارح الخاصة، هي التي بحكم تحررها من القيود والارتباطات الرسمية المباشرة والالزامات المتصلة بهذه القيود، لا سيما في المستوى السياسي او الايديولوجي هي التي تتبنى هذه المهمة الطليعية الشائكة، وهي التي ترفع رايات المغامرة والريادة.

هذا الواقع الغريب، يكاد ان يكون معمما في معظم العالم العربي مع استثناءات قليلة كلبنان الذي يفتقد مسرحا قوميا او وطنيا رسميا.

واذا كان ارتباط المسارح القومية بالدولة، انتاجا وسياسة، يحل بعض المشاكل، إلا أن هذا الارتباط يخلق ايضا مشاكل أخرى، أولها هشاشة الهامش الذي يمكن أن يتحرك ضمنه المسرح القومي، ومن ثم هشاشة ومحدودية الطرح الذي يمكن أن يتناوله، وما يعكس ذلك من مشاكل في كل المستويات وخصوصا الجمهور.

إلى هذه المشكلة، هناك مشاكل أخرى تتصل بمحدودية الانتاج، في المسارح المصرية العامة المرتبطة بالمسرح القومي الام تشكو أزمة مادية تنعكس على انتاجها ومبانيها ووسائلها التقنية وممثليها وموظفيها.

وفي غياب الجمهور الذي يقصد ويشجع وينمي هذه الفرق، فإن الرأسمال اي رأسمال الدولة يبقى رأسمالا بلا مردود.

من هنا تراكم الإزمات المادية التي هي في رأينا من أخطر الأزمات التي يواجهها المسرح المصري العام. هذه الازمات مخففة أو ملطفة في المسارح ذات الرأسمال الخاص، والتي تندرج تحت اسم المسارح التجارية.

ان هذه المسارح بحكم طبيعة توجهاتها السهلة وخضوعها لمتطلبات الجمهور البدائية والغرائزية، وتناولها المسائل أحيانا بأساليب مبتذلة ورخيصة ومتابعتها اليومية للواقع وبالطرق التي أشرنا إليها من ضمن منطق شباك التذاكر، تجتذب الجمهور العريض وتغريه فيؤمن لها حضوره، شيئا من الاستمرارية الذاتية، والقوة الذاتية، وان على هشاشة وضعف.

لكن كل هذا يتم على حساب التطور المسرحي، وبدل أن يساعد على حل الازمة المسرحية، يمعن في تأزيمها بل وفي تهديد المستقبل المسرحي الجاد في مصر فالمسارح التجارية في مصر تعتمد عموما على «النجوم» السينمائية والتلفزيونية، وتعتمد على «النصوص» الشفوية الفضفاضة، وعلى الطرائف والتهريج وإطلاق النكات، والمواضيع السخيفة.

وكل هذا، لا ينتمي أصلا لا الى المسرح ولا الى أصوله وتقاليده ولا الى انجازاته الطليعية... إنه نوع من ابتزاز الجمهور في عمق معاناته وفي صلب مشاكله...

كل هذا يجعل الصراع بين المسرح الجاد والمسرح التجاري صراعا غير متكافئ وغير متوازن.

● بيروت



● صبحي في مشهد من مسرحية البغبغان مع عزة جمال

حكمة اليوم

مناقشة المسائل التافهة تأخذ وقتا أطول، لأن البعض يعرف عنها أكثر مما يعرف عن المسائل المهمة!!

من عيون الشعر

ما خُنْتُ عَهدكِ!

شعر: عمر بن أبي ربيعة

لَا، وَالَّذي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
بِالنُّورِ وَالإِسْلَامِ، دِينِ القَيِّمِ،
وَبِمَا أَهَلَّ بِهِ الحَجِيجُ وَكَبَّرُوا
عِنْدَ المَقَامِ، وَرُكْنِ بيتِ المُحَرَّمِ،
وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى المبَارَكِ حَوْلَهُ،
والطُّورِ، حَلْفَةَ صَادِقٍ لَمْ يَأْثَمِ،
مَا خُنْتُ عَهْدَكِ، يَا عُثَيمَ، وَلَا هَفَا
قَلْبِي إِلَى وَصْلٍ لِغَيْرِكِ، فَاعْلَمِي
فَكُّي أَسِيرًا، يَا عُثَيمَ، فَإِنَّهُ
خَلَطَ الحَيَاءَ بِعِفَّةٍ وَتَكَرُّمِ،
وَرَعَى الأَمَانَةَ في المَغِيبِ، وَلَمْ يَخُنْ
غَيْبَ الصَّدِيقِ، وَذَاكَ فِعْلُ المُسْلِمِ.
أَحْصَيْتُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ مَعْدُودَةٍ،
وَثَلَاثَةً مِنْ بَعْدِهَا لَمْ تُرْهِمِ،
هَذِي ثَمَانِيَةٌ، تَهِلُّ وَتَنْقَضِي،
عَالَجْتُ فِيهَا سُقْمَ صَبٍّ مُغْرَمِ،
مَكَثَ الرَّسُولُ لَدَيْكُمُ، حَتَّى إِذَا
قَدِمَ الرَّسُولُ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَقْدَمِ،
لَمْ يَأْتِنِي لَكُمُ بِخَطٍّ وَاحِدٍ،
يَشْفِي غَليلَ فُؤَادِيَ المُتَقَسِّمِ

● معاني الكلمات:

● القيِّم: المستقيم. ● ترهم: تمطر خفيفا.
● الغليل: العطش الشديد.

ومَضاتٌ مِنْ نُور!

● فاروق باسلامة ●

لا تأت الي..
لو أتيت لشحت بيننا لحظات
يوحدنا صمتها
رحماك.. لا تأت
الا تود ان يظل الحب خارج القافلة؟
الا ترى ان الحب اكثر واكبر من تجمع القافلة؟
أجساد القافلة لا تطال اسفار حبك..
لا تأت... لا تأت
لا اريد ان تفرض علينا حصة في قافلة الرحيل الضيق.»

بهذه المقطوعة النثرية الغناء تقطف «الدكتورة نور سلمان» آخر ثمرة في كتابها الجديد (الى رجل لم يأت..). هو في الحق كتاب شعري في نثر، ونثر شعوري فياض انبعث كما ينبعث الشعور من الشاعر والفلسفة من المفكر والصورة من الرسام والنحت من النقاش. تقلبه فتحسبه ديوان شاعرة جاءت في غير هذا الزمان مع انها من الروضة الشائكة لبنان، هذا البلد العجب والارض الطبيعية المعطاء. كنت اقول لم يعرف الطبيعة على هذه البسيطة سوى اليمنيين واللبنانيين. ان التصاقهم بها متأصل وادراكهم لها عريق، وفهمهم للارض ينبع من صميم افئدتهم وعقولهم. اما سواهم فأرضيون بالموقع والجغرافيا ومسقط الرأس ليس غير. وتأتي هذه الاديبة من ارض الارز لتزرع الشعر اللبناني الاصيل في ديوان العروبة الشاعرة الحديثة، في منبت الفكر الشعوري والخاطر الجياش. الدكتورة نور سلمان إقرأوا لها. ستجدون اصالة في قلمها مضمخة بطبيعة المرأة اللبنانية الخيرة التي لم تعرف الشقاء او سواه، وانما تدرك الجمال لذاته والجميل لفكره والاصيل لاصالته. لم تخب شاعريتها المبدعة في روعة بل تتألق في سماء الخاطر النفسي الفياض، اقرأوها ستجدونها اروع وأدب من غادة السمان بمراحل ومستويات واسمعوا ماذا تقول:

«جدي الشيخ غاب مع إخوانه
عيد الاضحى غارق في الغربة بعيدا عن ظلاله.
أجهش بالبكاء.
ضعيفا بين الايام صار يوم العيد
وحيدا صار العيد
وحيدة انا مع العيد.
أصلي كما علمني الصلاة زهد جدي، وعندما تصل صلاتي في صعودها الخفاق الى قمة الاختصار..
عندما ابصرها نطفة نور يذيب لساني، انطوي حتى الارض المبسطة الخالية واسجد!».

ماذا وجدتم جمالا قلبيا هذا الشعور جمالا مرئيا في الفؤاد ينبعث من صدر هذه الاديبة من روحها وحسبها إنها قمة الروحانية الجمالية.

الدكتورة نور سلمان هنا اكثر من مبدعة، بيد ان الزمن خذلها ولم يقدرها حق قدرها قرأت لها أخيرا لقاء ثقافيا كانت فيه مفكرة مستقلة الرأي والشعور وكان حديثها جماليا، كان كلامها ينساب عرضيا لا طولا كان لبابا بلا قشر. كان جوهرا بلا شكل وكان مضمونا جميلا مصورا بابداع الفنانين الرائعين الشاعرين بالحب والجمال. نور سلمان يجب ان نحييها ونشهر ادبها لأن فيه ثقافة الروعة والجلاء والبيان.

● جدة

رأي

● هناك نقاد جادون وهناك صحفيون يمتهنون «النقد» وينسبون الى الحركة الادبية. وفئات من هذا النوع موجودة في كل بلدان العالم.. إنهم آفة الثقافة والفكر والفن، يدسون أنوفهم في كل شيء، دون ان تكون لهم ثقافة، ولا روح انتقادية نزيهة.

ولذلك.. فعلى من يريد ان يكتب ان يضع على أذنيه قطنا، وإلا فإنه سوف ينهار في الطريق!

● الروائي محمد زفزاف / المغرب

● همسات قلم: وصلتنا الرِّسالة!

الاستاذ الفاضل عبد السلام البقالي، قرأت لك ما كتبت تحت عنوان (طلائع الخيال العلمي العربي) في زاوية (مساحة للحوار) في «الشرق الاوسط» عدد ٢٨٢٠ بتاريخ ١٨/٨/١٩٨٦.

لقد وصلتنا رسالتك، لكن للاسف لم يصلنا الطوفان بعد!؟

وان كنت اتفق معك في بعض ما ذهبت اليه خاصة بالنسبة لتخلف العالم العربي في نظام التوثيق، وعدم اقتناع كثير من كتابنا باهمية ادب الخيال العلمي او جدواه، وهو اقتناع خاطئ حقا، بل ومؤسف.

إلا انني اختلف معك فيما ذهبت اليه من ان ادباءنا في وضعهم الراهن ليسوا مطالبين بالابداع في هذا المجال الادبي، والذي اعتبرت انه لم يوجد الا نتيجة لما تقدمه البيئة التكنولوجية العالية التي يعيشها ابناء الغرب ـ ولا احب استعمال كلمة افراز.. فرايي انها لا تعطي المعنى الادبي المطلوب ـ لان ادباء العرب بداوا انتاجهم في العام ١٩٦٣م وكانت اشهر الاعمال آنذاك، وانجحها ثم في العامين ١٨٧٠ و١٨٩٥.. الخ، وفي هذه الاعوام لم تكن التكنولوجيا قد اثرت في المجتمع بعد.

وبعد ان اوجدت العذر، الغير المقنع ـ لادبائنا العرب، انهيت مقولتك قائلا: (وبعد، فان الخيال العربي الخصب الذي ابدع في الماضي الكثير من الكنوز القصصية، كـ ... الخ، قادر على التكيف مع كل بيئة جديدة والمساهمة في اثراء الادب العالمي الرفيع، بما سيجلب له الاعجاب والاقدام، ان شاء الله). لقد مضت مائة سنة على اول مؤلف من هذا اللون الادبي فمتى سيصبح ادباؤنا قادرين.. ان شاء الله، واني اعتقد انك تتمنى ذلك وتبتهل له، ولنا معك.

اما ما اعتبرته (فذلكة) في مقدمة ما كتبته انا، فاني اعتقد ان اي كاتب من مسؤوليته ان ينقل المعلومة الصادقة للقراء، وخاصة اذا كانت معلومة تاريخية ـ توثيقية ـ وعندما يقدمها لا تعد منه (فذلكة) لانه ليس بالضرورة ان نفترض ان كل قارئ يعلم تاريخ ادب الخيال العلمي وكيف ومتى نشأ. لذلك فانا لا اقول مثلك ان ما ذكرته انت عن مكتبة (الكونجرس) بواشنطن وعن مكتبات الجامعات الاوروبية وان لديها قوائم كاملة لما ينشر في العالم العربي وغير العربي كلام (فذلكه) لانها معلومة لا بد وان يستفيد منها عدد كبير من القراء.

اما بالنسبة لي فانا اعلم بوجودها، بل واعلم ان مكتبة (الكونجرس) تحرص على اقتناء اي مطبوع يصدر وتحتفظ بنسخة منه وتصوره أيضا (بالميكروفيلم)، ولعلها الان قد استحدثت هذا النظام بغيره، لاني علمت به في العام ١٩٦٩م عندما احتفظت هذه المكتبة بكتابي (الرابع) والذي صدر في ذلك العام تحت عنوان «اسرائيل تتحدى الامم المتحدة»، وقد جاءتني هذه المعلومة بعد ان رشح هذا الكتاب كأحد المراجع التي تجمع اكثر من وثيقة دولية تدين الكيان الاسرائيلي، واعتباره مرجعا للباحثين العرب في الخارج، وانه يمكنهم الحصول عليه من مكتبة (الكونجرس).

بقي ان اقول اني مازلت ارى ان الساحة الادبية العربية خالية من ادب الخيال العلمي، فلذا كانت هناك بعض الاعمال ـ ولا اقول محاولات ـ والتي اعتبر بعضا منها مجازا انها تندرج تحت هذا اللون من الادب، الا ان هذه الاعمال حسب تقديمك لها تعد على اصابع اليدين دون ان تكملهما. فهل هذا العدد قياسا بما ينتجه ادباؤنا يعد شيئا يذكر؟ لا اعتقد.

اخيرا.. اعتقدت ان المشكلة سببها ـ كما تظهر سطور مقالك ـ عدم وجود توثيق وقوائم وفهرسة جيدة متقدمة لاعمال الادباء العرب تخدم القارئ العربي، حقيقة هذا نقص كبير، لكن المشكلة ايها الاخ العزيز اكبر من ذلك بكثير، هي مشكلة انتقال الاداب والفنون العربية بين شعوب الدول العربية، وخاصة تداول الكتاب العربي، ووجوده في كل بلد، والاعلام عنه، وتوافره بالسعر المناسب حسب الحالة الاقتصادية لكل دولة، وهذه المشكلة لها حديث وحديث نبدؤه قريبا باذن الله.

وبعد، فقد وصلتنا رسالتك، ونحن في انتظار الطوفان الازرق، او اي طوفان آخر ايا كان لونه، وتمنيات طيبة للطلائع التي تتمنى لها الدخول من بوابة الابداع الفكري، ولكن بعيدا عن (الارهاصات)!!

● حسن تحسين / جدة

رسالة اليوم

من: محمد خيري ـ المغرب

كي يولد ناقد!

يطيب لي ثانية ان اعود لمراسلة جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط»، متحفظا من جديد على احد تحقيقاتها. ولكن هذه المرة التي تصدرت الصفحة الثقافية ليوم ٨٦/٨/٣م تحت عنوان «نفضح سرقات السينمائيين» وليقيني بأن الاختلاف أبدا لا يفسد للود قضية. كما لثقتي التي لا يرقى اليها شك في ان جريدة «الشرق الأوسط» تسعى جاهدة دائما لسد ما يبدر من مساحات اختلاف بين قارئيها ومحرريها.

ومع احترام طول فترة البحث والدرامية يبقى احترام عقلية القارىء عملية معلقة في هذه الدراسة، لأن نتائجها ـ على نحو ما عرضت عليه ـ لا تنجو من خلل يقوض ركائزها من الاساس. وربما ليس اقدر من تأكيد ذلك إلا استعراض حيثيات هذا الحكم. الذي يعلن ان السينما المصرية ظلت طوال ما يقرب من ٣٠ عاما تمارس نوعا من السطو مع سبق الاصرار على انجازات السينما الغربية وبالخصوص على «السينما الامريكية». ومع خمس سنوات من الدراسة يهوي معول ممسوس بسعار التحطيم على معظم منجزات السينما المصرية. لتظل الغاية من وراء مثل هذا الحكم مفقودة حتى يماط اللثام عن الحقيقة.

ان اول ما يستدعي الانتباه في حيثيات هذا الحكم هو اقتصاره على طرح جوانب العمل السينمائي منفردة وهتك الوحدة الفنية التي تربط بينها مما يؤثر بالسلب على جدية الطرح والتناول التي لا تستقيم بمعالجة أي جانب بمعزل عن الجوانب الاخرى. وهو ما لم تراعه هذه الدراسة بحيث وجدنا انفسنا امام الادعاء بسرقة قالب معين من التمثيل يتم من خلاله اداء الدور. هذا بالطبع على مستوى الممثلين في حين وجدنا انفسنا حينا آخر امام الادعاء بسرقة أو اعادة طرح فكرة او مضمون وهذا بالطبع على مستوى الاخراج والسيناريو. والملاحظ انه لم يحدث ان ارتبطت كيفية اعادة الطرح بالقالب الفني المتبع عند توجيه اصابع الاتهام الى الاعمال السينمائية في هذه الدراسة التي سيظل هذا الاطار هو التحدي بالنسبة لها. لان من العسير ان يتجاوز قالبا ومضمونا مقتبسين اذ تصبح العملية آنذاك مجرد اعادة طبع باللغة العربية وذلك نموذج فاشل كما قال الناقد لم يصادف نجاحا البتة في السينما المصرية، بله لم يوجد على هذا النحو فيها أبدا.

ولست اعتقد انه قد يخالج القارىء شك في نجاح الكثير من الافلام التي استعرضها بل ان بعضها حقق طفرات في السينما المصرية. ومن هذا المنطلق فان سذاجة القول بأن سعاد حسني تقلد شيرلي ماكلين لمجرد ادائها دورا في فيلم تتقارب خطوطه من فيلم للأخرى، فهذا غير مقبول نهائيا لان سعاد حسني ببساطة لم تكتف بقالب واحد في التمثيل. كما ان الشبه بين اسماعيل يس وشارلي شابلن مفقود للغاية اللهم إلا ان يكون في كون كل منهما قد قدم اللون الكوميدي عن موهبة فذة. كما أني لا اعتقد انه لمجرد ان يكون انور وجدي وسيما وانيقا يمكن ان يبقى نسخة ثانية لتايرون باور رغم ان شخصيته كانت نموذجا واقعيا كما كانت عليه الشخصية الارستقراطية في عصر آنذاك.

أمثلة عديدة لا ادري كيف استطاع ذلك الناقد الحكم عليها بهذه الكيفية التي تخرج عن اطار الموضوعية. كما ان ما ادعاه من سرقة الموجات السينمائية امر مجاف لواقع التسمية لا ادري كيف كان له ان يدعوها به وهو ما يفترض شيوعها واتساع دائرة تبني هذا النمط كي تصبح موجة ليس فقط داخل الحدود الاقليمية ولكن خارجها ايضا. أما العجب العجاب حقا فان يكون تطويع السينمائيين المصريين للرواية العالمية وتقديمها متلائمة مع الواقع المصري أمرا مذموما يتحول معه كمال الشيخ ونيازي مصطفى وأشرف فهمي الى لصوص يأخذون ما ليس لهم من ابداع الآخرين، رغم اضافتهم له من واقعيم الشيء الكثير. بكل هذه البساطة ينفرد محمود قاسم الناقد الذي تحدث عنه التحقيق بإعلان سرقة «السينما الغربية» من طرف السينما المصرية فارضا الحدود الجغرافية على الابداع كي يظل سجينها وليظل كل في واد معنيا بشأنه الخاص وليذهب التواصل الوجداني بين البشر الذي يحققه الابداع الى الجحيم ولا داعي هناك لاستشراف اكثر من آفاق الواقع المحلي فهكذا تنضج السينما المصرية ونتخلص من الروح والبيئة الاجنبية!

مهداة الى الذين يطالبون بتغيير اسم السودان

بلدي السودان

غردي يا بلادي وغني
واسبحي في شعوري وفني
وارشقي من ربوعك لحنا
يرتوي من مراشف لحني
وامرحي في فؤادي وحسي
عانقي القلب حتى يغني
فشعوري منك يا بلادي وشعري
عبقري يشف عنك وعني
كم رتعنا مع الأماني سويا
فانتشى الزهر في ظلال التمني
الحنان العذوب ملء الحنايا
يحتسي الصفو من رواك ومني

⊛ ⊛ ⊛

يا بلادي وفيك تشرق روحي
وتفيض الاحلام في اللاشعور
فتنة انت من جمال مصفي
تعبق الكون بالرؤى والعبير
ارعشت موجة الخيال فذابت
من نداها حلاوة في الثغور
فبدا الحسن يمرح رقراقا
يموج في رواء نضير
فتهادى دفؤه في فؤادي
يمزج اللحن في خضم الحبور

⊛ ⊛ ⊛

يا بلادا وهبتها كل ذاتي
أنت وحي يهيم في إلهامي
فأرى السحر في اندفاق الشعور
في دنا النور عالم الانغام
كالربيع الضحوك يجلي رؤاه
في صفاء يموج في الانسام
رقة تملأ الوجود أمامي
كالخيال الرفيف كالاحلام
دفقت نشوة القلوب فهامت
تدفع الروح للعلا والتسامي

الشيخ محمد احمد مدني سوداني بالمملكة العربية السعودية

بريق المال وهج كاذب

المال في الدنيا زينة فانية..
والمعاملة الطيبة هي الباقية..
فلا يغرنك يا أخي بريق النقود..
بل أشكر الله.. على ما رزقك وأحمده..
ولا تنس وصايا رسولنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو خير القدوة لمن غفل..
فادعو يا أخي الا تغتر بدنيانا..
فتكون أكبر همنا ومبلغ علمنا..
وهنا يكون أكبر الخسران..
بل إعمل لدنياك.. كأنك تعيش أبدا.. لكن.. لا تنس أن تعمل لآخرتك.. كأنك تموت غدا..
فما ضيع الكثيرين إلا طول الأمل.. وما يجد المرء في أخراه إلا ما قد عمل.

داود نمر حمدان

ما بين الشورى والديمقراطية

الشورى والديمقراطية الأمر مختلف بينهما جدا... فالشورى هي أن لاتتمسك برأيك الشخصي الذي تمليه عليك اهواؤك وتستحثك به رغباتك وانما هي ـ في مفهومنا الاسلامي ـ النمط القرآني في التفكير، الذي يدعوك لأخذ أي قضية بميزان القرآن واخضاعها لمصلحة الأمة والاعتماد قبل ذلك على ما هو راجح من أقوال علماء المسلمين وأعمالهم ثم التشاور على هداه. ولا ريب في ان الاجتماع على الصواب سيكون هو النتيجة الحتمية وامة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تجتمع على ضلالة...

أما ما تسمى الديمقراطية فهي تنسحب على ما يعني اجتماع الاكثرية بغض النظر عما يدور حوله التفكير من مصلحة أو كتاب مقدس أو توجيه إلهي.. فالشعب له الحق في التمسك برأيه والاصرار على هواه.

مهما كان جنوح الرأي أو الهوى. وهنا مفرق الطريق بين الشورى والديمقراطية، اذ ان الاخيرة لا تعني رضى الجميع بأي حال.. ولا ترد الخلاف ـ اذا نشب ـ الى قوة أو سلطان خارج ذوات البشر ومقدراتهم الزهيدة الصغيرة.. وهي بهذا تملي علي الاقلية أمرا لا فكاك منه ولا محيص عنه حتى وان أدى بالجميع الى قعقمة السلاح لحسم الخلاف.

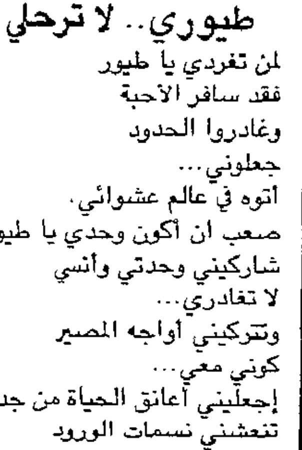
والاكثرية الشعبية في المفهوم الديمقراطي هي الفيصل كلما اصاب الامة ضر أو مسها لغوب، غير ان اللغوب لربما يقضي الى لغوب آخر... فتفرخ البغضاء فراخها وتبيض بين ثنايا الأمة الواحدة. والحقيقة تقول ان الاكثرية لا يقر لها قرار إلا وتنقلب عليه بعد حين.

وللاغلبية حالان: حال موجب وحال سالب على الدوام.. وعكس ذلك الشورى التي ترد أمر الخلاف الى الله **«واذا تنازعتم في شيء فردوه الى الله»**. وتختفي نزعة الهوى ولا تبقى إلا نية التجرد الخالصة لله والعمل على رضا فيستحيل النزاع الى وفاق وتتوجه طاقات الأمة الى صعيد واحد وقبلة واحدة.. لذا كان الدين الاسلامي ومايزال هو دين التوحيد ومعيار التوازن والانضباط.

ومحصلة القول، فإن الديمقراطية لا تدين بدين ولا تؤمن بإله وهذا هو مبعث قلق أهلها غربا أو شرقا. أما الشورى فهي تشاور وتواص بالحق والصبر. قال تعالى وهو اصدق القائلين «والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

ربيع عبد العاطي عبيد

من انتاج القراء



بريشة القارىء: عبادي علي عبد الهادي ـ الرياض

السودان في جريدة العرب الدولية

مهما كتبت ومهما قلت عن جريدة العرب الدولية جريدتي «الشرق الأوسط»، ومهما كتب اليراع وخط القلم لكي ينقل ما اكنه لكم من الحب والتقدير فانني كسوداني عربي مسلم اجد في هذه الجريدة الفتية والزهرة الندية من اخبار السودان الشيء الكثير.

فتجد فيها التحليل الدقيق للاحداث في السودان واللقاءات الشيقة الممتعة والاخبار السارة «الطازجة». فهي بحق جريدة العرب الدولية. ففي هذا الزمن المليء بالمحن والنكبات والنكسات نرى فيها الخبر الصادق في زمن اصبح الصدق فيه من المعجزات. زمن الانهزام الاعلامي والجري وراء الكسب المادي بدلا من الاهتمام الاعلامي والاخبار المفيدة. فاليوم الذي لا نقرأ فيه هذه الزهرة الفتية والبلسم الشافي كأنني أو كأننا فقدنا عزيزا علينا فلا اقول لكم سوى الى مزيد من التقدم والرقي.

المأمون الحاج مصطفى

طيوري.. لا ترحلي

لمن تغردي يا طيور
فقد سافر الأحبة
وغادروا الحدود
جعلوني...
أتوه في عالم عشوائي.
صعب ان أكون وحدي يا طيور
شاركيني وحدتي وأنسي
لا تغادري...
وتتركيني أواجه المصير
كوني معي...
إجعليني أعانق الحياة من جديد
تنعشني نسمات الورود
وأغني معك أغنية الطيور

سحر فهمي حسين سعاده

ملاحظات عسكرية!

القارىء الأخ احمد امين راشد، وهو مقدم سابق وحاصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية وبكالوريوس العلوم العسكرية ايضا، له اهتمامات خاصة بالشؤون العسكرية بحكم دراسته وعمله ضابطا بسلاح الطيران لمدة تزيد عن عشر سنوات. وهكذا لم يكن غريبا ان يركز انتباهه على ما ينشر من موضوعات وصور وتعليقات عسكرية في مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق. ونظرا لغيرته المهنية وحرصه على الدقة في التعبيرات والتعليقات العسكرية، فقد تمكن من التقاط ثلاثة اخطاء نوردها كما يلي:

١ـ صورة في «الشرق الأوسط» يصاحبها تعليق... والصورة لوزيري الخارجية البريطاني والألماني الغربي هاو وجينشر وقد وقف بينهما احد الجنود الذين اشتركوا في مناورات «قلب الأسد ٨٤» وقد وضع الكمامة الواقية من الغازات على رأسه. ويقول القارىء ان الملامح التي تتميز بها الكمامة تؤكد ان الشخص الذي يرتديها ليس جنديا بل هو قائد كبير من قادة المناورات. ذلك ان هناك دائرة معدنية على الجانب الأيسر للقناع تمييزا للأقنعة التي يرتديها القادة عن تلك التي يرتديها الجنود. كما ان هذا القناع بالذات يستخدم للاتصالات التليفونية والسلكية واللاسلكية خلال المناورات.

٢ـ صورة اخرى في «الشرق الأوسط» ويظهر فيها جندي من جنود الكيان الصهيوني وهو يراقب موقعا سوريا بالمنظار المكبر. ويقول القارىء ان المناظير العسكرية تقرب ولا تكبر!

٣ـ صورة في «المجلة» لبعض الطيارين الامريكيين وخلفهم مجموعة من الطائرات والتعليق يقول: «طيارون امريكيون يستعدون للاقلاع بطائراتهم».

اما القارىء فيقول ان الزي الذي يرتديه الطيارون خاص بفترات الراحة او بعد الطوابير او بعد دورات الطيران لأن ازياء الاقلاع مختلفة تماما.

لوعة الذكريات

يا قصة في الهوى طالت لتشجينا
وذكريات الصبا صاغت أمانينا
مولاي أين الهوى إذ كان يجمعنا؟
وأين عهد كتبناه بأيدينا؟
وأين منا صروح شادها أمل؟
فأعجب الدهر والدنيا تفانينا
أين الهوى والجوى أيام يحرقنا
نار من الشوق يطغيها تلاقينا
كنا وصرنا وأصبحنا بلوعتنا
فان نسيت سلي عنا ليالينا
حسبي من العهد والذكرى تواجدنا
وأن نحن لعهد كان يحيينا
الطير من حولنا يشدو بنا طربا
والغصن يصبو غراما من تصابينا
والزهر يهفو على الافنان مبتسما
والبدر يرقبنا ولهان مفتونا
فيا حبيبي متى يصفو تواصلنا
من الفراق وقد قرت مآقينا

عبد الكريم رضوان

افتتاح المعرض العربي للطباعة والتغليف في جدة


لقطة من المعرض العربي للطباعة والتغليف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الأستاذ عبد الرحمن الراشد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي في المملكة العربية السعودية المعرض العربي للطباعة والتغليف الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية والذي اقيم في مجمع الباروم بجدة ويستمر حتى يوم غد الخميس، وحضر حفل الافتتاح عدد من رجال الأعمال والصحافة والاعلام والمهتمين بشؤون الطباعة والتغليف.

وقام الأستاذ عبد الرحمن الراشد بجولة تفقد خلالها أجنحة الشركات العالمية والسعودية المشاركة في المعرض والبالغ عددها أكثر من ٧٥ شركة، كما اطلع على أحدث الأجهزة والمعدات التقنية المتطورة في مجالة الطباعة والصف التصويري ومكائن تصنيع وتغليف الورق وفرز الألوان ومعدات تجليد الكتب.

ونوه في ختام جولته بجهود الشركة السعودية للمعارض في تنظيم مثل هذه المعارض المفيدة وقال: «إن وزارة الاعلام السعودية بحكم مسؤوليتها التنظيمية عن حركة الطباعة في المملكة تولي هذا النشاط الاعلامي الهام كل اهتمام وصولا إلى تحقيق أرقى المستويات في صناعة الطباعة المحلية لتواكب التطورات العالمية».

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قال السيد انس أبو السمح، مدير الشركة السعودية للمعارض: «إن الهدف من تنظيم المعارض العالمية هو نقل التقنيات في مجال الطباعة والتغليف إلى رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية وإتاحة الفرصة لعقد صفقات مباشرة لزوار المعرض من رجال الاعمال ورفعة السوق المحلي خصوصا وضع المملكة العربية السعودية الجغرافي الهام في ربط عدد من القارات ولاعتبارها من أهم أسواق الشرق الأوسط الآن وبالذات مدينة جدة كمركز تجاري وسياحي لعدد من الدول العربية، وسبق أن زار معارضنا السابقة وفود ورجال أعمال من عدد من الدول العربية والاسلامية».

ومن المهام والأهداف التي تتطلع إليها الشركة السعودية للمعارض تنظيم معارضها المتخصصة في الناحية الصناعية وفقا لخطة دعم الاقتصاد الوطني وتبادل المعلومات في مجالي الطباعة والتغليف.

تنمية الطاقة الكهربائية في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر حديثاً عن مركز النشر العلمي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة كتاب يحمل عنوان «اقتصاديات تنمية الطاقة الكهربائية في المملكة العربية السعودية» من تأليف الدكتور فاروق صالح الخطيب الأستاذ المساعد في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز.

ويتناول المؤلف في كتابه الذي بلغ عدد صفحاته ٢١٨ صفحة، جهود المملكة العربية السعودية في مجال تنمية الطاقة الكهربائية، وهي جهود حافلة بالمنجزات، يدل عليها ما تم تنفيذه في خطط التنمية المتتالية، وما تشير إليه الآمال المستقبلية في هذا المجال، استناداً إلى ما تحقق من معدلات نمو مرتفعة في قدرة انتاج الطاقة الكهربائية في المملكة، وفي متوسط استهلاك الفرد الواحد، إضافة إلى وصول الكهرباء إلى ما يزيد على ٢٠٠ مدينة وقرية سعودية خلال السنوات الماضية.

كما أنه يتحدث عن الطلب على الكهرباء وانتاج وتكاليف الطاقة، والاستثمارات في مجالها، وسياسات التسعير، ثم الكهرباء والتنمية الاقليمية، كركائز لبيان استراتيجيات تنمية الطاقة الكهربائية بالملكة.

الكتاب يتضمن أيضا مجموعة من الأشكال التوضيحية والجداول البيانية كعناصر موضحة ومؤيدة لمضمون البحث.

غلاف الكتاب

عائلة فهمان

كريان

نام ياروحي نام
بجبلك طير الحمام...

غريب...
جارتنا رشيك بتغني لابنها
نام يا مناحيم نام
لاد بجلك طير السلام!

رمسيس المصري يقوم بجولة واسعة في أمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستعد الأثريون في مصر وامريكا لنقل معرض رمسيس الثاني خلال اسابيع من مدينة فانكوفر الكندية الى مدينة جاكسون فيل في ولاية فلوريدا وذلك في جولة للفرعون المصري يزور خلالها ٦ مدن امريكية، تبدأ بمدينة جاكسون فيل في اول نوفمبر وتستمر ٤ اشهر، ثم ينتقل بعدها الى مدينة منفيس بولاية تنسي حيث يقام احتفال بمناسبة تآخي مدينة منفيس الامريكية مع مدينة منف المصرية القديمة ثم مدينة دنفر بولاية كلورادو حيث ينتقل منها الى الشمال الشرقي ليعرض في معرض بوسطن للعلوم ومنه الى متحف مدينة شارلوت بولاية نورث كارولينا وتنتهي الجولة في ديسمبر ١٩٨٨.

ويقول ابراهيم النواوي رئيس الادارة المركزية لقطاع المتاحف انه روعي في اختيار هذه المدن ان تغطي شمال وجنوب وشرق وغرب الولايات المتحدة وان تضم متاحف لها شهرتها العالمية بما لديها من اساتذة في علم المصريات وان يزور الفرعون المدن التي لم تتح لها من قبل فرصة عرض مجموعات توت عنخ امون فيها.

وتقوم الهيئة المصرية للآثار بدراسة بعض العروض المقدمة من متاحف اخرى بأمريكا للتأكد من مدى امكاناتها العلمية والمادية والفنية لاستضافة هذا المعرض طبقا للشروط التي وضعتها الهيئة في مجال نشاطها في المعارض الدولية.

٧٢ قطعة

ويضم المعرض ٧٢ قطعة اثرية تمثل الأدب والفن والصناعة في عهد رمسيس الثاني، ومنها تمثاله المشهور الذي يحميه حورس على هيئة الصقر والذي يزن ٥ اطنان بالاضافة الى تماثيل من الجرانيت يصل ارتفاعها الى اكثر من ٤ امتار ومجموعة من الملبوسات والمصوغات والحلي الذهبية التي تمثل مدى الثراء الفني والمادي الذي تميز به عصر رمسيس الثاني، كما يضم المعرض مجموعة من تماثيل للملك وبعض كبار النبلاء والكتبة، وكذلك مجموعة من معبد ابو سمبل تمثل القردة وهم يتهللون بمشرق الشمس.

يقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار ان الهدف من هذه المعارض هو نشر الثقافة والعلوم والفنون المصرية في تلك الدول بالاضافة الى تمويل بعض المشاريع وعلى رأسها انشاء متاحف جديدة مثل متحف الحضارة المصرية في القاهرة ومتحف النوبة في اسوان التي بدأت فيه الأعمال التنفيذية منذ شهور قليلة اي ان دخل هذه المعارض مخصص لبدء نشاط ثقافي جديد في مجال انشاء متاحف يعرض فيها التراث والحضارة لمصر في عصورها المختلفة.

دورة دراسية حول استخدام الحاسبات الالكترونية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود في الرياض في الفترة من ١٨ ـ ٢٩ اكتوبر الحالي دورة دراسية حول استخدام الحاسبات الالكترونية الشخصية في تخطيط وادارة الانتاج والعمليات الهندسية والاعمال او المشروعات او تشغيل الحاسب في مشروع صناعي او انشائي او دائرة حكومية او قطاع للخدمات.

وستكون الدراسة لهذه الدورة مسائية باللغة العربية وستشكل بالاضافة الى المحاضرات النظرية تدريبا عمليا على استخدام البرامج.

برنامج جديد لمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهى معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود في الرياض من وضع تصور علمي لمحتوى برنامج «العربية لمنسوبي الحقل الطبي» أحد المشروعات الجديدة للمعهد التي يشرع فيها تنفيذها قريباً. ويعد المعهد من أكبر المعاهد المعنية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السعودية.

وأوضح الدكتور راشد عبد الرحمن الدرويش الأستاذ المساعد في المعهد ورئيس لجنة مشروع «العربية لمنسوبي الحقل الطبي» لـ «الشرق الأوسط» ان هذه اللجنة قامت باستطلاع آراء ما يزيد على ٣٠٠ طبيب وطبيبة وممرض وممرضة وفني مختبر وغيرهم من منسوبي الحقل الطبي في المستشفيات الستة الرئيسية بالرياض وهي: مستشفى الملك خالد الجامعي، ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ومستشفى الملك خالد للعيون، ومستشفى الرياض المركزي، والمستشفى العسكري.

وقد أجاب منسوبو الحقل الطبي على اسئلة الاستبيان الذي أعده المعهد بعد استطلاع بعض المختصين حول ما يرغبون معرفته في هذا المجال.

نتائج اختبار الدخول لمدرسة الملك فهد العليا في طنجة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة عن اسماء الطلاب الناجحين لدخول المدرسة العليا في عامها الدراسي الأول، وفيما يلي اللائحة للطلاب الناجحين:

لائحة الناجحين (اختيار عربية ـ انجليزية):

حسن ابزار، عمر أيت ساهل، لمياء بلقاضي العباسي، عبد الله الشجعاني، خليل الفتحي، محمد المطاعي، صفية النصيري، عبد الآله الزاهد، علال فري، عبد الله كركاطي، عثمان قاسمي، بن يونس حفحاف، العربي تلمسلي، مينة السفياني، هاشم الصايم، عبد الحميد الصديقي، بهيجة الرياحي، احمد غلمي، سعيد مويت، نور الدين المهدي، فاطمة لعويني ونزهة زرموني.

لائحة الناجحين (اختيار عربية ـ فرنسية):

جليلة عياد، مبارك ازارا، عادل عزوز، حسن باكلي، نادية بنعبد الله، مولاي عمر بنلغليض، فاطمة بنور، عبد المنعم العمراني، منى القيدي، فاطمة غرباوي، خليل المنكب، بشرى سعيدي مريم، نور الدين سعيدي، طارق التجيني بايليش، عبد اللطيف الزيات، عواطف ريسولني مأمون وحسن كريدح.

عرب و عجم

● عبد ربه أحمد زهيري القنصل العام للمملكة العربية السعودية في كراتشي، اقام حفل استقبال بفندق «الانتركونتيننتال» بمناسبة اليوم الوطني حضره لفيف من كبار المسؤولين الباكستانيين على رأسهم حاكم اقليم السند ورئيس وزراء الاقليم. وشارك اعضاء القنصلية ومدير الخطوط السعودية في حضور الاحتفال.

●●●

● عبد المقصود خوجه رجل الأعمال السعودي المعروف وصل إلى لندن قادماً من باريس في طريقه للولايات المتحدة وذلك في زيارة خاصة التقى خلالها مجموعة من أصدقائه من رجال أعمال وصحفيين وأدباء عرب في مأدبة عشاء اقامها مساء أمس في نادي السفراء.

●●●

● الدكتور عصام الدجلني جراح الكلى العربي الشهير في لندن، غادر لندن إلى ماربيا في اسبانيا لعيادة أحد مرضاه يعود بعدها إلى عمله في عيادته بحي «هارلي ستريت».

●●●

● وهيب عطار رئيس الجهاز المركزي للتنظيفات في أمانة جدة، ترأس اجتماع مندوبي الادارات الحكومية وايضا اجتماعاً لعمد أحياء مدينة جدة لمناقشة ترتيبات المشاركة في اسبوع النظافة بجدة الذي سيبدأ في الفترة من ٤ ـ ١٠ اكتوبر الجاري.

●●●

● الرائد طيار أحمد عبد الله شطا غادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج يرافقه شقيقه عبد العزيز عبد الله شطا مدير شؤون الموظفين بالغرفة التجارية الصناعية بجدة.

●●●

● أحمد العويرضي من قسم التعرفة بالخطوط السعودية بجدة، حصل على الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة نورويتش بالولايات المتحدة.

●●●

● عبد العزيز محمد الحقباني المحاضر بكلية الملك خالد العسكرية بالرياض وصل إلى كاردف ببريطانيا لاكمال دراسته العليا بجامعتها.

●●●

● علي علوي نحاس يحتفل يوم غد الخميس بزفافه على رضاب بديع عطية ويقام الحفل بقاعة الاحتفالات بفندق الخزامي في الرياض. ومجدي طرابزوني يهنىء آل عطية وآل نحاس بالمناسبة السعيدة.

● عبد الرحمن صالح السدحان مدير إدارة الثقافة بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي وعضو اللجنة الفرعية للتحضير لاقامة المهرجان الثقافي والفني الشعبي المزمع اقامته في البحرين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل باشر عمله بعد مشاركته في اجتماعات اللجنة التي عقدت في المنامة.

●●●

● الطيب صالح الأديب السوداني الكبير وممثل اليونسكو في الخليج وصل إلى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام سيكون خلالها موضع حفاوة اصدقائه العرب الكثر في العاصمة البريطانية.

●●●

● الزميل عرفات حجازي الصحافي المعروف وصل إلى لندن من عمان في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام حل خلالها ضيفا على شقيقه نبيل حجازي رجل الأعمال الذي عاد لتوه من زيارة عمل للولايات المتحدة.

●●●

● سعد عبد الرحمن الشريمي احد موظفي وزارة المواصلات السعودية الذي يواصل دراسته العليا بجامعة بتسلفانيا بأمريكا رزق بالمولود الثاني الذي اتفق مع حرمه على تسميته رائد.

●●●

● ابراهيم بن محمد الشاهين احد موظفي جامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه المولود الأول واتفقا على تسميته يزيد.

●●●

● الزميل محمد حسن مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض باشر نشاطه بعد عودته من الاجازة التي قضاها والعائلة في القاهرة.

مثل اليوم

الغائب عذره معاه

وضع دليل لكل منطقة تعليمية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب وزير المعارف في السعودية الدكتور عبد العزيز الخويطر من إدارات التعليم وضع دليل لكل منطقة تعليمية يذكر المعلم والموجه التربوي ومدير المدرسة بواجباتهم ويوسع معرفة المعلم بالجهاز الذي يعمل فيه ويسهل الاتصال به وييسر الكثير من الأمور الادارية.

كما طلب أن يوزع هذا الدليل على المعلمين ضمن حقيبة المعلم التي يقترح أن تقدم مع بداية العام الدراسي لكل معلم، ثم بعد ذلك لكل معلم حديث.

ويشمل الدليل على نبذة مختصرة عن التعليم وتطوره في المنطقة التعليمية وواجبات المعلم ومسؤولياته وأسس تقديمه، وواجبات الموجه التربوي ومدير المدرسة، ومعلومات عن الطريقة المتبعة لانتقال المعلم من مدرسة إلى أخرى، والفرص المتاحة للمعلمين المتفوقين من دورات تدريبية أو ابتعاث أو إدارات مدارس أو ايفاد للتدريس في الخارج ونحو ذلك.

أبيض وأسود

سقف العالم (٣)
سياحة وتجارة

تناولت في مقالين سابقين زيارتي لسقف الدنيا او مملكة نيبال الواقعة بين فكي الهند والصين في شمال شبه القارة. واشرت الى حديث رئيس وزرائها ماريش شريشتا الذي كشف لي عن فقرها المخيف في خضم جمال ابداعي. فهي اشبه مثلا بكاشمير في الهند والباكستان على اجمل لأنها اعلى موقعا فهي تضم جبال الهملايا وقمة افرست فسموها سقف الدنيا. اضف الى ذلك انها ارخص حتى من الهند وباكستان وطبيعي ان تكاليف الزيارة قد تعتبر من قبيل المجان مقارنة بأوروبا فالدولار يتحول الى ٢١ روبية بالعملة المحلية وأغلى فندق فيها لا يكلف سوى ٧٠ دولارا في الموسم السياحي.

والوصول اليها اصبح سهلا بعد ان تحسنت وسائل المواصلات بينها وجاراتها وافضل السبل الى العاصمة كاتمندو تبدأ من دبي بالامارات العربية المتحدة برحلة مباشرة. والا فهناك رحلات يومية من العاصمة الهندية دلهي الى كاتمندو ومن هناك الى بقية انحاء العالم. وبالامكان مواصلة الرحلة من كاتمندو الى التيبت ثم الى بكين فهونج كونج وطوكيو او من كاتمندو الى بانجوك مباشرة او داكا في بنجلاديش او كراتشي في الباكستان. كما يمكن للسائح ان يسافر بالسيارة منها الى الحدود الهندية اذ اراد الاستزادة.

ويضيف الوضع السياسي المستقر هناك جاذبية هامة للسائح او التاجر او المستثمر، فالملكية مستقرة والملك الشاب برندرا شاه ديف محبوب ومحترم وكثير الاحتكاك بشعبه بحضوره العديد من الاحتفالات الدينية والاجتماعية.

وقد ذكرت آنفا ان البلاد مرتع خصب للسياحة والاستثمار وسأضرب مثلا على ذلك. تحدثت الى سفير النيبال السابق لدى المملكة العربية السعودية السيد كويرالا الذي ينتمي الى اسرة سياسية معارضة شهيرة في تاريخ البلاد اذ كان احد افرادها رئيسا للوزراء ثم سجن لعدة سنوات قبل نفيه الى الهند. سألته لماذا لا يستعمل الأهالي الألمنيوم للأبواب والنوافد وواجهات المحلات التجارية بدلا من الأخشاب التي يقطعونها مما يهدد بلادهم الرائعة بالتعرية كما حصل بالفعل في بعض اجزائها. فأجابني بكل بساطة ان بلاده تفتقر حتى الى مصنع المنيوم واحد من النوع الذي تزخر به دول الخليج. وقلت له انني رأيت في دبي مئات منها بعضها مغلق لقلة الطلب وان في امكانه شد الرحال إلى تلك المدن للتفاوض على شرائها. ولما كان برفقتي احد مواطني الامارات فقد اتفق الرجلان على التفاوض بشأنها.

والمثل الثاني. لاحظت في احد فنادق العاصمة الكبرى ان مطبوعاته المعتادة التي تجدها في الغرف تفتقر الى الجودة المتوسطة ولما تساءلت قيل لي ان البلاد لا تضم مطابع حديثة كالتي اعتدنا عليها في جدة والشارقة. وعلمت ان مشروعا متواضعا حسب تقديراتنا قد لا يكلف ١٥٠ الف دولار سيزود العاصمة بأحدث مطابع فيها وقد يستعيد المالك ماله خلال عامين ثم يبدأ في تصدير ارباحه حسب قوانين البلاد وانظمتها التي تشجع الاستثمار الأجنبي خاصة في المجالات الصناعية والسياحية والخدمات عامة.

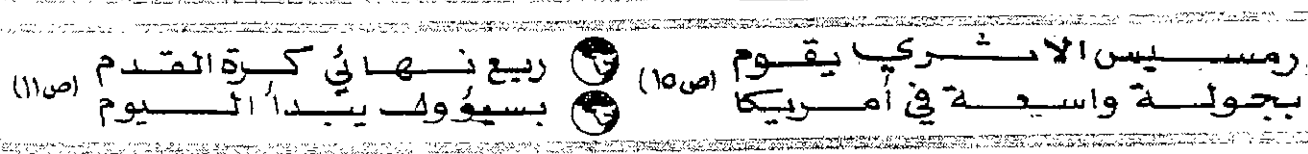
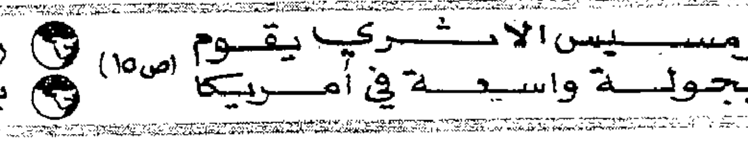
كلمة اخيرة. كنت قد عاهدت نفسي على رؤية قمة افرست مهما كان الثمن والتضحيات وقمت برحلة طويلة ممتعة عبر الجبال والوديان والأنهار حتى وصلت الى قمة جبل شامخ يمكن منها رؤية سقف العالم بسهولة لالتقط صورة وعدت زميلي رئيس تحرير هذه الجريدة باهدائها اليه. لكن جرت السحب بما لا تشتهي آلة التصوير وحجبت أفرست عني فعدت لا بخفي حنين بالضبط بل بفيلم اعتم من ظلام ليل كاتمندو.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	جنيف	١٤	٢٠	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٤٠	صحو	هلسنكي	٣	٧	صحو
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
الظهران	٢٥	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٣	٢٧	صحو	لشبونة	١٦	٢١	صاف
الطائف	١٨	٣١	صحو	لندن	٩	١٨	غائم
امستردام	٤	١٧	غائم	مدريد	١٠	٢٤	صاف
اثينا	١٦	٣٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٢	صاف
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	مونتريال	٨	١٨	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	موسكو	صفر	٨	غائم
بيروت	١٧	٣١	صاف	نيودلهي	٢٣	٢٧	ممطر
برلين	٤	١٣	غائم	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٢	٢١	غائم	باريس	٨	١٧	صاف
القاهرة	٢٢	٣٣	صاف	روما	١٤	٢٦	ممطر
كوبنهاجن	٥	١٤	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٧	١٧	غائم	استوكهولم	٢	١٢	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	صاف	سيدني	١٤	٢٧	صاف
				طوكيو	١٨	٢٦	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٢٧ محرم ١٤٠٧هـ - ١/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٤
London - Wednesday, 1 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2864

المسرح وجنون هذا العالم (ص١٣) بقلم: د. سمير سرحان
رسالة.. من غادة (ص١٣) بقلم: محمد حسين زيدان
رمسيس الاشرى يقوم بجولة واسعة في أمريكا (ص١٥)
ربيع نهائي كرة القدم بسيوك يبدأ اليوم (ص١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



في واحدة من أخطر الجراحات بالسعودية

إعادة الحركة للابهام بعد ترقيع العظمة والجلد

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة ولأول مرة في المملكة العربية السعودية جراحة ترقيع لعظمة وجلد اصبع الابهام بجزء مماثل من عظمة وجلد الالية للمريض نفسه. الجديد في الجراحة انها شملت نقل العظمة ملتحمة بالجلد. وكانت حالة المريض قد وصلت الى مرحلة تتطلب بتر الاصبع بعد تاكل عظام العقدة العليا وجزء من السفلى بسبب التهاب وجرح عميق في الاصبع مما دفع الاطباء الى تقرير البتر وهو ما اكدته مجموعة المستشفيات التي تردد عليها قبل اجراء تلك العملية.

الدكتور سمير قطب استاذ ومستشار جراحة العظام بالمستشفى يقول: «بداية المشكلة كانت قبل ستة شهور مجرد «وخزة مسمار» أصابت اصبع صالح عبد الله (٥٨ عاما) فاحدثت جرحا زادته خطورة اصابته بالسكر وارتفاع نسبته لديه بالاضافة الى ان الاصابة كانت في اليد اليمنى ومن اهم ما يستخدم في عمله كسائق مما دفعه للبحث عن علاج وقال انه رغم ذلك حدث تاكل تدريجي بالعظام حول مفصل الاصبع واجمع الاطباء على ضرورة بتر الابهام، وهذا يعني عدم القدرة على تحريك الكف اليمنى وعدم القدرة على العمل فاصبع الابهام بالتحديد له دور هام في حركة الكف».

ونوه الدكتور قطب بدور اهل المريض الذين رفضوا عملية البتر ودعموا الرجل وظلوا الى جواره يتنقلون به من مستشفى الى آخر. ثم اوضح انه عاين الحالة واجرى الكشف بالاشعة كما اجرى التحاليل المطلوبة.

ومضى يقول: وكان لا بد من ضبط نسبة السكر في الدم قبل اخذ القرار.. وحدث بعدها أن اخبرت المريض ان هناك املا في اعادة الحركة للاصبع وعدم البتر وذلك بجراحة تجرى على مرحلتين. وبدأت العملية الاولى لمدة ساعة واحدة استؤصلت فيها الانسجة الملتهبة مع تنظيف نهايتي العظمتين ووضع الاسمنت الجراحي في الفراغ الناجم عن التاكل ومعه اسلاك معدنية للتثبيت الخارجي.. وكان نجاح تلك العملية خطوة لبدء الثانية بعد اسبوعين منها.

واستطرد الدكتور قطب يقول: وتمت العملية الثانية بقياس الجزء الناقص من عظمة الابهام وطوله سنتمتران وعرضه ١٢ ملليمترا، وسمكه ١٢ ملليمترا، وتم اخذ جزء مماثل تماما من عظمة الالية اليمنى مع جزء من الجلد الملتصق بها، وركبت بدقة شديدة مكان الجزء المتاكل وعليها الجلد.. وتم التثبيت بأسلاك واسمنت طبي كما ثبت الجلد المنقول بغرز عادية».

واضاف قائلا: وبذلك غطيت الفجوة تماما وبدأ الالتئام.. وبدا الجلد من الخارج طبيعي الهيئة وظل الاصبع على طوله دون زيادة او نقص بعد الغاء المفصل الاعلى والمحافظة على المفصل الاسفل .. وهذا لا يؤثر بشكل مباشر على وظيفة الاصبع واليد ككل.



صباح الخير

المفكرة الاميركية (٣)

سمعت بعض اعضاء الكونغرس الاميركي يتحدثون عن ريغان وادارته بما يشبه التسلية، ومع ذلك فقد وجدت ان حديثهم، الذي زدت اليه هنا ما سمعت من صحافيين اميركيين، يطرح نورا افضل على ريغان وادارته مما تطرح التحليلات والتنظيرات المعروفة.

بدأ ريغان حياته السياسية ديمقراطيا ليبراليا، وبقي كذلك الى ان استخدمته شركة جنرال الكتريك لكتابة دعاياتها وتقديمها في الراديو.

ويقال ان ريغان فاز بالوظيفة عندما عرضت عليه الشركة انتاجا وطلبت منه ان يقول عنه الشيء وعكسه، ففعل بالحماس نفسه، وقررت الشركة انه الرجل المطلوب.

ووجد ريغان ان مصلحته مع الصناعة فتحول الى جمهوري يؤيد رجال الاعمال.

والواقع ان كون ريغان «مصلحيا» لا عقائديا ربما كان سبب قوته، فالعقائدي يلتزم بموقف وقد يجد نفسه فيه وحيدا ضد الاغلبية.

اما ريغان الحر من اي عقائديات مكبلة فهو يسرع الى ركوب الموجة الشعبية في كل مرة، لذلك فهو انجح ما يكون عبر التلفزيون عندما يخاطب عامة الناس ويعطيهم ما يريدون.

ونجده اليوم يؤيد رفع السرعة على الطرق عبر الولايات من ٥٥ ميلا في الساعة الى ٦٥ ميلا، مع ان كل الدراسات التي اجريت حتى الآن اثبتت ان تخفيض السرعة بعد ازمة النفط الاولى في السبعينات خفض عدد ضحايا السير في الولايات المتحدة.

ويعرف ريغان هذا كغيره إلا انه وجد اكثر الناس يؤيدون رفع السرعة فايد رفعها معهم.

وقبل هذا وقف ريغان ليقول انه شخصيا ضد الاجهاض، ولا نريد ان نظلم الرجل فربما كان ضده من منطلق قناعة شخصية قوية، الا ان المعروف عن ريغان انه ليس صاحب قناعات شديدة، وان الاغلبية ضد الاجهاض.

واصلح ريغان الضرائب وخفضها رغم فشل عشرات المحاولات السابقة على مدى نصف قرن لانه يعرف ان الناس يريدون ذلك. وقد رأيت «المقررة» في الكونغرس تذيع نتيجة التصويت بالموافقة على قانون الضرائب الجديد، وهي تكاد تضحك فرحا، مما عكس شعور المواطنين العاديين مثلها من دافعي ضرائب.

واخيرا فالاميركيون الذين جمعت منهم هذه المعلومات يقولون ان ادارة ريغان بدأت تنقسم على نفسها وكل عضو يفتش عن مصلحته الشخصية ومستقبله.

واكتفي من هؤلاء بوزير الخارجية جورج شولتز فقد قرر قديما ان مصلحته مع اسرائيل وضد العرب، وسمعت فيه رأيا ذكيا يقول ان شولتز لا ينطلق في سياسته من عقيدة، بل من الكراهية، فهو يصوغها ضد من يكره بدل ان يبنيها على مصالح البلد عامة. وقد قلنا هذا حتى بحت اصواتنا فلم يصدقنا احد.

(البقية غدا)

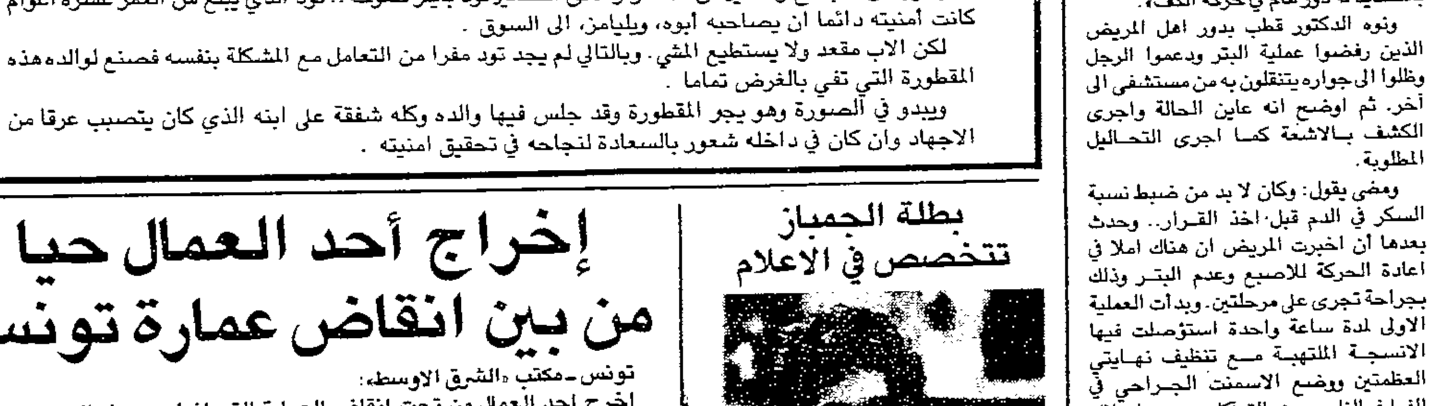
جهاد الخازن

من أجل أبي

بقليل من الابداع والكثير من الاصرار حقق الصغير تود بايلز طموحه.. تود الذي يبلغ من العمر عشرة اعوام كانت أمنيته دائما ان يصاحبه أبوه، ويليامز، الى السوق.

لكن الاب مقعد ولا يستطيع المشي. وبالتالي لم يجد تود مفرا من التعامل مع المشكلة بنفسه فصنع لوالده هذه المقطورة التي تفي بالغرض تماما.

ويبدو في الصورة وهو يجر المقطورة وقد جلس فيها والده وكله شفقة على ابنه الذي كان يتصبب عرقا من الاجهاد وان كان في داخله شعور بالسعادة لنجاحه في تحقيق امنيته.



إخراج أحد العمال حيا من بين انقاض عمارة تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اخرج احد العمال من تحت انقاض العمارة التي انهارت مساء السبت الماضي في تونس العاصمة وكانت المفاجأة ان وجد هذا العامل حيا بعد ان يئس الجميع من وجود احياء تحت الانقاض نظرا لمرور يومين على الانهيار وقد اسرعت فرق الاسعاف بنقله الى المستشفى حيث وضع تحت المراقبة الطبية.

وكان عدد القتلى قد بلغ ٤ اشخاص منهم ٣ عمال بالاضافة الى ابن صاحب العمارة بينما بلغ عدد الجرحى ١٠ احتفظ باربعة منهم في المستشفى.

وقد بدأ تحقيق قضائي لتحديد المسؤوليات في هذه الكارثة ويبدو ان صاحب العمارة وهو مقاول قد اعتقل على ذمة التحقيق.

وافادت النتائج الاولية للتحقيق الذي قام به وزير التجهيز باذن من الوزير الاول بمشاركة والي تونس وممثلين عن وزارة الداخلية والبلدية عن:

١ـ ان السيد علي المرابطي صاحب العمارة يعمل كمقاول ويبني لحسابه الخاص بمقتضى رخصة بناء سلمت له من طرف بلدية تونس في تاريخ ١١/٣/١٩٨٥.

٢ـ ان سير الاشغال تم بصورة مخالفة لابسط قواعد المهنة مما ادى الى نقص متعمد في الكميات المستعملة وكان هذا النقص هام الى درجة ان العمارة لم تكن قادرة على تحمل حتى وزنها وانهارت عند الشروع في بناء سقف الطابق الرابع للعمارة التي كان من المقرر ان تحتوي على خمسة طوابق.

٣ـ ان صاحب العمارة تجاهل اوامر اعوان البلدية الذين ابلغوه يوم ١٦/٩/١٩٨٦ امرا بايقاف الاشغال لعدم مطابقتها لرخصة البناء.

٤ـ ان صاحب العمارة بعد ان اوقف الاشغال صباح يوم ١٩٨٦/٩/٢٧ بحضور اعوان البلدية استأنفها بعد ظهر اليوم نفسه للشروع في بناء السقف الذي تسبب في انهيار العمارة.

والى جانب التحقيق القضائي الذي اخذ مجراه شكلت لجنة ادارية وفنية يرأسها والي تونس وتضم ممثلين عن وزارة الداخلية وبلدية تونس وكذلك وزارة التجهيز والاسكان تتمثل مهمتها في تحديد كل اوجه الاخلال بقواعد المهنة التي ادت الى انهيار العمارة وكذلك تحديد المسؤوليات واقتراح اجراءات تنظيمية للمهن التي تتدخل في ميدان البناء خاصة فيما يتعلق بممارسة مهنة المقاولة وبالاستعانة بالمهندسين المعماريين وهياكل المراقبة وذلك طبقا لمشروع القانون المصادق عليه بتعليمات من رئيس الدولة والمتعلق بتحديد مسؤوليات الاطراف التي تتدخل في مسؤوليات البناء.

بطلة الجمباز تتخصص في الاعلام



ماري لوريتون، حاملة الميدالية الذهبية الاولمبية للجمباز كشفت عن عزمها التقاعد...

ماري كانت تتحدث اول من امس مع برنامج «صباح الخير يا امريكا» التليفزيوني واوضحت ان رغبتها في التقاعد تعود الى انها تريد التفرغ لدراسة الاعلام بجامعة تكساس.

لا تقرأ هذا الخبر

نيودلهي - ا.ب: أحرقت زوجة هندية نفسها فوق جثمان زوجها وسط حشد من المشيعين ورجال الشرطة.

نقلت الخبر وكالة الانباء الهندية التي اوضحت ان الجهات المسؤولة امرت باجراء تحقيق رسمي حول الحادث لمعرفة السبب وراء احجام رجال الشرطة عن التدخل لمنع الزوجة من الانتحار.

كما ذكرت الوكالة ان التحقيق سيتناول ما تردد من أنباء مفادها ان بعض المشيعين حرضوا الزوجة على احراق نفسها

بدء تطبيق قانون جديد لمكافحة المخدرات في بريطانيا

لندن - ا.ف.ب: اعلن دافيد ميلور المسؤول بوزارة الداخلية البريطانية ان القانون الجديد لمكافحة المخدرات الذي بدأ تطبيقه امس الاول في بريطانيا سيمنع إعادة تشغيل أموال تجار المخدرات أو توفير الاجهزة اللازمة لاستهلاك المخدرات.

واصبحت المساعدة على اضفاء الطابع الشرعي على اموال مصدرها تجارة المخدرات جريمة عقوبتها السجن لمدة ١٤ عاما.

كما اصبح توفير الاجهزة اللازمة لتناول الكوكايين او مخدرات اخرى جريمة عقوبتها السجن لمدة قد تصل الى ستة اشهر.

وسيسمح نص قانوني بدأ تطبيقه اعتبارا من امس الاول للبنوك تقديم معلومات تتعلق بالاموال التي يعتبر مصدرها تجارة المخدرات وذلك دون ان يتم ملاحقة البنوك قضائيا بسبب افشاء اسرار العملاء.

نافذة افندي



مقتل واصابة ٧ بتونس بسبب الامطار والفيضانات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

هطلت الامطار صباح امس على الشمال التونسي ولا سيما في تونس العاصمة حيث سجلت كميات كبيرة من المياه لغزارة تتابع نزول المطر منذ الفجر.

وقد استيقظ السكان على صوت الرعد ولم يستطع معظمهم الخروج لعملهم نظرا لتصاعد منسوب المياه التي سدت كثيرا من الطرقات وحاصرت الاحياء السكنية.

فكانت مدينة تونس هذا الصباح خالية من المارة والادارات فارغة من موظفيها والمقاهي من روادها واصوات سيارات الاسعاف تملأ الشوارع وهي متوجهة الى الأحياء التي حاصرتها المياه.

وفي مفترقات الطرقات تجمعت السيارات التي تعطلت وتعذر عليها اخلاء الطريق.

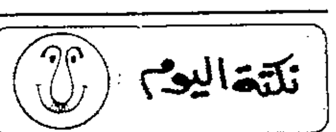
وقد اقتحمت مياه الامطار كثيرا من العمارات السكنية التي اصبحت ارضيتها بمثابة احواض للمياه بينما تحولت ساحات عديدة في ضواحي العاصمة الى بحيرات.

ونتيجة لفيضان الاودية انقطعت سكة المترو في مستوى ضاحية الكبارية فتوقف عن النشاط. وغمرت المياه احياء كاملة منها الملاسين والسيجيومي وعدة احياء في ضواحي اريانة وباردو ومنوبة والمرسا وحمام الانف.

وافادت مصالح الرصد الجوي ان اعصارا قد ارتكز على منطقة تونس والوطن القبلي (ولاية نابل) تحت ضغط احتكاك طبقات هوائية باردة بأخرى ساخنة نتجت عنه هذه الامطار الطوفانية التي بلغت في اقل من ٣ ساعات ١٠٢ ملليمتر بينما المعدل العادي في مثل هذه الفترة من العام يبلغ ٣٠ ملليمترا

وفي بللاريجيا بولاية جندوبة في الشمال التونسي سالت المياه من الجبال واقتحمت المنازل مما نتج عنه مقتل شخصين واصابة ٣ كما جرفت المياه العديد من الماشية.

وفي الناظور جرفت المياه شخصا وفي زغوان جرفت المياه شاحنة وسائقها ليرتفع عدد الضحايا الى اربعة اشخاص.



نكتة اليوم

استشارة

المدرس: سأذهب الى ابيك واتشاور معه في امرك.

ابن المحامي: صعب يا استاذ.. لأن ابي يأخذ على الاستشارة الواحدة الفي ريال.

من القارىء:
علي جميل الأصيل

مع قهوة الصباح

خاتم سليمان

بعض الناس يفكرون في حل مشاكلهم عن طريق «خاتم سليمان» وهو الخاتم المشهور في حكايات «ألف ليلة وليلة» الذي إذا دعكته ظهر العملاق الذي يحقق لك ما تريد في دقائق.. أي أنهم ينتظرون أن تحل مشاكلهم دفعة واحدة في لحظات طيبة.

ومثل هؤلاء هناك الذين يحلمون بثروة تهبط عليهم من السماء مع أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.

ولكن أحيانا.. واحد في المليون.. ربما واحد في ألف مليون تحدث المعجزة.. ويظهر خاتم سليمان أو تهبط الثروة من السماء.. وينزل الذهب والفضة.. وقد حدث هذا في اسكتلندا.. بلد البخلاء.. فقد باع أحد الورثة منزلا قديما ورثه عن جده والذي حدث أن مجموعة العمال الذين أوكل إليهم هدم المنزل القديم.. هؤلاء العمال وهم يقومون بهدم المنزل القديم فوجئوا بأن سيلا من العملات الذهبية يتطاير في الهواء وسارع العمال أولا بترك العمل ثانيا بجمع الذهب الذي كان يملأ مجموعة من الاواني القديمة المدفونة في جدران المنزل.. وانضم إلى العمال.. الجيران والمارة.. وكل من شاهد الذهب..

ووصل الأمر إلى رجال الشرطة الذين حاصروا منزل الذهب أو منجم الذهب وأصبحت هناك قضية من الذي له الحق في الذهب.. صاحب المنزل الذي باعه أم المالك الجديد؟!!

وتستطيع أن تدلي برأيك في الموضوع..

عبد الله باجبير

القهوة مفيدة للربو الشعبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت دراسة علمية ان القهوة علاج مفيد لحالات الربو بسبب احتوائها على مادتي «الكافين» و«الثيوفللين» ذات التأثير المهدىء.

وقال الدكتور سيد هلال عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ان مرضى الربو الشعبي يشعرون بالتحسن بعد تناول كوب من القهوة المركزة.

والموقف أن في مصر مليوني شخص يعانون من الربو الشعبي بسبب زيادة استعمال المواد الكيماوية والمبيدات والتلوث.